# زمن الإخوان

«تطفيش» رجال الأعمال ▪ امتهان المواطنين ▪ أمن غائب ومستقبل ضبابى

## مواجهة ساخنة حول أصابع قطر فى مصر 07

## أسرة قتيل ليبيا: لو كان مسلما لطالبت الحكومة بالقصاص 07

## «الأولتراس»: الجماعة المحظورة عارفة نفسها.. والداخلية قالت لنا «احنا أسيادكم»!

## فوز ضياء رشوان وقائمته يضع نهاية لعصر الإخوان بنقابة الصحفيين 03

## جمال زهران يفتح النار على مرسى: إرهابى وفاشى 04

## انفراد: مذبحة «فييرا» لنجوم الزمالك


رئيس التحرير
مجدى شندى

# المشهد

العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية - الأحد 17 ـ 23 مارس 2013 م ـ 5 ـ 11 جمادى الأول 1434هـ

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

20 صفحة - الثمن: 190 قرشا

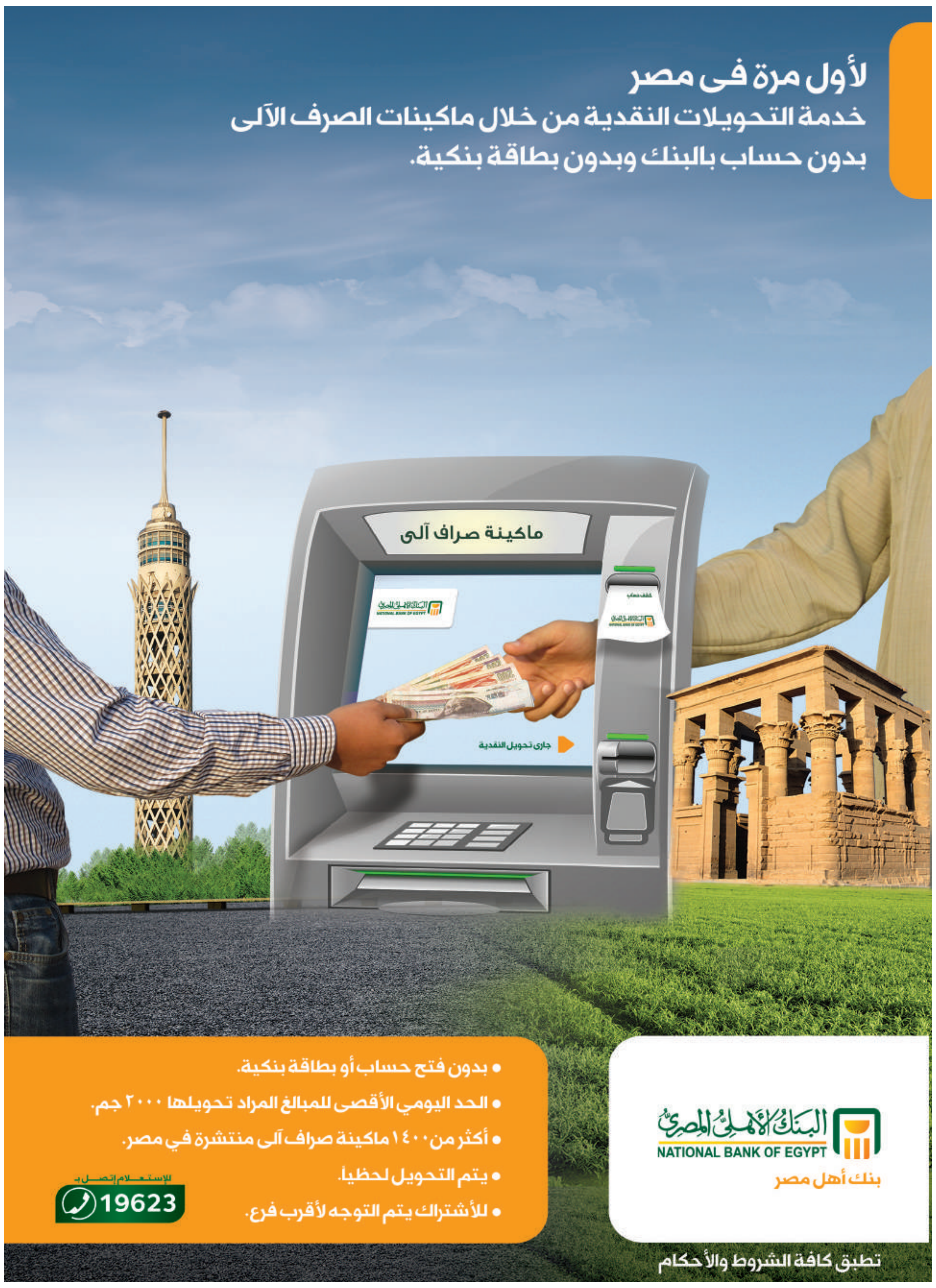




سعر النسخة فى الدول العربية  الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

لك الحمد مهما استطال البلاء / ومهما استبدّ الألم / لك الحمد، إن الرزايا عطاء / وان المصيبات بعض الكرم. / ألم تُعطني أنت هذا الظلام / وأعطيتني أنت هذا السَحر؟ / فهل تشكر الأرض قطر المطر / وتغضب إن لم يجدها الغمام؟

سفر أيوب(١)

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية ـ من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 ـ 11 جمادة الأول - 1434هـ

# حائط النظام

## باكينام الشرقاوى

### ابنة رئيس جهاز أمن الدولة بالإسكندرية الأسبق رشاد الشرقاوى ومساعدة رئيس الجمهورية للشئون السياسية بعد الثورة

وضعها النظام الحالى فى كثير من المواقف السياسية المتعصبة الحالية للمساعدة على حلها سواء كان بإدارتها للحوار الرئاسى مع المعارضة أو توليها منصب مساعد رئيس الجمهورية للشئون السياسية، وكذلك وصفها لنفسها على صفحتها الشخصية ب»الفيس بوك» بنائبة رئيس الوزراء، واخيرا رئاستها للوفد المصرى للمرأة فى الأمم المتحدة خلال الأسبوع الماضى.

الدكتورة باكينام الشرقاوى أستاذة النظم السياسية المقارنة والتنمية السياسية بجامعة القاهرة، ولدت عام ١٩٦٦ فى مدينة بورسعيد، ثم انتقلت للعيش فى مدينة الإسكندرية، درست بمدرسة «سان جان أنتيد» الفرنسية للراهبات، وحصلت على المرتبة الثانية على مستوى الجمهورية فى القسم الأدبى عام ١٩٨٤، ثم التحقت بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وحصلت على الماجستير والدكتوراه فى موضوع «نظم الحكم والتنمية». لها بعض الأبحاث فى مجال حوار الثقافات والعلاقة مع الغرب وعلاقة السلطات الأوروبية بالمسلمين المقيمين فى هذه البلاد.

أثار وصفها الأخير لنفسها على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعى فيس بوك، أنها نائبة رئيس الوزراء والمساعدة الخاصة لرئيس الجمهورية للشئون السياسية، حفيظة بعض الإعلاميين والرأى العام موضحين إن هذا التعريف هو الذى قدمت به نفسها فى كلمتها أمام الأمم المتحدة، ولكننا لا نعرف متى حصلت الدكتورة باكينام على وظيفة نائبة رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل.

تداول نشطاء علىموقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك»، معلومات عن باكينام الشرقاوى وصورة لبطاقتها، وجاء بالمعلومات تعرف على باكينام رشاد حسن خليل الشرقاوى، ابنة رئيس جهاز أمنالدولة بالإسكندرية الأسبق رشاد الشرقاوى.

ومساعدة رئيس الجمهورية للشئون السياسيةبعد الثورة فى عهد مرسى، من مواليد قرية زبيدة مركز أيتاى البرودمحافظة البحيرة. وأضاف النشطاء كان رشاد الشرقاوى صديق لحوت الأراضى، سمير زكى، وحصل منه على قطعة أرض بالحزام الأخضر، حيث كان عضوًا بجمعية ٦ أكتوبر الزراعية، وزوجها أمجد وطنى، كان يعمل رئيسًا لنيابة الأموال العامة، وكانت مباحث الأموال العامة قد تقدمت ببلاغ تتهم فيه «على ورور» بإهدار ٤٢ مليون جنيه، وهو بلاغ لم يتحرك حتى الآن.

وحصل أمجد وطنى على ٥٠٠ فدان من على ورور باسم أخيه ووالدته السيدة أمينة عبدالمقصود السيد هلال، وهى القطع أرقام ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٩، ٤٠٩ كل قطعة مساحتها ١٠٠ فدان، كما حصل على مبلغ ١٠٠ ألف جنيه بدعوى شراء بذور وأسمدة من شركة شقيقه الزراعية، لحساب الأرض ولم يورد البذور، كما لم يرد المبلغ إلا بعد تعنيفه بشدة من اللواء وصفى مباشر.

وحصل أيضًا على وحدات سكنية من جمعية صقر قريش جاهزة للسكن برغم قرار حل وتصفية الجمعية عام ٩٠ وعدم قانونية قبول عضويات جديدة بتلك الجمعية، إلا أن المحامي أبو بكر الصديق المسئول عن لجنة التخصيص بالجمعية قد أحضر أوراقا باسم «منى أحمد عوض الخولى»، وهى قريبته وتنازلت عن هذه الأوراق للسيدة باكينام، فتم تخصيص وحدة سكنية جاهزة ١٥٢م بالعقار ١٦٤أ شقة رقم ١٢ بمنطقة غرب الاوتوستراد بالمعادى، وذلك للسيدة باكينام الشرقاوى، العقد وقعه عنها زوجها أمجد وطنى مهران.

محمد الغرباوى

# الشعبوى

### قضى أشهرًا طوالًا يؤكد أن أمّه مصرية، غير أن الكلمة الفصل كانت للجنة الانتخابات التى قضت بعدم أهليته للترشح..

## حازم أبو إسماعيل

فى حى الدقى الراقى، بمحافظة الجيزة، ولد محمد حازم صلاح ابو إسماعيل، عام ١٩٦١ لأبوين ترجع أصولهما لقرية بهرمس بمحافظة الجيزة، شبّ عن الطوق ليجد أباه العلّامة الأزهرى والقطب الإخوانى البارز نائبًا بمجلس الشعب لأربع دورات متتالية، أمّا والدته فقد كانت أستاذة جامعية تنحدر بدورها من صلب أستاذ بجامعة الأزهر.

رفض حين تخرج من كلية الحقوق – وكان الأول على دفعته – أن يعمل بالحكومة، مفضلًا العمل الحر حيث كان يفضل العزف دائمًا على وتر يخالف المجموع، ولمَ لا وقد كانت أسرته بكامل قوامها تنتمى لجماعة «محظورة» فى ذلك الوقت.

زكّاه تاريخه فى الحركة الطلابية اثناء دراسته ليدفع به الإخوان مرشحًا عنهم لبرلمانى ٩٥، و٢٠٠٥، وكان السقوط المدوى حليفه أمام الدكتورة آمال عثمان – وزيرة الشئون الاجتماعية حينئذ ووكيل مجلس الشعب – فما كان منه إلا أن أعلن الحرب قضائيًا على نظام مبارك، ليحصل فى النهاية على حكمين لصالحه بتزوير الانتخابات ضده – لم يتم تنفيذهما.

وما إن قامت الثورة، وبدأ الإسلاميون فى اعتلاء موجتها حتى كان حازم واحدًا من هؤلاء الذين قرروا الحصول على نصيبهم من الكعكة، لكنه وجد الكعكة «حجرية» تستعصى على قضمها حين أعلنت الجهات الرسمية أن والدة الشيخ حازم حاصلة على الجنسية الأمريكية، ولا يصلح مرشحًا لرئاسة البلاد ممثلًا للتيار السلفى.

وقضى أشهرًا طوالًا يؤكد أن أمه مصرية، غير أن الكلمة الفصل كانت للجنة الانتخابات التى قضت بعدم أهليته للترشح، إلاّ أنه لم يكف عن ترديد أنه ابن لسيدة مصرية١٠٠٪.

وأمام الطوفان الزاحف لتنظيم الإخوان المسلمين بدأ البساط آخذًا فى الانحسار من تحت قدمى الشيخ، ليجد نفسه أمام أحد أمرين، إما التلاشى نهائيًا وتصبح الأسطورة التى استطاع تكوينها وعضد من استمرارها التفاف السلفيين من حوله كأن لم تكن، وإمّا أن يثبت للجميع أنه لا يزال قادرًا على التأثير، فقرر أن يشد الرحال إلى مدينة الإنتاج الإعلامى ضاربًا – ومعه رهط من أنصاره – حصارًا حولها معلقين فضّه بانصراف القوى الثورية من محيط قصر الاتحادية حين خرج الثوار مطالبين بإلغاء الإعلان الدستورى.

ومالبث أن لحق بأنصار الشيخ بضعة آلاف من أنصاره، وقد وقر فى أذهانهم جميعًا أنهم يحاكون المجاهدين فى صدرالإسلام حين كانوا يخرجون للحرب ضد الكفار، فينحرون الذبائح ويقيمون حفلات الشواء، وقد بلغ بهم الأمر مبلغه حين نحروا ٣ من الخراف أطلقوا عليها أسماء ٣ من الرموز الوطنية.

وكما بدأت الزوبعة.. انتهت، وخفت نجم أبى إسماعيل وحطّت أسهمه، لا سيما بعدما تردد أنه لن يخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة، مما رسّخ من جديد لمعلومات «الجنسية» ليصبح الأمر حقيقيًا، وأنّ والدته ليست مصرية.

وبـ»شطارة المحامين» استطاع حازم أن يلفت إليه الأنظار مرة أخرى حين أعلن عن مواجهته مجلس الشورى إن لم يصدر تشريعات قانونية لإصلاح الأزمات الحالية في مصر لافتًا النظر إلى أن «الشورى» إذا خضع للضغوط الخارجية فسوف يواجه ضغطاً شعبياً داخلياً كبيرا.

أحمد زكي شحاتة

# المستفزة

### تثير السخرية والغضب من خلال الاغاني او الكيبيات التي تنتقد من خلالها اساليب وسياسات قيادات الاسلام السياسي

## سما المصرى

اثارت جدلا واسعا بفنها واستعراضاتها التي تستخدمها فقط لانتقاد جماعة الاخوان وتيارات الاسلام السياسي باستفزازهم، سما المصري الفنانة الاستعراضية وعضو نقابة المهن الموسيقية الحاصلة علي ليسانس الاداب قسم اللغة الانجليزية، بدأت حياتها العملية - بعدما نزحت الي القاهرة مع أسرتها من مركز ههيا محافظه الشرقية - لتعمل كمذيعة في قناة المحور الفضائية والتي كانت في بداية نشأتها حيث قدمت برنامجا خاصا بالأغاني يحمل اسم «كليبس» وكان يعرض أشهر الكليبات لكبار المطربين ولكنها تركت القناة بعد «٨ أشهر» نظرا لعدم شعورها باحراز اي نجاح يذكر لها في اثناء عملها كمذيعة، انتقلت بعد ذلك لتعمل العلاقات العامة بالبورصة في مجال التسويق واستمرت سنة ثم تركتها وسافرت للخارج.

من مواليد يناير ١٩٨٠، تطل الفناة الاستعراضية من حين الي اخر لتفجر قنبلة في وجه جماعة الاخوان والتيارات الدينية جميعا بانتقادات لاذعة، بأحد الاغاني او الكيبيات التي تنتقد من خلالها اساليب وسياسات قيادات الاسلام السياسي بدءا من رئيس الجمهورية محمد مرسي مرورا بجميع القيادات، تتميز سما بانحيازه التم وعداءها الشديد لكل من يفرض اسلوبها باسم الدين، تنتقد دون حدود حتي وان كلفها ذلك الهجوم الشديد عليها نظرا لملابسها او اسلوبها الاستعراضي.

قامت بإنتاج أول كليباتها وهو «منفسن» إخراج سامح عبد العزيز وبعدها شاركت كبار النجوم في حفلاتهم مثل مجد القاسم، محمد فؤاد، حكيم والعمدة، غنت ومثلت فيديو كليب بعنوان «يا أحمد يا عمر» ضمن أحداث فيلم مجانين نص كم والذى كان سببا في شهرتها رغم اتهامها بارتداء ملابس فاضحة واداء حركات جنسية في هذا الكليب، الامر الذي يعتبره الجمهور استفزاز جنسي فج.

واخيرا تمر سما المصري حاليا بمرحلة جديدة بحياتها الفنية حيث يراهن الإعلامي توفيق عكاشة عليها مع الانطلاقة الثانية لفضائية الفراعين التي اثارت جدلا واسعا قبل غلقها بسبب انتقادات عكاشة الحادة للرئيس مرسي وجماعته الاخوان، حيث تعد سما لبرنامجها الجديد «البس» ،والذي من المفترض أن توجه في انتقادات قوية لجماعة الإخوان، وأوضحت سما أن البرنامج ينتمي لنوعية البرامج الساخرة، وتعتمد فيه على التمثيل والغناء أكثر من كونها مقدمة برامج، حيث سيتضمن أغنية أسبوعية في إحدى فقراته بينما ستقوم من خلاله بتقليد بعض حركات المسؤولين في خطاباتهم وأحاديثهم الإعلامية، وسيكون التركيز فيه على السياسيين من التيار الاسلامي باعتبارهم الموجودين في السلطة، فضلا عن التعليق على بعض المقاطع منها، موضحة أنها سترصد ايضا ما يتم كتابته عبر موقع فيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي.

أحمد ناجي

# الثعلب

### على يده تكونت ولأول مره رابطة مشجعين بإسم لاعب حيث اسس محمود مهنا عضو الزمالك القديم رابطه بأسمه

## حماده أمام

من بين هؤلاء النجوم حماده إمام أحد أبرز من لعب كرة القدم بنادى الزمالك وأبرز نجوم الستينات وثعلب الملاعب المصريه فقد جاء ظهوره إلى الملاعب فى أواخر الخمسينات من القرن الماضى ليحدث إنقلابا فى الوسط الكروى حيث خطف الانظار ابن السابعه عشره بذكائه ومكره ومهاراته الفنيه العاليه وطريقته المثيره فى احراز الاهداف وهز الشباك .

إسمه بالكامل حماده يحي الحرية إمام من مواليد مدينة القاهره فى ٢٨ نوفمبر ١٩٤٨،ورغم أن والده اللواء يحيى امام هو حارس مرمى الزمالك ومنتخب مصر فى الاربعينات وأحسن حارس فى تاريخ مصر الا ان الثعلب إنضم لأشبال الزمالك بالصدفه عندما شاهده الكابتن على شرف مدرب الناشئين بالزمالك عام ١٩٥٧ وضمه لفريق الناشئين تحت ١٦ سنة،حيث كان يلعب الكره الشراب فى شوارع السيده زينب مسقط رأسه حتى اعجب به وسارع بضمه لأشبال الزمالك دون ان يدرى انه نجل يحيى امام .

ولتفوقه على زملائه اللاعبين كان يلعب مسابقات ١٥ و ١٦و١٧و٢٠ سنه وهو فى سن صغير .

وذات يوم من اواخر عام ١٩٥٩ كان امام على موعد مع القدر حيث كانت المباراه النهائيه بين الزمالك والاهلى على بطولة الشباب تحت ٢٠ سنه وكان حماده فى ذلك الوقت يبلغ ١٧ سنه وبحثوا عنه فى النادى ليلعب هذه المباراه فلم يجدوه حتى وصل للمسئولين خبر بأن والده يحيى امام نائب حاكم غزه حينئذ اصطحبه معه الى هناك للتفرغ لمذاكرة امتحانات الثانويه العامه .

وعلى الفور صدرت تعليمات من المشير عبد الحكيم عامر وزير الحربيه والزملكاوى الكبير بأرسال طائره خاصه الى غزه لأحضار امام يوم المباراه ومن المطار الى ملعب الترسانه حيث اقيمت المباراه وقاد الناشئ الصغير فريق الزمالك لتحقيق فوز كبير على الاهلى ٦- صفر احرز منها بمفرده خمسة اهداف مما دعا الناقد الكبير ناصف سليم ان يطلق عليه لقب محمد الخامس نسبة الى ملك المغرب السابق محمد الخامس وبدأت الجماهير تزحف الى مباريات الزمالك لتستمتع بالموهبه الجديده التى قال عنها مختار التتش كبير الاهلاويه .. ان الاهلى لن يستطيع ان يفوز على الزمالك بعد الان فى وجود حماده امام . وعلى يده تكونت ولأول مره رابطة مشجعين بإسم لاعب حيث اسس محمود مهنا عضو الزمالك القديم رابطه بأسم حماده امام الذى التحق بالكليه الحربيه وتخرج منها ظابطا عام ١٩٦٣ وخدم فى القوات المسلحه فى رتبة العميد وكان من رجال المخابرات الافذاذ.

وكانت اشهر مبارياته جمعت الزمالك ووستهام الانجليزى عام ١٩٦٦ والتى فاز فيها الزمالك ٥ وأحرز منها ثلاثة اهداف منها . اعتزل الكرة عام ١٩٧٤ واتجه بعدها للإدارة الذي تدرج فيها حتى وصل إلى منصب نائب رئيس الإتحاد المصري لكرة القدم،وهو حالياً رئيس لجنة الكرة بنادى الزمالك.

اتجه بعد اعتزاله لمجال التعليق الرياضي أيضاً حتى أصبح من أشهر معلقين كرة القدم في الوطن العربي.

محمد رمضان الجبالي

# القائد

### وصفه بعض المسرحيين بالقائد العسكري أو الديكتاتور الذي يعمل بدقة متناهية لدرجة يراها البعض مبالغا فيها

## محمد صبحي

من أوضح الأمثلة على هذا الوصف أنه في إحدى زياراته لباريس التقي بالدكتور الإنجليزي وليام ويكنجهام الحاصل على الدكتوراه في المسرح المصري، وكان هذا الرجل يعرف كل شيء عن فنه وبداياته وشديد الإعجاب بأسلوبه، فعرض عليه أن يقدم عمليين على أشهر مسارح لندن للجاليات العربية مقابل أجر مغر ومنزل وسيارة والعديد من الامتيازات الأخرى.

لكنه في مقابل هذا العرض المذهل والمغري أيضاً لأنه كان قد ارتبط مع المخرج جلال الشرقاوي شفهيا بدون توقيع أي عقود لتقديم مسرحية «الجوكر» بالقاهرة، ورفض أن يتخلى عن وعده من أجل الإغراءات المادية.

إنه الفنان محمد صبحي الذي ولد في القاهرة في 3 مارس عام 1948 وتخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية قسم التمثيل والإخراج بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف عام 1971 مما أهله للعمل كمعيد بالمعهد، ولكنه ترك التدريس وأسس «أستوديو الممثل» كممثل ومخرج، واشترك معه رفيق رحلته الفنية الكاتب المسرحي لينين الرملي دفعته في التخرج. عندما كان طفلا صغيرًا كان يعيش مع أسرته في منطقة أرض شريف بالقرب من شارع محمد علي والذي كان يطلق عليه شارع الفن، الذي كان يوجد به العديد من المسارح ودور السينما والملاهي الليلية. كان منزل أسرته يقع أمام دارين للسينما شهيرين هما سينما «الكرنك» وسينما «بارادي» الصيفي، فكانت هذه فرصة جيدة للطفل الصغير ليتابع جميع الأفلام التي تعرض بهما، كما كان والده يمتلك ماكينة لعرض الأفلام فكان يشاهد من خلالها العديد من أفلام الباليه الراقصة. لم يكن يرى نفسه إلا راقص باليه، حتى أنه لم يكن يفكر في التمثيل في صباه، فقد كان عالم الموسيقى والباليه يسحره، كان ظهور موهبة محمد صبحي الفنية لأول مرة عندما قام بأداء شخصية «هاملت» في امتحان البكالوريوس بالمعهد. فهي نفس الشخصية التي قدمها مرة أخرى عندما أصبح مشهورا، وبسبب هذه الشخصية كتب اسم محمد صبحي حيث قيل عنه أن فنان مصري قدم شخصية «هاملت» الشكسبيرية بأسلوب مميز وهي من أهم الإنجازات التي حققها صبحي خلال مشواره الفني. تزوج من نيفين رامز «من أسرة رضا» ولديه من الأولاد كريم «مهندس حاسب آلي» ومريم «خريجة تجارة إنجليزي».

كرم فصاد

# النواب

أعلن الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل عن عزم تحالف حزب الأمة الإسلامي خوض الانتخابات في مجلس النواب المقبل علي جميع مقاعد البرلمان في جميع المحافظات.

وأضاف أبو اسماعيل أن الضباط الملتحين معهم احكام واجبة النفاذ، ولكن الحكومة عاجزة عن عودتهم بسبب الموجودين في الشوارع، مضيفا أن التحالف سيظل على ما هو عليه حتى يأتي أمر الله، وانهم خدم لإخوانهم.

# قريبا.. مرسى رئيساً للحكومة

**كشفت** مصادر مقربة من مؤسسة الرئاسة عن نية الرئيس محمد مرسى الإطاحة بالدكتور هشام قنديل، رئيس مجلس الـوزراء، مع الاحتفاظ بجميع الـوزراء في حكومته، على أن يتولى مرسي بنفسه رئاسة الحكومة، في محاولة منه لامتصاص الهجوم الشديد الذى تتعرض له الحكومة من جميع قوى المعارضة ومختلف فئات الشعب، وكذلك لتكون تلك الخطوة استجابة لطلبات المعارضة حتى توافق على الانضمام للحوار الوطنى.

وأوضحت المصادر أن مرسي يحضر لتلك الخطوة بعد قرار محكمة القضاء الإدارى بوقف انتخابات النواب، والتى كان من المقرر أن يطيح بالحكومة بأكملها بعد انتهائها، مضيفة أن مرسى يلتقى الـوزراء يوميا كلا على حدة، للوقوف على آخر التطورات فى كل وزراة.

وأكـدت أن الـرئيس، ينتظر أن يحصل على دارسة وافية عن عمل كل وزراة فى الفترة الماضية، والخطط المستقبلية، لتلك الوزرات، مضيفة أن مرسي يمارس عمله بالفعل كرئيس للحكومة منذ قرار القضاء الإدارى، ولكن بصورة غير رسمية حتى ينتهى من الاطلاع على آلية العمل.

مرسى

قنديل

وقالت المصادر أن الدكتور ياسر على، ورئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الـوزراء، يساعد الرئيس فى إمـداده بالمعلومات عن عمل الوزراء والمحافظين، ووضع التصورات اللازمة أمام مؤسسة الرئاسة.

مـن جانـب آخـر علمت "المشهد" أن رئيس مجلس الـوزراء اشتكى للرئيس من قيام أعضاء جماعة الإخـوان المسلمين فـي المحافظات المختلفة بإستخدام المشروعات الخدمية الحكومية كدعاية لهم وأخرها الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال التي أطلقتها الحكومة قبل يومين ومستمرة حتى الآن حيث يحاول الاخوان الترويج باللافتات وغيرها انهم رعاة هذه الحملة ويتعمدون اصطحاب اعضاء الحملات للمرور على المنازل وتوزيع منشورات دعاية للجماعة.

وكشفت مصادر بمجلس الـوزراء أن قنديل قدم للرئيس تقريرا مفصلا بممارسات الاخوان الخاصة بالسيطرة على كميات من السولار والسلع البترولية والتموينية وبيعها للمواطنين من خلال شوادر تحمل لافتات دعائية لجماعة الاخوان وان اعضاء الجماعة يؤكدون للمواطنين أن هـذه الخدمات تتكفل بها الجماعة وليس للحكومة شأن بها.

وأوضحت المصادر أن رئيس الـوزراء حذر كلا من وزيري التنمية المحلية محمد علي بشر ووزير التموين باسم عودة من استمرار مثل هذه الظاهرة وطالبهم بضرورة الفصل بين انتمائهما لجماعة الاخوان والتخاذل في مواجهة ممارسة اعضاء الجماعة.

وفـي سياق اخر قالت المصادر ان صندوق النقد الدولي لم يعد مهتم بتوفير القرض الذي طلبته مصر بقيمه 4.8 مليار دولار خاصة في ظل التوترات السياسية والاقتصادية الموجودة في مصر حاليا وايضا بعد الغاء انتخابات مجلس النواب، مشيرة إلى أن قنديل كلف عدد من الوزراء وخاصة وزراء المجموعة الاقتصادية وعلى رأسهم وزيري التخطيط والاستثمار والصناعة بالتواصل مع ادارة الصندوق ومحاوله اقناع ادارتـه بـأن مصر قامت بتعديل برنامج الاصلاح الاقتصادي كما تريد ادارة الصندوق من خلال ترشيد الدعم وزيادة الضرائب على العديد من السلع ومنع استيراد العديد من السلع التكميلية وغير ذلك.

**المشهد ـ خاص**

رشوان وفرحة الفوز

# فوز ضياء رشوان بمنصب النقيب يضع نهاية لعصر الإخوان بـ «الصحفيين»

أسـدل الستار على انتخابات التجديد النصفي لنقابة الصحفيين والتي أسفرت عن فوز ضياء رشـوان، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية، بمنصب النقيب بعدما حصل على 1280 صوتاً مقابل 1015 صوتاً لمنافسه على المقعد عبد المحسن سلامة، نائب رئيس تحرير الأهرام، كما فازت قائمته بمقاعد العضوية في الانتخابات التي أجريت الجمعة الماضي بمقر النقابة كل من كارم محمود وعلاء ثابت وجمال عبد الرحيم واسامة داود وحنان فكرى وخالد البلشى بالمقاعد الستة بمجلس النقابة.. وهـو ما أعده المتابعون بنهاية عصر الإخوان بنقابة الصحفيين.

وفـي ظـل هـذه الظـروف تـواجـه نقابة الصحفيين أزمة جديدة مع جهاز الكسب غير المشروع الذي بدأ التحقيق في اتهام أكثر من 602 صحفيا ينتمون للمؤسسات القومية الثلاثة الكبرى الأهرام والأخبار والجمهورية، بالحصول على عمولات إعلانات في الفترة من 2005 و حتى عام 2010. وقام المستشار يحيى جلال بإصدار قرار بحبس اثنين فقط من الصحفيين وهم: أحمد حسين وإسماعيل بدر نائبي رئيس تحرير جريدة الجمهورية 15 يومًا على ذمة التحقيقات التي أجريت معهما، بشأن حصولهما على عمولات من الإعلانات بالمخالفة للقانون وصلت قيمتها 350 ألف جنيه، واستثنى الاخرين، وهـو الأمـر الذى أثار غضبًا كبيرًا في مجلس النقابة، خاصة وأن قـرار الحبـس تم عقب مطالبة الجهاز للصحفيين برد الأموال فى فترة زمنية محددة قدرت بيوم واحد فقط، وهو أمر مستحيل، خاصة وأن هـذه الأمـوال مـرّ عليها فترة طويلة. ودعا ضياء رشوان نقيب الصحفيين الجديد، الجمعية العمومية لانعقادها بشكل غير عـادي، للنظر في بند واحـد عنوانه "الهجمة على الصحافة ومحاولة تشويها"

وأشار إلى أن هذا القرار يمكن العدول عنه، في حالة إنهاء كل التحقيقات الجارية الآن في جهاز الكسب غير المشروع، مع ما يزيد عن 600 صحفي من كل المؤسسات القومية وأكد رشوان أن تلك التحقيقات تجرى على أسس غير قانونية، بحجة أنهم قاموا بجلب إعلانات بالمخالفة لقانون نقابة الصحفيين، موضحاً أن مثل هذا التحقيقات هي من اختصاص مجلس النقابة وحده دون غيره؛ حيث لا يوجد أي اتهام جنائي يمكن أن يحاسب الصحفيين، الذين قاموا بجلب إعلانات لمؤسساتهم بموجبه، ولا يوجد أي قانون في البلاد يمكن أن يتم مساءلتهم بموجبه. من جانبه قال السيد ابو زيد محامى نقابة الصحفيين ان نيابة الكسب غير المشروع خالفت القواعد عندما اصدرت قرارا بحبس الصحفين المتمهمين بالتربح من وراء عملهم، لافتا الى انه كان يجب عليها إخطار نقابة الصحفيين قبل التحقيق مع الصحفى، و تحيل المخالفة لها لكى يتم التحقيق فيها من خلالها.

واوضـح ابـو زيـد أن عمل الصحفى فى جلب الاعلانات واردة فى المادة 32 من قانون الصحافة لسنة 96 بانه لا يجوز للصحفى العمل فى جلب الاعـلانـات او تحريرها، واوضح ان ميثاق الشرف الصحفى والذى عرض على الجمعية العمومية واخذ موافقتها عليه فى المادة 7 اكد على عدم جواز الصحفى فى جلب الاعلانات وتحريرها، الا ان جلب الصحفى للإعلانات يكون بالاتفاق بينه وبين المؤسسه التى يعمل بها وفقا للوائح العمل الداخلية للمؤسسات الصحفية، وأضاف ان النقابة ستقف بكل قوة لمثل هذة القرارات التى تصدر دون احترام للنقابة دون الرجوع لها وهو حق إصيل منصوص عليه.

**على موسى**

# أولتراس ديفلز: «الجماعة المحظورة عارفة نفسها.. والداخلية قالوا لنا احنا أسيادكم»

**«جاء»** قرار القبض على 38 من رابطة مشجعي النادي الأهلي "أولتراس ديفلز» بالمنوفية بتهمة تكوين ائتلاف جماعة بدون تصريح، والاعتداء على قوات الأمن ومحكمة شبين الكوم، ليشعل غضب رابطة الأولتراس في مصر متعجبين من القرار وتوقيته.

واتهم أحد أعضاء الرابطة وزارة الداخلية بتصفية حساباتها مع الرابطة بعد حبس قياداتها في قضية مذبحة استاد بورسعيد خاصة بعد حصول مدير أمن بورسعيد السابق على حكم بالمؤبد، مؤكدا أن الرابطة لن تصمت على الظلم مرة أخرى، ولن تكون كبش فداء لأحد. وأضاف أن أولتراس ليست جماعة محظورة.. وقال ساخرا: «الجماعة المحظورة اللى بتلعب فى السياسة»، مشيرا إلى أن قيادات الداخلية قالت للأعضاء المحبوسين بالنص: «ده علشان تعرفوا تحبسوا أسيادكم كويس»! وتعجب من إلقاء القبض على أفراد الأولتراس بتهمة تكوين جماعة بدون تصريح في حين تترك جماعة الإخوان ومقراتها دون المساس بها بالرغم من عدم قانونية الجماعة التي لم توقف أوضاعها حتى الآن. في حين ترى مجموعة «الوايت نايتس» – رابطة مشجعي نادي الزمالك – أن جماهير الكرة المصرية هي كبش الفداء دائما في الأحداث الملتهبة.

على جانب آخر أكد أحد أعضاء أولتراس أهلاوي لـ «المشهد» وجود خلافات كبيرة بين أعضاء الجروب أدت لترك الكثير من الأعضاء لجروب أولتراس أهلاوي، حيث اتهم البعض كريم عادل «كابو الأولتراس» بخيانة العهد وبيع القضية والتسليم للأمر الواقع. وأشار المصدر إلى أن حرق الأولتراس لمقر اتحاد كرة القدم غير صحيح واتهام باطل.. قائلا: «نحن لم نذهب لمقر الجبلاية من الأساس، لأننا نقدر القيمة التاريخية للمبنى، وقضيتنا ليست مع مسئولي اتحاد الكرة لكننا أحرقنا مقر أكاديمية نادي الشرطة بالفعل لأن القضية معهم». وأكد أن أولتراس أهلاوي ليست له علاقة بحرق مقر اتحاد كرة القدم «ليس لنا علاقة بحرق المقر، فقد استغل البعض تواجدنا عند مقر النادي الأهلي وأمام اتحاد الكرة وقام بحرق المقر». وشدد على أن أهالي الشهداء هم السبب الرئيسي لعدم الذهاب لمقر وزارة الداخلية بخوفهم من سقوط ضحايا مرة أخرى، مشيرا إلى أنه حتى الآن لم يتفق الجروب على أي تصعيد أو رد فعل في الفترة المقبلة، موضحاً أن هناك شعور لدى البعض بالاستياء نتيجة عدم تعاطف الشعب مع الأولتراس، واتهامهم بالبلطجة وإثارة الفوضى، قائلا: «الشعب المصري أصبح مستاء منا وغير متعاطف ويتهمنا بإثارة الفوضى، لأنه لم يكن معنا في استاد بورسعيد ولم يمت صديق عمره أمام عينه، ولم يحمله على أيديه جثة هامدة».

**إسلام عبدالتواب**

# براءة المغربى وجرانة والحاذق والسجوانى فى قضية الاستيلاء على الأراضى بالغردقة والعين السخنة

جرانة والمغربى قبل البراءة

**قضت** محكمة جنايات الجيزة ببراءة كل من أحمد المغربي وزير الإسكان الاسبق، وزهير جرانة وزير السياحة الأسبق في قضية الاستيلاء على أراضي الدولة بالغردقة.

كما قضت نفس المحكمة ببراءة زهير جرانة ورجلي الأعمال هشام الحاذق وحسين السجواني، في قضية الاستيلاء على ٥ ملايين متر مربع من اراضي العين السخنة والغردقة.

كانت قد استمعت المحكمة في الجلسة السابقة لمرافعة دفاع «المغربي»، الذي طالب ببراءته، استنادًا إلى أن الحكومة، التي كان يرأسها الدكتور كمال الجنزوري في التسعينيات، حددت أسعار جميع أراضي الدولة، وهو ما التزم به الوزير الأسبق وقت توليه حقيبة الإسكان.

وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهمين تهمة التربح وتسهيل الاستيلاء على المال العام، بتخصيص المتهم الأول آلاف الأمتار من أرض الغردقة لشركة «رويال» للتنمية السياحية، حين كان زهير جرانة، وزير السياحة السابق، رئيسًا لمجلس إدارة الشركة ويملك ٤٢,٥٪ من أسهمها مقابل دولار واحد للمتر، بينما يقدر سعر المتر الحقيقي بحوالي ٧ دولارات، الأمر الذي تسبب في إهدار المال العام. وعقدت الجلسة، برئاسة المستشار حسام دبوس، وكان الدفاع في الجلسة الماضية قد أكد أن تقرير اللجنة المشكلة من هيئة المحكمة لفحص الدعوى انتهى إلى سلامة الإجراءات التى اتبعت فى بيع الاراضى محل الاتهام. وأضاف أن جميع القرارات التى صدرت بتخصيص الاراض كانت منذ عام ٩٦ إلى عام ٢٠٠٨ بواقع سعر دولار واحد للمتر، وان هذا الامر كان فى اطار سياسة الدولة العامة وطبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية باستمرار البيع بسعر دولار واحد للمتر فى أراضى التنمية السياحية.

وطالب الدفاع ببراءة المتهمين موضحًا أن تقرير اللجنة أكد أن موكليهم لم يرتكبوا ما نسب إليهم من اتهامات.

**أميرة العناني**

**استمر تفوق طلاب التيارات المدنية والستقلين على الإخوان في انتخابات الاتحادات الجامعية، فيما تبادل الطرفان الاتهامات بالتزوير وتدخل الإدارات لصالح قائمة دون الأخرى. الأمر الذي لفت الانتباه هو تبرير قيادات الإخوان للهزام المتتالية لطلابهم بأنهم لم ينافسوا على كل المقاعد، وأنهم لم يعولوا على تلك الانتخابات كثيرا.**

جانب من الانتخابات

## فى انتخابات اتحادات الطلاب

# قيادات الإخوان: المستقلون هم المنافس الحقيقى لنا

**فى** كلية العلوم ـ جامعة المنصورة ـ أوقف الطلاب عددًا من لجان انتخابات اتحاد الطلبة اعتراضا على رفع أسماء زملائهم المنتمين لحزب الدستور لصالح طلبة الإخوان.

فى الوقت نفسه حدثت مشادة بين طلاب الأحزاب المدنية وطلاب الإخوان بسبب قيام الإخوان بالدعاية داخل اللجنة.. واتهم طلاب التيار الشعبى إدارة الكلية بتزوير انتخابات اتحاد الطلبة لصالح الإخوان.

وفى كلية الاداب قام بعض الطلاب المحسوبين على الإخوان بالاعتداء على طلاب قائمة التغيير.

ووقعت مشادات في الانتخابات الطلابية بجامعتي القاهرة وحلوان بين طلاب منتمين لجماعة الإخوان من جانب، وطلاب التيارات الثورية والمستقلين من جانب آخر.

ففي كليتي الحقوق والآداب بجامعة القاهرة حدثت مشادات ومشاجرات بالأيدي، بسبب الدعاية الانتخابية، وفي حلوان وقعت مشادات ايضا بين التيارات الثورية بكلية الحقوق بسبب تمزيق طلاب الإخوان القوائم الخاصة بهم، واتهم «الإخوان» بكلية الحاسبات التيارات الثورية بالاعتداء عليهم، وحرروا محضرًا ضدهم في مكتب العميد.

وتعليقا على تلك النتائج أعلن احمد عارف المتحدث الرسمى باسم جماعة الاخوان وصهيب عبد المقصود، المتحدث باسم جماعة الإخوان فى الجامعات المصرية، - كلا على حده – معلقين على النتائج إن طلاب الإخوان حصلوا على مراكز متقدمة فى عدد من الجامعات المصرية مثل الأزهر والمنيا وجنوب الوادى ودمنهور ودمياط وغيرها. كما ان أن المنافس الأساسى للإخوان هم المستقلون وليس أى تيار سياسى آخر.

وعلى الجانب الآخر يقول حسام مؤنس المتحدث الرسمى باسم التيار الشعبى المصري «للمشهد» ان نتائج انتخابات اتحاد طلاب الجامعات تعد مؤشرا حقيقيا لقلة شعبية ومصداقية جماعة الاخوان نتيجة لانعكاس المشهد السياسي وما نشهده من ممارسات الجماعة على الساحة السياسية مضيفا انه بداية تغيير لصالح التيارات المدنية الثورية وليست تيارات الاسلام السياسي.

وردا على تعليق عارف وصهيب قال مؤنس ان تلك التصريحات المكابرة تدل على ادراكهم للنتيجة والهزيمة مبكرا.

وفـى نفس السياق قال محمد الخولى العضو المؤسس بحزب الدستور «للمشهد» ان فوز الاحزاب المدنية والمستقلين بالانتخابات يبين حالة الغضب والسخط العام من جانب جماعة الاخوان نتيجة لادائهم المتردى على الساحة السياسية.

وأكد حسن ابو السعود منسق جبهة الإنقاذ بالقليوبية وعضو الهيئة العليا بالحزب المصري الديمقراطي الإجتماعي ان نتائج انتخابات اتحاد الطلاب تدل على ان هناك مجتمعا مثقفا ذا هوية حقيقية له الرأي الصواب ويناصر أصحاب الفكر والقضية الحقيقيون وليس تجار السياسية قائلا عند غياب السكر والزيت أختفي المنتفعين أختفي بدوره منتفعي المنتفعين فالوعي عال جدا في المجتمع الجامعي

وقال حسام فودة امين لجنة الشباب بحزب المصريين الاحرار ومسئول المكتب التنفيذى لشباب جبهة الانقاذ ان تلك النتائج جاءت مفاجئة للجميع وتثبت ان الامل الشباب لتتيح لهم فرص ممارسة العمل السياسي مضيفا ان مشاركة شباب الاحزاب المدنية والمستقلين بانتخابات اتحاد الجامعات هدفها الاساسي والسياسي هو تغيير اللائحة الطلابية الاخوانية

**تقرير – نغم البجيرمى**

## مطالبة

طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربى، الحكومات العربية بضرورة الإنصات إلى أصوات الشعوب المطالبة ببناء الدولة الرشيدة التى تحقق الطموحات فى العدالة الاجتماعية، داعيا إلى حفظ كرامة الإنسان وحقوقه الأساسية التى اتفق عليها المجتمع الدولى وترجمة هذا التوافق فى العديد من الاتفاقيات الدولية التى تحمى حقوق الإنسان، مشددا على أهمية أن تقوم الدول العربية ببحث إنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان.

قالت العرب

خذيني أكن في دجاك الضياء / و لا تتركيني لليل القفار / إذا شئت أن لا تكوني
لناري / وقودا فكوني حريقا / إذا شئت أن تخلصي من إساري / فلا تتركيني
طليقا / خذيني إلى صدرك المثقل / بهمّ السنين / خذيني فإني حزين
من قصيدة «خذيني»

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية ـ من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 ـ 11 جمادة الأول - 1434هـ

ظهرت صورته بين القوى الوطنية التى رفضت برلمان ٢٠١٠ الذى جاء بتزوير الصناديق فكان واحدا من أبرز الشخصيات الوطنية التى شكلت البرلمان الموازى حينها، ليكون هذا البرلمان أحد أهم أسباب ثورة ٢٥ يناير.

الدكتور جمال زهران أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس الذى وقف يوما مدافعا عن القوى السياسية وكان أبرزها جماعة الإخوان.. يقف اليوم وبشدة ضد الجماعة معتبرا أنها سرية محظورة تشكل خطرا على المجتمع.

زهران النائب البرلمانى السابق، وأحد قادة جبهة الإنقاذ الوطنى فى حوار ملئه الصراحة.. تحدث "للمشهد" عن وضع جبهة الإنقاذ حاليا، ورأيه فى الدعوات لإسقاط الرئيس، وما هى البدائل بعد النظام الحالى.

## جمال زهران لـ «المشهد»:

# مرسى إرهابى وفاشى.. ولدينا البديل

## ثورة يناير لن يستطيع أحد إجهاضها.. ومقاطعة الانتخابات أقوى قرارات «الإنقاذ»

**ما تقييمك للحالة المصرية بعد عامين من الثورة؟**

حال البلد صعب بلا شك بسبب عدة عوامل أدت لتدهور الأوضاع.. بداية بعدم اقتناع الأطراف الأكثر قوة وتنظيما بأن ما قمنا به ثورة، وكان ذلك بعقد صفقة مصالح بين الثلاثى: "المجلس العسكرى المباركى، والإخوان، والولايات المتحدة"، بتخطيط من الأم أمريكا لأنها أمرت بإجهاض الثورة المصرية، وأن يستمر نظام مبارك ولكن بشكل آخر بتغير الأشخاص ولكن بقاء السياسات والتحالفات كما هى، وهذا الكلام ذكر على لسان صبحى صالح القيادى الإخوانى الذى أكد أن كل شئ يحدث مرتب له سابقا بدأ من التعديلات الدستورية وانتخابات الرئاسة وغيرها.

**ولكن هل ترى أن هذه الوسائل أجهضت الثورة بالفعل؟**

بالطبع لا، ولن تجهض أبدا والدليل مرور ٢٤ شهرا على اندلاعها وما زالت الاحتجاجات مستمرة.. والمعارضة زادت قوتها.. أيضا وعلى سبيل المثال فإن يناير الماضى فقط شهد أكثر من ٦٥٠ احتجاجا بالإضافة إلى فبراير ومارس.. والعصيان المدنى الذى شهدته بورسعيد وعدد من المحافظات الأخرى، وهذا يعنى أن هناك قوى فعلية سعت لإجهاض الثورة وقوى أخرى تقف لها بالمرصاد.

**لماذ تشكلت جبهة الإنقاذ الوطنى؟**

عندما فقد الرئيس شرعيته بإصدار الإعلان الدستورى المكمل كان لا بد من تكوين جبهة الإنقاذ لمواجهة هذا النظام الذى يحاول إسقاط مصر بكل قوة.

**وهل حققت الجبهة ما قامت لأجله؟**

بالطبع فإن استمرارها وعملها المتواصل وقرارتها مصدر فزع وخوف للإخوان، وكان من أقوى قراراتها مقاطعة الانتخابات، لانه كان لا يجب أن نستمر فى طريق بدايته فاسدة فكيف ندخل انتخابات بنيت على باطل وهو الدستور الإخوانى المطبوخ.

**وما ردك على قول البعض إن الجبهة فلول؟**

هذا غير صحيح، فالجبهة تحالف معارض قوى.. تشكلت لمعارضة أخطاء رئيس غير شرعى وجماعته، فالفلول لفظ يطلق على من شارك فى صنع القرار السياسى أيام النظام السابق وهم ١٢٥ ألف شخص تحددهم قائمة واحدة، من رئيس الحزب الوطنى، ونوابه والأمانة العامة للحزب، وأمانة السياسات، وأمانة المحافظات، واللجان التابعة لها، وأمانة الدوائر، وأعضاء المجالس المحلية.. أما مثلا عن الدكتور السيد البدوى رئيس حزب الوفد وما يقال عنه فهذا خطأ وإشاعات لإسقاط الجبهة وهذا لا يمنع أيضا من أن المعارضة التى أخطأت يجب أن تحاسب لأنه يوجد بينهم أشخاص سرقت واستفادت من النظام السابق.

**وماذا عن عمرو موسى؟**

عمرو موسى ينطبق عليه كلمة فلول، ولأجل ذلك رغم أننى من قيادات الجبهة ومن المؤسسين لها إلا أننى لم أحضر اجتماعا واحدا ولم "أتصور" وسط الجبهة منذ أنشئت لهذا السبب، ولكن أيضا عمرو موسى له إيجابياته التى لأجلها ضم للجبهة؛ من أنه مرشح رئاسى سابق له شعبيته وحصل على نسبة كبيرة من الأصوات الانتخابية وله رؤية سياسية، وغير ذلك.

**هل الجبهة مستمرة فى مقاطعة الانتخابات البرلمانية؟**

بالطبع، فكيف ندخل انتخابات دستورها باطل، بل تجاوزت مطالبنا الآن من مقاطعة الانتخابات إلى إسقاط جميع أركان النظام الحالى، وأنا لا تعجبنى التصريحات الدبلوماسية للدكتور البرادعى وعمرو موسى التى يطالبون من خلالها بتعديل بعض القوانين أو بعض المطالب غير الصالحة؛ فنحن الآن نريد إسقاط نظام فاسد هو الوجه الآخر لمبارك وبناء نظام جديد ولا نعتمد على الكلام الدبلوماسى نهائيا.

**كنت نائبا فى برلمان ٢٠٠٥ فهل ترى أن الإخوان كانت معارضة حقيقية خلال هذه الفترة؟**

أكون صريحا معكم.. كنا بالضبط ما يقرب من ١٢٨ معارضا سواء من الإخوان أوالمستقلين وأحزاب الوفد والتجمع وغيرها، منهم ١٠٠ معارض فقط الذين يعبرون عن المعارضة الحقيقية من ضمنهم جماعة الإخوان وهذه شهادة لإحقاق الحق، وكان لهم مواقف فى البرلمان، وهناك معارضة أخرى كانت تحسب على النظام.. كانوا يعارضون لصالحهم فقط، وكانت بينهم وبين النظام مصالح، ومنهم أغلب نواب حزب الوفد الذين لم يسلكوا مسلك المعارضة نهائيا، ولكن ليس معنى أن الإخوان لا ينتمون إلى النظام السابق.. أنهم الأحق بإدارة البلد فقد ثبت بالدليل القاطع وبفترة الحكم التي تولوا فيها البلاد أنهم لا يستطيعون فعل أى شئ وليس لديهم أى مشروع للتنمية، بالإضافة إلى فقدهم الشرعية من بداية إجهاضهم للثورة ومخالفة الرئيس مرسى ليمينه باحترام القانون؛ ففعليا ألغيت شرعية الرئيس من ١٢- ٨- ٢٠١٢ وقت أن أصدر الإعلان الدستورى المكمل.

**وما ردك على أن مرسى جاء بالانتخاب ولن يسقطه إلا الصندوق؟**

مرسى رجل إرهابى فاشى، ولا معنى للصندوق المزور فى عهده فقد ألغيت حرية التعبير فى زمنة فقد كبلت القنوات، وقصفت الأقلام.. أنا شخصيا منع مقالى بجريدة الأخبار لأننى كنت أعبر عن رأيى بكل صراحة وحيادية، فمرسى سقط ولن نسمح أن يكمل مدته، وجماعة الإخوان التى تدافع عنه من الأساس ليست شرعية، ولابد من إنهاء دورها بشكل رسمى.

**فإن قيل إن "التيار الشعبى" أيضا غير دستورى ويجب حله؟**

التيار يختلف؛ فقد تأسس منذ فترة قليلة، وكل ما يهمنا هو تأسيس قاعدة جماهرية له بالشارع المصرى وبعدها نمضى فى طريق تأسيسه الرسمى، بعكس جماعة الإخوان التى تأسست منذ ٩٠ عاما، ولم تسر فى الطريق الشرعى حتى الآن، وما يميز التيار عن الحركات والجماعات والأحزاب الأخرى أنه يسمح لجميع الطوائف والأفكار بالدخول به حتى لو كان هناك إخوانى أو سلفى أو عضو بحزب آخر، وهذا هو المجرى الذى يميزنا عن كافة التيارات الأخرى.

**هل ترى أن شهر العسل انتهى بين السلف والإخوان؟**

لا يزال مستمرا، ولكن هذا لا يهم لأن ما ننادى به ليس من تحالف مع من؟! أو من ترك من؟! وخاصة الإخوان والسلف لأنه إذا أراد السلفيون أن يدخلوا الساحة السياسية يجب أن يفصلوا الدين عن السياسة ولا يحملوا أجندة دينية، وأنا شخصيا أطلق عليهم لقب "المتأسلمون" لأنهم لا ينتمون إلى الدين فى شئ، ولكن ما يهمهم هو "الضحك على العقول" فقط، بالإضافة إلى اتباعهم لأجندات خارجية.

**هل ترى أن النظام الحالى مريح لإسرائيل؟**

مريح جدا، والعلاقات بين مصر وإسرائيل زادت جدا فى عهد مرسى.. وهذا كما قلت سابقا كان جزءا من الصفقة التى عقدها الإخوان مع أمريكا والمجلس العسكرى، وهو الحفاظ على إسرائيل ومصالحها، والدليل أن ما كان يقوله الرئيس مرسى قبل الثورة بالبرلمان لم يفعل منه شيئا حتى الآن.

**فى رأيك.. ما السبب الرئيسى فى خلق العنف بالشارع خلال الفترة الأخيرة؟**

العنف جاء بترتيب إخوانى وأحداث الاتحادية تشهد على ذلك، لأن الإخوان تريد تفكيك الدولة لبناء الفكر الإخوانى على أنقاضها والدليل الميلشيات التى تنظم الآن.

**كيف تحلل خطابات الرئيس؟**

تؤكد أنه رجل مغيب.. وكلها تبين أنه لا يفعل شيئا إلا بالرجوع للجماعة .

**ما رأيك فى العلاقة المصرية القطرية؟**

قطر دولة تحمل أجندة أمريكية، وهى طامعة فى مصر ووسيلة أمريكا لتحقيق أطماعها فى مصر والسيطرة عليها، فماذا تتوقع من دولة يوجد بها قواعد أمريكية؟! وهذه الدول لم نسمع لها اسما إلا فى غياب مصر، وهذا كان بمباركة النظام السابق الذى أرجعنا للخلف.

**هل للجبهة بديل إذا سقط مرسى؟**

بالطبع.. فنحن وضعنا المنظومة البديلة التى تبدأ بإسقاط الدستور والرئيس، وبعدها تشكيل مجلس رئاسى مدنى مكون من أربعة أطراف: رئيس المحكمة الدستورية العليا لرئاسة الدولة، ورئيس مجلس القضاء الأعلى، ورئيس مجلس الدولة، ووزارة الدفاع لحماية الدولة والمنشات الحيوية، ومساندته بتشكيل مجلس قيادة الثورة مكون من ١٠٠ فرد من الشخصيات العامة ليس بهم أحد من الإسلاميين، ومجلس دستورى مكون من فقهاء قانونين ودستوريين، وتشكيل حكومة إنقاذ وطنى لمدة عامين لحين وضع دستور جديد يجب ان يوافق عليه ثلثا الشعب، وبعدها انتخاب رئيس جديد.

مرسى

محمد الغرباوى ـ محمد مصلوح

## ايقاع مختلف

بقلم: السيد حسن

### «من البديل؟!

عندما يصير الزمن إلى خلود..سوف نراك من جديد.. لأنك صائر إلى هناك .. حيث الكل في واحد"

حين اختار توفيق الحكيم هذه السطور الشعرية التى تنتمى إلى أعمق أعماق الحضارة الفرعونية؛ ليصدِّر بها روايته الشهيرة (عودة الروح)، كان يضع إصبعه على ظاهرة مشهودة فى الشخصية المصرية على مدى تاريخها كله، ظاهرة تتعلق بميل المصريين إلى تجسيد أفكارهم وطموحاتهم وآمالهم فى شخصية بذاتها، يثق فيها الشعب كله، ويلبسها أحلامه، بحيث يصبح الكل المصرى مجسداً فى هذا الواحد، وتصبح هذه الشخصية معادلاً موضوعياً بل شخصياً لما يفكر فيه المصريون وما يحلمون به وما يطمحون إليه، قل إذا شئت إنهم يبحثون عن زعيم يلتفون حوله، يكون اسمه مرة (رمسيس أو أحمس) ومرة (قطز أو بيبرس) ومرة (عبد الناصر) أو (الشعراوى)، أو قل إنهم يفضلون أن يتعاملوا مع المعانى والأفكار مجسدة فى شخص، وأن يروا طموحاتهم تسعى أمامهم على قدمين، تحيا وتتنفس وتعيش بينهم واقعا يلهب خيالهم أو خيالاً يفرض ذاته على الواقع.

> مازال المصريون راغبين بشدة فى أن يروا تجسيداً بشرياً لمبادئهم وأفكارهم وطموحاتهم

ولطالما تمنيت أنا شخصياً أن يفلت المصريون من هذه السمة ، بحيث يتعاملون مع الأفكار والمبادىء والأحلام والطموحات مجردة عن الأشخاص، بحيث إن أى سقوط أخلاقى، أو انتكاس سياسى، أو ضعف بشرى، ينتاب هذه الشخصية، لا يؤثر فى إيمان المصريين بمبادئهم، ولا ينال من سعيهم صوب طموحاتهم.

لذلك كنت من أولئك الذين أسعدهم كثيراً أن تتفجر الثورة المصرية متحررة من فكرة القائد أو الزعيم أو الشخصية المحورية، شعرت ساعتها أن المصريين بدأوا رحلة التعامل مع الأفكار لا الأشخاص، والمبادىء لا الشخصيات، والطموحات مجردة من التجسد فى إنسانٍ كائناً من كان.

لكن سير الأحداث وصولاً إلى ما نحن فيه اليوم أكدت لى أنى كنت مبالغاً فى هذا التصور، فمازالت فكرة الزعيم أو الشخصية المحورية أو (الروح بتعبير توفيق الحكيم) تحتل جزءاً مهما فى بؤرة العقل المصرى، ومازال المصريون راغبين بشدة فى أن يروا تجسيداً بشرياً لمبادئهم وأفكارهم وطموحاتهم، وأسطع الآيات على ذلك أنك ما إن توجه انتقاداً إلى الدكتور محمد مرسى وأدائه السياسى وطريقة إدارته للشأن المصرى أوإلى الإخوان المسلمين وممارساتهم وتوجهاتهم حتى تجد من أمامك يسارع إلى التساؤل: وماذا عن الآخرين؟ من البديل؟ هل ترضى عن فلان؟ أو فلان؟ أو فلان؟

وبغض النظر عما تحمل تساؤلاته من تجن مسبق على أولئك الآخرين الذين لم تختبر قدرة كثير منهم على الأداء، ولم يحظ أى منهم بفرصة أن يدير الشأن المصرى لنرى كيفية إدارته له، فإن هذه المساجلة تصبح دليلاً ساطعاً على كون المصريين مازالوا متشبثين بقوة بفكرة تجسيد الأفكار فى الأشخاص، وهى حقيقة علينا أن نتعامل معها باحترام كبير إلى أن نستطيع تغييرها بالفعل.

## شرعية الرئيس انتهت بإصداره الإعلان الدستورى المكمل

## نظام مبارك مستمر.. عمرو موسى "فلول".. والبرادعي لاتعجبني تصريحاته

## خطة

أكد المهندس عمرو على عضو الهيئة العليا بحزب الجبهة الديمقراطية، أن تكتل القوى الثورية فى حالة اجتماع مستمر، للانتهاء من الخطة الإستراتيجية طويلة الأمد والتى ستعرضها على الشعب والرأى العام خلال الأيام القادمة، لافتا إلى أن مبادرة الشباب الثورى الاقتصادية شارفت على الانتهاء بعد عرضها وأخذ الرأى من مجموعة من الخبراء الاقتصاديين لتقديم بدائل حقيقية للقرض الدولى.

قالت العرب

و عادت دروبي دربا إذا جئت أمشي / رماني إليك كوزن يقود القصيدة / فوا لهف قلبي عليك / ودرب رماني إليك / أما تعلمين بأني تشهّيتك البارحة / أشم رداءك حتى كأني / سجين يعود إلى داره يتنشّق جدارنها / هنا صدرها قلبها كان يخفق كان التمني

من قصيدة «خذيني»

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية - من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 - 11 جمادة الأول - 1434هـ

## صبرى عامر عضو الهيئة العليا بالحرية والعدالة لـ «المشهد»:

# أوافق على تقنين وضع الجماعة وأرفض تصريحات العريان عن الدعوة السلفية

عامر

**تلقى حزب "الحرية والعدالة"، الذراع السياسي لجماعة الإخوان، صفعة قوية عقب صدور حكم القضاء الإداري بوقف انتخابات مجلس النواب، وإحالة تعديلات قانون الانتخابات للمحكمة الدستورية العليا للبت في مدى مطابقة التعديلات التي أدخلها مجلس الشورى على القانون للملاحظات التي أبدتها "الدستورية" أثناء عرض القانون عليها في المرة الأولى.**

**وفي ظل الاتهامات العديدة الموجهة لجماعة الإخوان وحزبها بالسعي للسيطرة على الدولة بما يعرف إعلاميا بـ"الأخونة"، حرصت "المشهد" على لقاء المهندس صبري عامر نقيب مهندسي المنوفية وعضو الهيئة العليا للحرية والعدالة، للحديث عن موقف الحزب من انتخابات مجلس النواب الكقبلة وحقيقة محاولات "أخونة الدولة"، وعدد كبير من الملفات الأخرى فإلى التفاصيل.**

**كيف ترى حكم القضاء الإداري بتأجيل انتخابات مجلس النواب؟**

لا شك أن هذا الحكم جاء في مصلحة جميع الفصائل السياسية حتى يطمئنوا لدستورية القانون الذي ستجري في ضوئه الانتخابات وضمان عدم الطعن على المجلس الجديد.

**هناك من يرى أن تأجيل الانتخابات جاء لمصلحة "الحرية والعدالة" حتى يتمكن من إعداد قوائمه النهائية؟**

هذا الكلام غير صحيح، لأننا في الحزب انتهينا بالفعل من إعداد القوائم وكنا نستعد لتقديم المرشحين لأوراقهم خلال اليوم الأول لفتح باب الترشيح قبل أن يصدر حكم التأجيل.

**لماذا لم يسعى الحزب للتحالف مع باقي الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية؟**

بالفعل حاول الحزب التوافق مع بعض الأحزاب الإسلامية، والتنسيق بين قيادات الحزب المركزية ونظرائهم في هذه الأحزاب، إلا أن التحالف في النهاية لم يتم لعدة أسباب.

**وما هي الأسباب التي أدت لفشل التحالف بين "الحرية والعدالة" وباقي الأحزاب الإسلامية؟**

تكمن الأسباب في أن كل حزب من تلك الأحزاب كان يسعى لوضع قياداته بالمحافظات على رؤوس القوائم، وهو ما كان يصعب من خلاله إرضاء كافة الأطراف، فضلا عن أن كل حزب كانت له رؤيته فيما يخص خوض الانتخابات والتحضير لها، وهو ما دفع "الحرية والعدالة" للإعلان عن خوض المنافسة منفردا مع التنسيق مع بعض الشخصيات الاجتماعية المحترمة.

**البعض ينادي بضرورة تقنين أوضاع الجماعات الإسلامية وعلى رأسها الإخوان فما تعليقك؟**

يجب أن نؤكد أننا في جماعة الإخوان لا نعارض تقنين أوضاع الجماعات الإسلامية، أو خضوعها لإشراف وزارة التضامن الاجتماعي، ولكن يجب أن يكون ذلك في الوقت المناسب، ولا ينبغي إطلاقا أن نقوم بفتح كل الملفات في وقت واحد، نظرا لأن هناك ملفات أخرى تحتاج للاهتمام في تلك المرحلة.

**ولكن د.عصام العريان نائب رئيس الحزب طالب مؤخرا بضرورة تقنين أوضاع الدعوة السلفية فكيف تري ذلك؟**

أرفض تصريح العريان في هذا الشأن، وأؤكد أنه لو حدث تقنين لوضع الدعوة السفية فيجب أن يتم أيضا تقنين وضع جماعة الإخوان وكافة الجماعات الأخرى، ولكن يجب مراعاة أن الوقت غير مناسب في تلك الفترة لحدوث ذلك حرصا على مصلحة البلاد، فضلا عن أن كل جماعة أنشأت حزبا لممارسة الحياة السياسية من خلاله، وبالتالي فلا مبرر لفتح هذا الملف في الوقت الحالي.

العريان

**ما تعليقك على الاتهامات الموجهة للجماعة من جانب "حزب النور" بالسعي لـ"أخونة الدولة"؟**

هذا الكلام غير واقعي وبه مبالغة صارخة وتصريحات مسئولي حزب "النور" حول تعيين ١٣ ألف إخواني في مفاصل الدولة غير حقيقية، ومن منطلق وجودي بالهيئة العليا لحزب "الحرية والعدالة" الناطق باسم جماعة الإخوان أؤكد أنه لم يتم الاستعانة بـ١٪ من هذا الرقم للتعيين بالدولة من أبناء جماعة الإخوان وأتحدى من يثبت غير ذلك.

**هل تؤيد تشكيل حكومة ائتلافية أم حكومة تكنوقراط حال تغيير الحكومة الحالية؟**

أرجو ألا تكون الحكومة الجديدة حكومة مجاملات، بمعنى ألا تخضع للمحاصصة الحزبية، وإنما يجب أن تكون الأولوية للكفاءات سواء كانت مسلمة أو مسيحية، ودون النظر للاتجاه السياسي.

**ألا ترى أن هذا التصور قد يفتح الباب لسيطرة فصيل معين على الحكومة الجديدة بعيدا عن باقي الأحزاب والقوى السياسية؟**

إطلاقا فأنا أطالب بأن تتولى المناصب القيادية في الحكومة كفاءات وطنية بغض النظر عن انتمائها الحزبي، ويجب أن تكون الكفاءة هي المعيار الوحيد في اختيار الوزراء الجدد من بين كافة التيارات السياسية دون إقصاء، وأقترح أن يتم فتح الباب لجميع الأحزاب لترشيح عناصر من بين أعضائها لتولي وزارات معينة مثل الصحة والتعليم والإسكان والتموين، على أن يتم اختيار الأكفأ من بين ترشيحات الأحزاب لتولي الحقائب المختلفة.

**لو تم ترشيح المهندس خيرت الشاطر ود.محمد البرادعي لرئاسة الحكومة فأيهما تفضل؟**

أفضل أن يتولى مهام رئاسة الوزراء الشخصية الأكفأ حتى تكون قادرة على النجاح ومعالجة المشكلات التي نعاني منها والعبور بالبلاد إلى بر الأمان.

**كيف ترى الدعوات من جانب بعض السياسيين لنزول الجيش وتولي مقاليد الحكم مرة أخرى؟**

هذه الدعوات لا تستحق التعليق والرد لأنها غير منطقية، فمن يدير البلاد يجب أن يتولى مهامه عبر إرادة شعبية وليس بفرض السيطرة أو ترشيح البعض حسب الأهواء.

**خالد المصري**

**اتهامات "النور" باطلة.. وملف «الأخونة» يحمل مبالغات صارخة**

## الشريعة والشرعية

بقلم: منتصر الزيات

اعتقد أننا بحاجة إلى التحرك من قاعدة اعتبار الشرعية السياسية أولى الأولويات، وهى المدخل الطبيعي الذي ينبغي البدء به ، فالشرعية هي الطريق إلى تطبيق عالمية الاسلام بمعنى أن إقامة حكم ديمقراطي يحترم إرادة الأمة وحرية الفرد هو السبيل إلى تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية ، بل هو أهم جزء من هذا التطبيق في أخطر مناحي الحياة وأكثرها إثارة للخلاف لذا ونحن نؤكد هذه الأبعاد نرى ضرورة الانطلاق من قاعدة فكرية تعتمد علي الشرعية السياسية قبل كل شيء عداها .

هناك مجموعة من القواعد ينبغى التفاهم حولها لتحقيق القدرة على العيش المشترك بعيدا عن النزاعات المسلحة وأهمها – برأى – التأكيد علي قيم هذا المجتمع وتاريخه وتطوره خاصة تلك القيم الروحية المستمدة من الشرائع السماوية في ظل النسق الحضاري الإسلامي العالمى ، تحكمه الحرية بعيدا عن الإقصاء و التهميش و الصراع و الطائفية والعرقية لأن هذه القيم الروحية هي العاصم من الزلل ، والمانع من أي سقوط أو انهيار ... واعتماد المواطنة معياراً موضوعياً و أساساً منهجياً للتمايز في المجتمع ،

**نحن فى حاجة إلى شراكة وطنية حقيقية تمكننا من بناء مؤسسات الدولة على مبدأ من احترام وسيادة القانون والنظام**

نحن في حاجة إلى شراكة وطنية حقيقية تمكننا من بناء مؤسسات الدولة على مبدأ من احترام وسيادة القانون والنظام ، فالناس يتحاكمون الى قانون ويسيرهم نظام ، فلا يجوز أن يخضعوا لأهواء وأمزجة ورؤى شخصية ، وأن تكون المعايير الوطنية واضحة الدلالة يلتزم بها الجميع دون استثناء، وبحيث تزول صفة الفردية عن ممارسة الحياة السياسية والاجتماعية وتنتهي إلى الأبد عقلية الرجل الواحد ومؤسسة الفرد الواحد

المصريون في حاجة بعد ثورة عظيمة قادها الشعب بنفسه إلى إنجاز إصلاح ديمقراطي يتطلب نظاماً انتخابياً يسمح بالاختيار الحر المباشر دون تزوير أو التفاف علي إرادة الناخبين التي تمثل حجر الزاوية في إختيارهم للنظام الذي يريدون .. و أن هذه الانتخابات لابد أن تسرى كاجراء طبيعى يسرى على سائر الوظائف المصيرية فى مقدرات الشعب وأن تبدأ من رئيس الجمهورية و نائبه و المحافظين حتي رؤساء المدن و القري مرورا بعمداء الكليات و رؤساء الجامعات وشيخ الأزهر والمجالس التشريعية والمحلية .

ولا يمكن أن نغفل أن أول وأهم منطلقات ثورة 25 يناير «عيش» أى خبز يعنى اقتصاد متوازن ، فالاقتصاد هو أحد أهم ركائز الديمقراطية وإذا كان القطاع الخاص يمثل واحدة من انطلاقات التنمية فلا يمكن التغافل عن أن للدولة النصيب الأوفر في هذه العملية بما يحقق المعادلة التى تمنح الاستقرار الاقتصادي الذى يسير نحو النمو والازدهار وفى نفس الوقت مرعاة العاملين والاهتمام بهم الذين يمثلون وقود التنمية . وبدلا من الاسهاب في تناول موضوع «أخونة الدولة» ينبغى أن نتطرق لمعنى أعمق يتمثل في ضرورة تغيير منظومة الهيكل الادارى المترهل والبيروقراطى واحداث ثورة ادارية فى أجهزة ووحدات الحكم المحلى الذى بات أكبر عائق فى الاستثمار والتنمية

مش عارف بنروح بعيد ليه؟ قضايا تتغافل عنها المعارضة وتتشغل باللمم فتخسر وتتحسر

## محمود نفادى رئيس حركة «صحفيون ضد الاخوان»:

# هدفنا مقاومة خطة الجماعة للسيطرة على الصحافة

**قال الكاتب الصحفى محمود نفادى، نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية، و رئيس حركة "صحفيون ضد الإخوان" إن هدف الحركة هو مقاومة خطة جماعة الإخوان لأخونة المؤسسات الصحافة القومية، مشيرا إلى أن تحويل بعض الصحفيين للكسب غير المشروع هدفه إرهاب الصحفيين. وكشف نفادي أن ما حصل عليه الصحفيون من أموال تم بالموافقة بين المؤسسات الصحفية وفي إطار اللوائح المالية الخاصة بهم. وطالب الكاتب الصحفي بالكشف عن أموال أعضاء مكتب الارشاد والتحقيق مع خيرت الشاطر وحسن مالك،و معرفة مصادر أموالهم. وقال نفادي في حوار ساخن مع "المشهد" أن المستشار مرتضى منصور تطوع للدفاع عن الصحفيين دون مقابل مادى ،لإيمانه بالظلم الذي يقع على عاتقهم.**

**السطور التالي تحمل المزيد من المفاجأت التي كشفها الكاتب الصحفي محمود نفادي..**

نفادى

***ماهي أهداف حركة "صحفيون ضد الإخوان" ؟**

أهداف الحركة هى مقاومة خطة جماعة الاخوان المسلمين لاخونة الصحافة القومية ،والسيطرة عليها ،وإخضاعها للمرشد، وتعيين رؤساء مجالس إدارة ورؤساء تحرير تابعين لهم، يقومون بتنفيذ تعليماتهم بمبدأ السمع والطاعة إلى جانب الدفاع عن حرية الصحافة ، ومنع غلق الصحف والفضائيات، وجر الصحفيين الى ساحات القضاء والنيابة ببلاغات ارهابية مثل إهانة الرئيس.

*** ما موقف الحركة من إحالة الصحفين للكسب غير المشروع ؟**

الحركة ترفض هذا الاتجاه، لأن هدفه إرهاب الصحفيين، خاصة أن ما حصل عليه الصحفيون تم بموافقة المؤسسات، ووفقا للوائح المالية بها،ولاتوجد أدنى شبهة تربح أو كسب غير مشروع، وكان الأولى بالإحالة للكسب غير المشروع هم أعضاء مكتب الإرشاد ،ورجال أعمال جماعة الأخوان ،وعلى رأسهم خيرت الشاطر نائب المرشد، وحسن مالك القيادى بالجماعة.

**ما تعليقك علي تدخل الشورى ومكتب الإرشاد في تعينات رؤساء تحرير الصحف ومجالس الإدارات ؟**

هذا الأمر مرفوض تماما ، فهم يريدون السيطرة على المؤسسات الصحفية وإخضاعها للمرشد لقصف الأقلام الصحفية التى تكشف فسادهم ومخططاتهم لتولى زمام الأمور بالبلاد وسيطرتهم على مفاصل الدولة.

**كيف يتم مواجهة الأخونة التي تجري بمؤسسات الدولة ..وخاصة الصحفية؟**

تتم عمليات المواجهة من خلال اللجوء للقضاء ،وهناك دعوة مرفوعة أمام مجلس الدولة ،لإلغاء قرارات تعيين رؤساء تحرير الصحف، إلى جانب عقد مؤتمرات وندوات، وإصدار نشرات تكشف خطة الأخونة، وسوء إدارة الدولة بواسطة العناصر الإخوانيه، ويجرى حاليا أول استطلاع للرأى بين صحفيي المؤسسات القومية حول تدخل رؤساء التحرير فى أعمالهم ومنع وحذف المقالات التى تهاجم وتنتقد جماعة الاخوان ومرشدهم، وتجهيز بدائل من الشخصيات الصحفية الأكفاء، لتولى هذه المناصب ،بعد نجاح الثوار والمعارضة فى إسقاط الإخوان والدعوة لانتخابات رئاسية جديدة.

الشاطر

**لماذا وقع الأختيار علي مرتضى منصور ليكون في فريق الدفاع عن الصحفيين؟**

المستشار مرتضى منصور من نفسه تطوع للدفاع عن الصحفيين، دون مبادرة من أحد أو حتى تقاضى أجر، لإيمانه بالظلم الواقع على عاتق الصحفيين، ومدى خطورته، وأطالب بشطب وزير الإعلام من جدول نقابة الصحفيين لانه لا يعبر عنها وينتمى للجماعة بكل ما يملك، وهوضد حرية الصحافة التى ننادى بها ونقاتل من أجلها.

**على موسى و أميرة العنانى**

مالك

## سفير

اختار مجلس الوحدة العربية والتعاون الدولى، الإعلامى «شاهر نور الدين» رئيس المنظمة الدولية للتنمية وحقوق الإنسان، عضواً لهيئة سفراء المجلس بالقاهرة، والمفوض الدائم بمصر. وقال «نور الدين» إنه استلم خطاب من مجلس الوحدة العربية والتعاون الدولى بترشيحه لمنصب عضوا لهيئة سفراء المجلس بالقاهرة، والمفوض الدائم بمصر، وذلك بعد نشاطه الحقوقى والإعلامى الملحوظ فى الآونة الأخيرة وانخراطه بالعمل السياسى فى مصر «على حد ما ذكره الخطاب».

# «المشهد» تفتح ملف «رجال الأعمال فى زمن الإخوان»

## النظام السابق اعتمد «المشاركة لا المواجهة».. والإخوان أصروا على «التحالف أو الإقصاء»

لم يختلف تعامل جماعة الإخوان مع رجال الأعمال كثيرا عن الطريقة التى كان يتبعها علاء مبارك النجل الأكبر للرئيس السابق، بل ازداد الأمر سوءا؛ فعلاء مبارك كان يستغله عدد كبير من رجال الأعمال فى عمل غطاء سياسي لأعمالهم ومشاريعهم من خلال مشاركته فى رأس المال، وعندما فشل الإخوان فى احتواء رجال الأعمال بدأوا فى معاداتهم وتوجيه رسالة شديدة اللهجة لهم من خلال قضية أوراسكوم مع مصلحة الضرائب.

وتمثل رجال الجماعة في القطاع الاقتصادى فى كل من حسن مالك رئيس جمعية "ابدأ"، والمهندس خيرت الشاطر نائب المرشد العام، وأحمد أبو هشيمة، ولكن الأكثر ظهورا هو حسن مالك.

واشتهر مالك بالعداء الدائم مع الإعلام وتجاهلهم، وحدث ذلك أكثر من مرة، ومنها أثناء مؤتمر مجلس الأعمال المصري الأمريكي، ومع جمعية مستثمري مدينة بدر عندما دعت الجمعية ورئيسها علاء السقطي مجموعة من الصحفيين لحضور مؤتمر صحفي يحضره مالك الذى اعتذر دون أسباب واضحة أو مبررات؛ الأمر الذى وضع رئيس الجمعية فى مأزق مع مندوبي الصحف.

ويعد مالك هو مايسترو الاستثمار خلال الفترة الحالية بصفته عضوا بارزا فى جماعة الإخوان وتقربه من مؤسسة الرئاسة، حتى أصبح وحده يتولى ملف إدخال رجال الأعمال إلى المؤسسة، كما أنه اختار أعضاء الوفد الاستثمارى الذى رافق الرئيس مرسى خلال زيارته إلى الصين.

تولى حسن مهام عدة فى مؤسسة الرئاسة منها على سبيل المثال أنه أعلن نتائج زيارة الرئيس، رغم وجود متحدث رسمي للرئاسة ومستشارين للرئيس ورئيس وزراء، ولكن مالك لعب هذا الدور الذى كان يلعبه رشيد وعز.

دور حسن مالك لم نره حتى فى عهد الحزب الوطني المنحل، وبالتالى فمن الصعب أن نشبه "مالك" بأحمد عز، لأن الأخير لم يكن همزة الوصل بين رجال الأعمال والرئاسة بل كان مجرد لاعب فردى، بينما القيادى الإخواني حسن مالك يعتبر أقوى بكثير، والدليل حضوره اجتماع للحكومة مع وفد البنك الدولى فيما يخص القرض دون أن تكون له أى صفة رسمية.

ويسيطر مالك على سبيل المثال، على توكيل الأثاث لحسن بكل فروعه ومحل الملابس الشهير بكل فروعه، وهناك شركة أخرى يشارك فيها مالك والشاطر بنسبة ٨٠٪ فى العبور، إضافة إلى توكيلات "سرار" وشركة "سنابل" للتجارة لكل من حسن وخيرت، وهناك "الشهاب" للسيارات و"فيرجينيا" للسياحة.. ويساهم فيها مالك بنسبة ٣٣٪ و"الإنشاءات العصرية" لحسن مالك بها ٥٢٪، و"المزارع السمكية" لكل من عبدالرحمن سعودى ومالك والشاطر، و"مصر للمقاولات" لسعد محمد الشيحة ومالك، وشركة حسن مالك فى المنصورة للملابس الجاهزة، و"سيوة لاستصلاح الأراضى"، والتى تخص زوجة الشاطر وحسن مالك فقط، و"أجياد للخدمات" ويمتلكها حسن مالك وخيرت الشاطر، و"دار الطباعة والنشر الإسلامية" لحسن مالك وخيرت الشاطر، و"سلسبيل" الشركة الأشهر لدى قيادات الإخوان و"دايو" التى استحوذ عليها مالك و"سينا كولا" و"المنصورة للملابس الجاهزة" و"مالك للتجارة والملابس الجاهزة"، والتى يستحوذ عليها مالك بنسبة ٩٠٪ و"مجموعة مدارس التيسير"، ومؤسسة "ماس"، و"رواج للتجارة"، و"الأنوار للتجارة"، و"فادوج للملابس الجاهزة"، وجميعها يمتلكها مالك.

في العهد البائد كان أحمد عز يلقب برأس الحربة، بسبب ممارساته الاحتكارية وتدخله فى السياسة ولكن فى عهد الإخوان يلعب هذا الدور كل من حسن مالك ولكنه بعيد عن السياسة ويدير الأمر من خارج المؤسسة الرئاسية أو الحزب الحاكم، ورجل الأعمال الصاعد أحمد أبوهشيمة الذى يعمل فى نفس مجال عز وهو صناعة الحديد.

### مالك والشاطر وأبو هشيمة أبرز رجال الاخوان فى البيزنس

عز اقترب من السلطة عن طريق جمال مبارك، أما أبوهشيمة فكان أكثر حذرا ولم يضع قدمه فى المسرح السياسي، واكتفي بالبيزنس، ثم دخل عالم الإعلام من خلال الاستحواذ على صحيفة "اليوم السابع"، والباقية تأتي.

وعلى الرغم من أن نظام مبارك استمر ٣٠ عاما توغل الفساد خلالها إلى كافة مفاصل الدولة إلا أنه لم يحدث خلافات كثير مع رجال الأعمال إلا فى حالات بسيطة كان أبرزها إغلاق محلات ومصانع "كريستال عصفور" لفترة من الزمن عقب رفض المهندس حسن عصفور شراكة علاء مبارك لعدم رغبة الأول فى توسيع نشاطه، أما القضية الأشهر فكانت لرجل الأعمال هشام طلعت مصطفى عندما رفض شراء صفقة حديد مدينتى أو منحهم نصف أرباح المدينة، وهو ما دفعهم لاتهامه فى قضية مقتل المطربة اللبنانية سوزان تميم عندما سافر إلى الجزائر لإنهاء صفقة الحديد.

ولكن تعامل نظام الإخوان بشكل مختلف مع رجال الأعمال، وهو إما التفاوض والتحالف معهم أو الإقصاء وتشويه الصورة، وجعلوا من عائلة ساويرس أكبر رجال أعمال فى العالم مثالا على ذلك، عقب وضع الأب أنس ساويرس والابن ناصف على قوائم الممنوعين من السفر وترقب الوصول.

وتباينت آراء خبراء الاقتصاد حول طريقة تعامل النظام الحالى مع رجال الأعمال، فالبعض يرى أنها عادية وأن أزمة ساويرس هى التهرب من الضرائب كما أعلنت الحكومة.

وقال الدكتور محمد النجار – أستاذ الاقتصاد – أن هناك العديد من رجال الأعمال الذين يحاولون التهرب من دفع الضرائب ومنهم آل ساويرس، فهى قضية منتشرة على نطاق واسع سواء فى الدول المتقدمة أو المتأخرة، وتتم بطريقتين هما: محاولة التهرب أو التحايل على القانون لتجنب السداد .

وأكد أن المشكلة مع ساويرس ليست لها علاقة بالديانة وإنما حق الدولة والمواطنين فالمبلغ المقدر على ساويرس أكبر من قرض النقد الدولى نفسه، فهو من أغنى أغنياء مصر والعالم العربى فلماذا يتهرب وما هى الرسالة التى يمكن أن تصل للناس من خلاله؟! .

وشدد على أن الحكومة لو كانت جادة فى توسيع قاعدة المجتمع الضريبى وملاحقة المتهربين من الضرائب لتحسين الوضع الاقتصادى لن نكون بحاجة لقرض الصندوق .

وقال حمدى عبد العظيم – أستاذ الاقتصاد – إن التهرب الضريبى يؤثر سلبا على الاقتصاد حيث يزيد عن ربع الموازنة فهناك طرق احتيالية تمارس على القانون من خلال الثغرات الموجودة والتلاعب فى عمليات البيع .

وأضاف عبد العظيم أن الأرباح الناتجة عن البورصة تكون معفاة من الضرائب وقد تم فرض ضريبة ١ فى الألف عن عملية البيع والشراء .

وبالحديث عن مشكلة ساويرس قال إنه قام بالتحايل لبيع أصول تخضع للضريبة دون دفع الضريبة المستحقة عليه، وقد كشفت مباحث التهرب ذلك عن طريق الشكاوى التى وصلت إليهم فهو مطالب بـ ١٤ مليار جنيه ، والضرائب حق للدولة وللمجتمع كله وساويرس حاول أن يحولها لقضية اضطهاد دينى.

وأكد عبد العظيم عدم قلقه من ظهور بعض رجال الأعمال الجدد كأحمد أبو هشيمة كإحدى الشخصيات الاقتصادية المهيمنة على الاقتصاد بعد الثورة، قائلا: لن نسمح بوجود عز آخر .. والنظام الحالى لا يتعامل مع رجال الأعمال بنظرة سياسية بدليل وجود العديد من رجال أعمال النظام السابق على الساحة.

**إسراء صلاح الدين- مروة عاطف**

# غضب نسائي بسبب موقف الجماعة من وثيقة الأمم المتحدة للمرأة

## أبوالقمصان : قطر قدمت توصيات لصالح المرأة والجماعة تسعى لإجهاضها

قامت الأمم المتحدة بإصدار وثيقة لمنع العنف ضد المرأة في بعض الدول، ولكن لم تلق الوثيقة قبولا في بعض الدول العربية، في مقدمتها مصر وليبيا، فأصدرت جماعة الإخوان بياناً قالت فيه إن وثيقة المرأة التى أصدرتها الأمم المتحدة تخالف الشريعة، لأنها تتضمن منح الفتاة كل الحرية الجنسية، وتوفير وسائل منع الحمل للمراهقات، ومساواة الزانية بالزوجة، وإعطاء الشواذ كافة الحقوق.

وأيدت الدعوة السلفية موقف الإخوان وانتقدت وثيقة إلغاء ومنع كافة أشكال العنف ضد النساء والفتيات، التى تسعى الأمم المتحدة لعقد مؤتمر هذه الأيام لإقرارها، مضيفة أن هذه الوثيقة لو عرضت على استفتاء شعبى داخل مصر لحصلت على صفر من ١٠٠.

وكانت لجنة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمؤتمر الوطنى الليبى العام قد أكدت أن حقيقة ومضمون وثيقة "العنف ضد المرأة" التى ستطرح خلال الجلسة ٥٧ للأمم المتحدة التى ستعقد فى ١٥ مارس الحالى هى مزاعم باطلة ودعوات ضالة وتمرد واضح على كل الشرائع السماوية، والأخلاق السامية. وأضاف البيان الليبى أن من مخاطر هذه المواثيق أنها لا تراعى خصوصيات الشعوب وأديانهم وقيمهم، ولا تقيم وزنا للآداب والأخلاق، داعيا المسئولين كافة فى السلطة التشريعية والتنفيذية لرفض هذه الوثيقة شكلا وموضوعا.

وحذرت اللجنة من التداعيات الخطيرة على البلاد والعباد في حال تواطؤ بعض المسئولين عمدا وجهلا بإقرار مثل هذه المواثيق التي تصادم الشريعة الإسلامية، بخاصة في وجود الإلحاح الدائم من قبل الأمم المتحدة على الحكومات برفع التحفظات التي وضعتها عند التوقيع على الاتفاقيات، والذي يعطي في بعضها للمنظمة الدولية حق التدخل المباشر في الشئون الداخلية في حال وجود شكوى بالمخالفة.

وأوضح البيان أن الوثيقة التى ستعرض خلال جلسة الأمم المتحدة جعلت الحل لمشكلة العنف ضد المرأة بنشر الإباحية المطلقة، وإقرار زواج الشواذ، وفوضى الجنس بين المراهقين والأحداث وغير المتزوجين والمتزوجين، وشرعية الإنجاب من غير زواج، وتمرد الفتيات على ولاية الآباء، والتنفير من الزواج المبكر، وإباحة الإجهاض كله ، وإعطاء الزوجة سلطة أن تشتكي زوجها بتهمة الاغتصاب أو التحرش.

### إجهاض حقوق الإنسان

الغضب النسائي كان عنيفا فمن جانبها،استنكرت نهاد أبو القمصان، رئيس المركز المصري لحقوق المرأة، بيان الجماعة بشأن وثيقة الأمم المتحدة للنساء مشيرة إلى أن البيان يدخل مصر في تحالف ظلامي بدأ في الأمم المتحدة ويتكون من ١٧ دولة تسعى لإجهاض حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق النساء بشكل خاص.

وأضافت أبو القمصان أن الإخوان لم يطلعوا على مشروع الوثيقة، مؤكدة أن عدم وطنيتهم وانبطاحهم أمام دولة بعينها ومحاولاتهم الاتجار بالدين واستغلال جهل عدد كبير من الناس، وقالت إن قطر نفسها تقدمت بتوصيات شديدة الانفتاح.

وتابعت: هذه التحفظات ما هى إلا ادعاءات لتضليل الرأى العام باعتبار أن الشعب المصرى

نهاد أبو القمصان

أغلبه لا يجيد قراءة الإنجليزية، وهى طريقة مغلوطة فى إطار التحالف الظلامى الذى تتبعه الإخوان للهروب من العدالة الدولية فى جرائم الاتجار بالبشر بادعاءات الشريعة الإسلامية، كما أن هذا البيان يعبر عن تخوفهم من جرائم فى حق المرأة المصرية فى عهدهم مما يخالف ثوابت الدين والشريعة ويعرضهم للمطاردة الدولية.

### أكاذيب ضد مصلحة مصر

وفي السياق نفسه، علقت مرفت التلاوى – رئيس المجلس القومى للمرأة – على البيان الذي أصدرته جماعة الإخوان قائلة: إنه ليس فى صالح مصر أو نظام الحكم بها إصدار مثل هذه الأكاذيب ومعاداة

ميرفت التلاوى

جميع الدول والمنظمة الدولية وإظهارها بالدولة المعارضة للجميع. في الجهة نفسها، قال المجلس القومى للمرأة، إن بيان الإخوان غير صحيح، لأن الوثيقة الختامية لم تصدر حتى الآن، وما زالت محل نقاش ومفاوضات بين الوفود والدول المختلفة، كما أنه يدعى أموراً لا مكان لها فى الوثيقة .

وأضاف: أن القول بأن وثيقة لجنة المرأة مخالفة للشريعة الإسلامية ادعاء خادع واستخدام سيئ للدين لتشويه الأمم المتحدة ولمنع أى حقوق للمرأة، ولا يوجد فى أى من الاتهامات الواردة فى البيان بنقاطه العشر أى مصداقية أو أساس من الصحة، حيث لم تتحدث عن الميراث والطلاق والقوامة والسماح بزواج المسلمة من غير المسلم ومنح الفتاة الحرية، كما أن المفاوضات فى الأمم المتحدة تجرى الآن بين ممثلى الدول، وعليه لا يتصور أن ٥٤ دولة إسلامية لن تتحمس لدينها، وأن منظمة واحدة غير حكومية هى التى تقف لحماية الدين.

وأشارالمجلس إلى أن الدين الإسلامي الحنيف كرم المرأة حيث ساوى الإسلام بين المرأة والرجل في الخلق والحقوق والواجبات والالتزامات، وكفل لها المساواة في كافة الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وجعل الإسلام للمرأة ذمة مالية مستقلة، وأهلية كأهلية الرجل، وإرادة حرة غير تابعة للرجل، بل جعلها في بعض الأحيان وصية على الرجل.

وأكد البيان أن الاسلام منع وأد المرأة أو أن تورث أو أن تسبى أو تمتهن كرامتها، أو أن ينظر إليها على أنها من طبيعة مختلفة، ورفع عنها مسئولية خروج آدم من الجنة، وكرمها ومنع ابتذالها ومنع الاتجار في البشر واستغلال النساء والدعارة واستغلال القاصرات والتكسب عن طريق الجنس .

وأضاف أن الإسلام ساوى بين الرجل والمرأة في الحقوق، حيث منحها نفس الحق في اختيار الزوج وعدم انعقاد الزواج إلا برضاها الحر، نفس الحق في عقد الزواج طبقا لفقهاء المذهب الحنيفي يجوز للمرأة البالغة العاقلة أن تزوج نفسها بنفسها، نفس الحقوق والمسئوليات أثناء الزواج وعند فسخه، وقد أجمل الاسلام تلك الحقوق في المعاشرة بالمعروف أو التسريح بإحسان، ويعني ذلك المساواة في تحمل مسئولية الحياة مع احترام كل من الزوجين للآخر.

**أميرة العناني**

### تهديد

هدد العشرات من أصحاب المخابز بمراكز نصر النوبة وكوم أمبو ودراو بالاعتصام فى مطحن كوم أمبو أثناء استلام حصة الدقيق، احتجاجًا على تطبيق منظومة تحرير أسعار الدقيق الجديدة.. كما هددوا بتوقف نحو 200 مخبز عن العمل ابتداء من أمس السبت إذا استلموا حصصهم بالمنظومة الجديدة جاء ذلك عقب اجتماع أصحاب المخابز مساء أول أمس الجمعة، بكوم أمبو لبحث سبل التصعيد تجاه هذا القرار.

قالت العرب

أنا أيها النائي القريب / لك أنت وحدك غير أنى لن أكون / لك أنت أسمعها
وأسمعهم ورائي يلعنون / هذا الغرام أكاد أسمع أيها الحلم الحبيب / لعنات أمي
وهي تبكي أيها الرجل الغريب / إني لغيرك بيد أنك سوف تبقى لن تسير
من قصيدة «في السوق القديم»

# مواجهة ساخنة حول أصابع قطر فى مصر

## عادل حمودة: إعلان توقف المساعدات للقاهرة.. وراءه مؤامرة بين الشاطر وحمد

تتصاعد حدة العداء في الشارع المصري لدولة قطر وأميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني منذ انطلاق الثورة، وبلغت الذروة عقب اندلاع الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها الذكرى الثانية لثورة يناير 2011، والتي شهدتها العاصمة القاهرة وامتدت لعدد من المحافظات الثائرة مثل: السويس وبورسعيد والإسماعيلية، والإسكندرية والدقهلية وكفرالشيخ والغربية، وإلى الجنوب في المنيا وأسيوط وقنا والأقصر.

وانتشرت في الشارع المصري بعد تولي الرئيس مرسي آراء ترى أن الدولة القطرية دولة إخوانية بامتياز تسعى من خلال تحالفها مع الرئيس وجماعته إلى السيطرة على قرارات ومقدرات الدولة المصرية وتسخيرها لمصالحها، وتتعمق هذه التصورات يوما بعد آخر، خاصة بعد ما أشيع عن الاستثمارات الاقتصادية القطرية وما تستهدفه من السيطرة على الاقتصاد المصري، حيث يرى البعض – وبالتحديد الجبهات المعارضة للرئيس مرسي – أن دولة قطر وراء إصرار الحكومة على إصدار قانون الصكوك، والبعض الآخر يؤكد أن القانون والإصرار على إصداره يخص قطر، حيث يسهل لها وضع يدها على العديد من الممتلكات والأصول العامة الكبرى، وبالأخص قناة السويس.

كما تناقلت الصحف عناوين وموضوعات نارية عن دعم قطر لحركة حماس بـ 250 مليون دولار لحماية مرسي.

كما تواجه فضائية «الجزيرة مباشر مصر» عداء واضحا؛ باعتبارها لسان حال الإخوان، بطرد مراسليها من المظاهرات أثناء الاحتجاجات بميدان التحرير وعدد من المحافظات، فضلا عن رفض الكثير من السياسيين المشاركة في برامجها ومتابعاتها، حيث يقتصر ضيوفها الآن على أنصار الرئيس من قيادات الإخوان وحركات وتيارات الإسلام السياسي الموالية له.

### جهاد الحداد: أتمنى من الدول العربية أن تقلد قطر.. وحكاية بيع القناة للدوحة تخاريف

أحد لقاءات مرسي وحمد

الحداد

حمودة

### توقف الدعم

«المشهد» أجرت هذه المواجهة الساخنة بين الكاتب الصحفي عادل حمودة – رئيس تحرير جريدة «صوت الأمة»، وجهاد الحداد – المتحدث الرسمي باسم «الإخوان» حول الدور القطري في مصر. وأكد الإعلامي عادل حمودة – رئيس تحرير صحيفة «الفجر» أن لديه معلومات وردته من مصادره تقول إن هناك اتفاقا ما حدث بين المهندس خيرت الشاطر النائب الأول للمرشد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة تقرر من خلاله إعلان قطر عن قطع مساعداتها لمصر حتى يتوقف الهجوم على الجماعة بسبب الأموال التي ترسلها إليهم الدوحة، وهذا ما رآه حمودة أسلوبا صهيونيا خبيثا تتعمد الجماعة انتهاجه مع الشعب المصري.

### تشويه لصورة قطر

ومن جانبه رفض جهاد الحداد – المتحدث الرسمي باسم جماعة الإخوان – المحاولات التي تقوم بها بعض وسائل الإعلام المصرية والمعارضة لتشويه دور قطر في المنطقة بوجه عام ودعم الشعب المصري وثورته على وجه الخصوص، ووصف الهجوم على قطر لتقربها من مصر ودعمها اقتصاديا بأنه جزء من العداء للثورة ووصفه بالثورة المضادة، مطالبا أجهزة الإعلام بعدم إلقاء التهم جزافا على أطراف تريد مساعدة مصر للخروج من كبوتها. وطالب الحداد في تصريح خاص لـ «المشهد» الدول العربية بالاقتداء بقطر ومساندة مصر عبر ضخ استثمارات جديدة لتستطيع مصر الخروج من أزمتها، مؤكدا أن مصر أولى بالمليارات العربية التي تضخ في بنوك الغرب، رافضا بذلك التهمة التي تتداولها أجهزة الاعلام ببيع قناة السويس لقطر ووصفها بالتخاريف التي من شأنها إضعاف التحركات المصرية لمساعدة الاقتصاد المصري على النهوض. ويؤكد الحداد أن الشعب المصري على وعي كامل بما يحاك من مؤامرات ضد الثورة من أذناب النظام البائد وأطرافه التي تعبث بالوطن لشيطنة جماعة الإخوان، مضيفا أن الشعب يقدر دعم قطر ووقوفها إلى جانب مصر، وقال: «حين يأتي طرف عربي شريف ليساعد مصر يقولون إنه سيشتري قناة السويس!!». وعن دور الجزيرة القطرية أوضح الحداد أنها تعمل بحرفية عالية ومهنية تحسد عليها في ظل ما تقوم بها أجهزة الإعلام الخاصة، مؤكدا ان فضائية الجزيرة تعرض جميع الآراء، نافيا أن تكون قناة الخنزيرة كاذبة او موالية لإسرائيل أو أمريكا. ومن جانب آخر تشتعل حالة العداء وتتواصل ضد قطر وقناة الجزيرة الموالية لها على صفحات التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر حيث لم يخل الأمر من السخرية اللاذعة والتعبيرات المنددة والمتهكمة من الدور القطري في دعم الإخوان، فضلا عن اتهامات بالعمالة لأمريكا وإسرائيل. وقد انعكس ذلك كله على نسبة مشاهدى قناة «الجزيرة مباشر مصر»، والتي تراجعت بشكل حاد، خاصة بعد أن نجحت قنوات مصرية مستقلة في متابعة وقائع الثورة الثانية أولا بأول بحيادية وموضوعية، وجاء ذلك بعد اتهامات للقناة بموالاة جماعة الإخوان والكذب والتحريف والافتراء بالباطل على شباب الثورة المصرية والتحريض عليهم ونقل صور تشوه ثورتهم وتطعن فيها.

أحمد ناجي

# 50 قبطيا مصريا فى ليبيا ينتظرون مصير «حكيم»

## أسرة الشهيد: لو كان مسلما لطالب الإخوان بالقصاص.. وراعى الطائفة: «التبشير شرف وليس تهمة»

**وسط حالة من الحزن والغضب الشديد الذي خيم على محافظة أسيوط شيع الآلاف من الأقباط ومجموعات من اتحاد شباب ماسبيرو، وممثلون عن طوائف الكنائس الأرثوذكسية والإنجيلية والكاثوليكية الأسبوع الماضي جثمان «القبطي» عزت حكيم عطا لله الذي قتل إثر التعذيب فى السجون الليبية على خلفية اتهامه وأقباطا آخرين بالتبشير للمسيحية أوائل مارس الجاري.**

من جانبها أبدت سعاد خالة الشهيد حكيم عطا لله أسفها الشديد على دم المصريين الذي يراق في كل مكان في العالم والمسئولين لا يحركون ساكنا، متهمة النظام الحاكم وعلى رأسه الرئيس مرسي وجماعته وحزبه وكل تيارات الإسلام السياسي بالتواطؤ على قتل ابن اختها، مستدركة أنه لو كان مسلما لخرجت جميع قيادات تيار الإسلام السياسي لتستنكر ذلك، وتطالب بالقصاص من الدولة التي قتل فيها، وقارنت بين حالة ابن اختها وبين اعتقال المحامي أحمد الجيزاوي بالسعودية قائلة: إنه لمجرد اعتقال مسلم مصري بالسعودية «قامت الدولة ولم تقعد» على حد وصفها، فما بالكم بقتل نفس بشرية.

ونفت مدام سعاد في تصريح خاص لـ «المشهد» الاتهام الذي لاحق مقتل ذويها وهو التبشير او نشر الديانة المسيحية، قائلة هذا الاتهام عاري تماما من الصحة ولا يمت للحقيقة بصلة، مؤكدة أن الحكومة الليبية تعمدت نشر تلك التهمة حتى لا ينكشف مستور ما يحدث للمصريين بليبيا. وتقول: حكيم ترك مصر من أجل الظلم والفقر والبحث عن الرزق منذ 10 سنوات، وسافرت معه بعد فترة زوجته ويأتي كل عام لزيارتنا ورؤية أشقاءه في الأعياد والمناسبات، موضحة أنه لا يتدخل في أمور السياسة والتبشير الذي اتهموه به، مضيفة: «أننا ناس غلابة وفقراء لكن القدر وعدالة السماء أرادت أن تمتحن الشهيد ولا نعترض على إرادة الله».

ويضيف القس باقي صدقي راعي الطائفة الإنجيلية بأسيوط والذي ترأس القداس على روح الشهيد إن قصة الشهيد تماثل قصة يسوع المسيح الذي حكم عليه بالصلب ظلما والشهيد قتل بآلام الضرب لدرجة أنه يذكرنا برحلة المسيح الذي ظلت آثار التعذيب فيه.

وطالب بأن نتأمل آثار التعذيب البدني والذهني الذي يراه الأقباط حيث ما أشبه اليوم بالأمس. وقال إننا نتمنى أن نكون شهداء مثل القتيل الذي رحل في اسمي وأعظم قضية، وهي قضية الدين المسيحي، مرددا أنه شرف لأهل الشهيد أن نجلهم قتل واستشهد من أجل نشر المسيحية كما يدعون – على حد تعبيره –.

ويضيف أنه مهما قابلنا من صعاب في العالم أو متعب لا شيئ يسعدنا سوى لقاء يسوع، مطالبا المجد بقبول روح الشهيد.

ويقول رأفت شقيق القتيل الذي كان في حالة غضب شديد على مقتل شقيقه الذي تعرض للتعذيب، أن شقيقه عزت حكيم عطا لله 40 عاما ذهب للعمل فى ليبيا مثل أي شاب مصري يعاني من الفقر والتهميش منذ فترة طويلة، واستقر هناك ليعمل بمحل لبيع قطع غيار الهواتف المحمولة بمنطقة بني غازي دون ارتكابه أية مشاكل أو جرائم جنائية أو سياسية.. وفجأة قامت السلطات الليبية باعتقاله من بين 500 مصريًا واتهمت نحو مائة منهم في بـ«التبشير بالمسيحية» وتعرّضوا لشتى أنواع التعذيب خلال الشهر الجاري حتي توفي.

واتهم رأفت السلطات المصرية بالتقاعس عن معرفة حقيقة اتهام ذويهم وغيرهم من شباب الأقباط، ولم ترسل محامين أو لجانا من محامين مصريين لتقصي الحقيقة، مؤكدين أن المجني عليه ليست له أية انتماءات أو تحزبات دينية وإنما ذهب من أجل لقمة العيش، واستدرك قائلا: «إن الشهيد قتل بآثار التعذيب نتيجة اتهامه في قضية التبشير للمسيحية منتقدا أسلوب التعذيب والقهر الذي نتج عنه وفاة الشهيد، مضيفا أنه إنسان كرمه الله بعيدا عن كونه مسلما أو مسيحيا أو يهوديا، وأن تكرار قتل وتعذيب المصريين بالخارج أمر غير جديد، ولن ينتهي بسبب تقاعس وتجاهل الحكومات المصرية عن حقوق أبنائهم لأن المصري ليس له كرامة في وطنه ولا خارج وطنه فالموت أفضل له من الإهانة.

يذكر أن السلطات الليبية كانت قد وجهت تهمة التبشير بالدين المسيحي لنحو 50 مسيحيا مصريا احتجزتهم منذ أسبوعين فى مدينة بنغازي شرق ليبيا واتهمتهم بدخول أراضيها بطريقة غير مشروعة، وعليه فقد تم احتجاز 48 مصريا يعملون تجارا فى سوق بنغازي البلدي خلال حملة مداهمة بناء على معلومات تفيد بنشاطات مشبوهة لهؤلاء العمال، إلا أنه تبين بعد اعتقال العمال الذين ينحدر معظمهم من الصعيد، وخاصة أسيوط وسوهاج والمنيا وأرياف القاهرة أنهم يدينون بالمسيحية وبحوزتهم كتب مقدسة وصور للمسيح والبابا شنودة وبعض الكتب الخاصة بالتبشير للنصرانية ليست للاستعمال الشخصي.

وكانت التهمة الأساسية لهؤلاء العمال «هي دخول الأراضي الليبية دون الحصول على تأشيرة والعمل دون إذن السلطات بالإضافة إلى عدم حيازتهم إقامة لغرض العمل فى ليبيا».

واحتجاجا على مقتل حكيم، دخلت مجموعة من أسرة الشهيد وأقاربهم وعدد من المتضامنين معهم اعتصاماً مفتوحاً أمام السفارة الليبية بالقاهرة الأسبوع الماضي، احتجاجاً على مقتل الشاب الذي تم توقيفه في ليبيا بتهمة «التبشير بالمسيحية»، حيث تجمع عشرات الأقباط الذي ينتمون لجماعة تُطلق على نفسها اسم «جبهة الشباب القبطي»، مساء الخميس الماضي، أمام مقر السفارة الليبية بالقاهرة، مطالبين بإطلاق سراح آخرين يواجهون التهمة ذاتها، وعودتهم إلى مصر.

المشهد

## زيارة

حملت زيارة رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل إلى دولة جنوب السودان مؤخراً، العديد من المؤشرات الإيجابية حول تنامي العلاقات بين جوبا والقاهرة، خصوصا أنها تزامنت مع حدوث انفراج إيجابي في طبيعة العلاقات بين الخرطوم وجوبا، يمهد الطريق أيضا أمام اختراق مصري لشرق أفريقيا انطلاقا من جوبا.. ورافق قنديل في زيارته وفد وزاري مصري كبير حيث ناقش عدد من الملفات المهمة، ووقع خمس مذكرات تفاهم في مجالات الصحة والثروة الحيوانية والتعليم والتجارة والموارد المائية والري.

## الجيزة فى عهد مرسى :

# حكم بحبس المحافظ..انتحار موظف من الطابق الخامس..

# رشوة مسئول كبير «بالبرشام» مقابل الحوافز

شهدت محافظة الجيزة خلال الاسبوع الماضي العديد من الغرائب والعجائب بخلاف أحداث قطع الطريق نتيجة اختفاء وقود السيارات واحتجاج المتظاهرين أمام المحافظة بسبب تردي الأوضاع في مجالات النظافة وغيرها.

وكان من بين العجائب والغرائب التي شهدتها المحافظة الساعات الماضية الحكم الذي صدر ضد محافظ الجيزة بالحبس والعزل .

تضمن الحكم حبس المحافظ لمدة شهر مع عزله من منصبه لعدم تنفيذه حكما قضائيا بصرف مستحقات دكتور يدعى نبيل بهجت فضل ، بكلية الهندسة، بصرف مستحقاته المالية وأكد المدعى أن المحافظ رفضا تنفيذ الحكم، فأقام ضده جنحة مباشرة، فأصدرت جنح العمرانية حكمها.

كما شهت محافظة الجيزة حالة من الهلع إثر قيام موظف بديوان المحافظة بإلقاء نفسه من الطابق الخامس، لمروره بحالة نفسية ،

وقد تدخلت العناية الإلهية لإنقاذ الموظف من الموت ، حيث قامت أجهزة المحافظة على الفور بنقل الموظف، ويدعى مصطفى محمد محمود ،يعمل بمركز معلومات التنمية المحلية، إلى مستشفى الهرم ،لعمل الإسعافات الأولية له ، وإعداد تقرير عن حالته الصحية .

وقد سادت وقتها حالة من الغضب بين موظفي الديوان بسبب تجاهل المحافظ للحادث والذي كان يتواجد بنفس المبنى الذي سقط منه الموظف المنتحر ، حيث قرر المحافظ على مواصلة اجتماعه ،ولم يتحرك المحافظ ولم ينهي الإجتماع، مما أثار غضب الموظفين الذين تجمعوا حول الموظف، بعد سقوطه.

وكشف مصدر بالمحافظة أن أول من تحرك لحظة وقوع الحادث اللواء محمد الشيخ سكرتير عام المحافظة والذي أسرع وقفز السلالم بالطابق الموجود به برغم ثقل وزنه، للاتجاه نحو الموظف، والاتصال برجال الإسعاف، ومتابعته حتى تم نقله إلى مستشفى الهرم، بينما قام المحافظ بعد انتهاء الاجتماع والذي كان يعقده بقاعة المجلس التنفيذي، بالصعود إلى مكتبه، والمكوث به بعض الوقت، توجه بعدها لزيارة الموظف، للاطمئنان على حالته الصحية، في محاولة لاحتواء الأزمة التي نشبت بسبب تأخره عن متابعة الموظف لحظة سقوطه من الطابق الخامس بمقر ديوان المحافظة.

وكان الغريب في الواقعة أن هو سقوط الموظف على سيارة نائب المحافظ اللواء محمود عشماوي، وهي سيارة أوبل تابعة للمحافظة، كانت تتواجد أسفل المبنى الذي سقط منه الموظف، وقد تحطمت السيارة تماما، وتم تحرير محضر بالواقعة.

وكشف المصدر، أن الموظف كان يعاني من حالة نفسية، دفعته إلى أن يلقي بنفسه من الطابق الخامس، بعكس ما أذاعته المصادر الرسمية بالمحافظة.

وأكد المصدر أن يتم حاليا التنسيق مع معهد ناصر لنقل الموظف المنتحر إليه بعد تدهور حالته بمستشفى الهرم في محاولة لإنقاذ حياته بإجراء عمليات جراحية عاجلة له .

وكان من بين الغرائب التي شهدتها الجيزة خلال الساعات الماضية ما اعترف به بعض الموظفين عن منحهم برشام الكيف لمسئول كبير بالجيزة على سبيل الهدية مقابل منحهم الحوافز ومزايا مادية أخرى مما تسبب فى تزايد حالة الاحتقان بين الموظفين نتيجة سياسة التفرقة بين الموظفين المجتهدين والبلطجية ممن لا عمل لهم سوى التسترعلى مخالفات المسئول الكبير وتوفير البرشام له .

وأكد المصدرأنه كلما توجه الموظفون بالشكوى للمسئول لتحقيق العدالة بينهم فى عمليات الحوافز وتحذيره من سوء إدارته للمشروع أو المرفق الذى يتولى إدارته قال لهم بالحرف الواحد: إن كل الفترة التى سيتولى العمل خلالها بالجيزة هى 6 شهور وإذا «ما كانش عاجب الكبار فى المحافظة يلغوا له العقد» .

وهدد الموظفون بأنه إذا لم تستقم الأمور بالمشروع فلسوف يتم كشف المستور قائلين ما خفى كان أعظم ، وتقديم مذكرة بكل فضائح المسئول للكبيرة إلى الدكتور على عبد الرحمن محافظ الجيزة ، للتدخل وإنقاذ الموقف.

الغريب أن محافظ الجيزة مازال يبحث عن المسئول الكبير الذي يتعاطى البرشام من صغار موظفيه مقابل البرشام مع أنه معلوم للصغير قبل الكبير بالمحافظة .

تحقيق: علاء عزت

مرسى

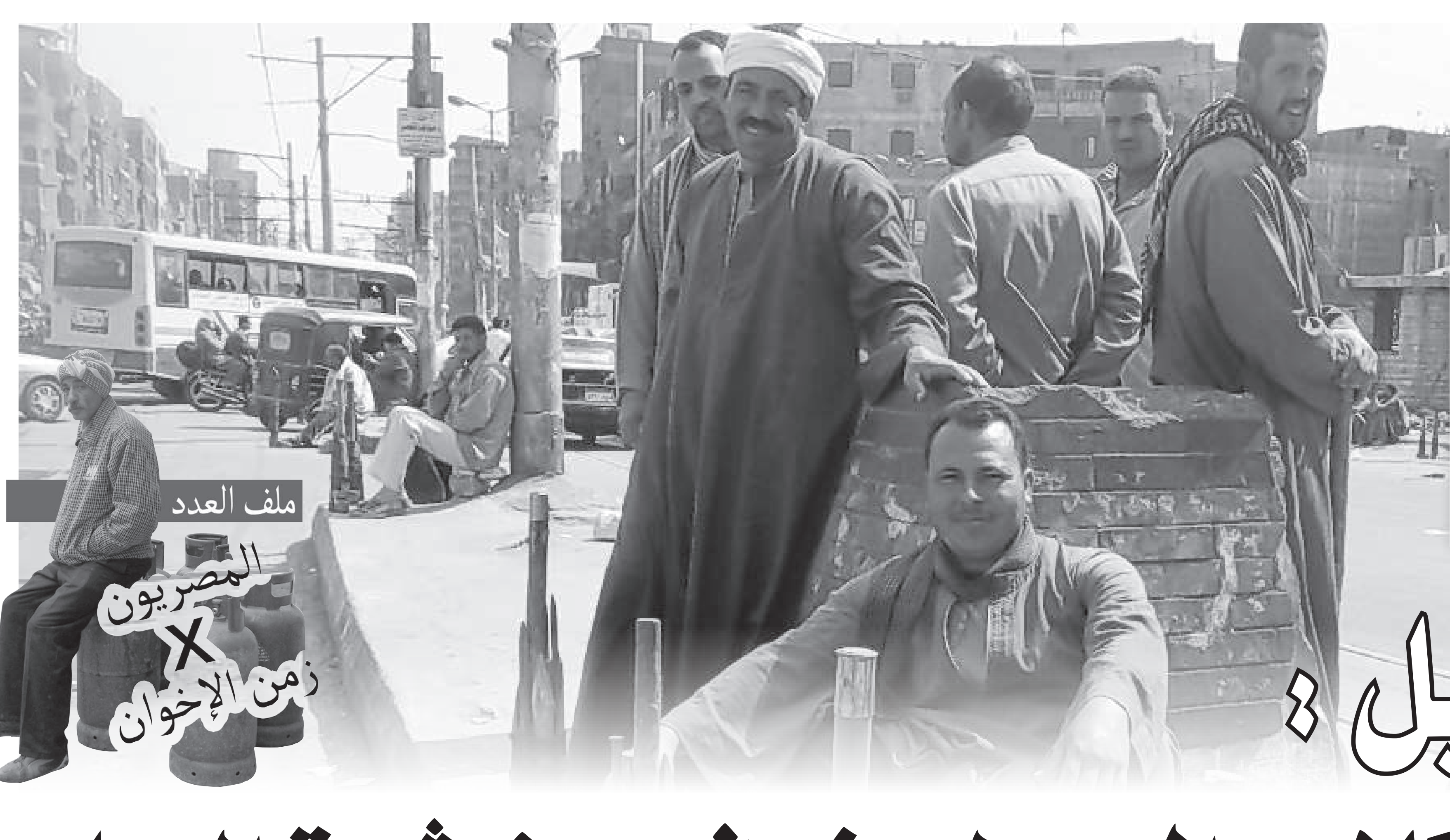

# عمال التراحيل :

# الرئيس خدعنا بكلامه المعسول ونحذره من ثورة الجياع

**جلس على الرصيف وأمامه «شاكوش» و«أجنة» و «أزميل»قام بلفها فى كيس من القماش أو البلاستيك لا ينتظر سوى «الفرج من عند اللّه « وعينه تراقب كل عابر سبيل يمر أمامه فى الشارع وينهض مزاحما رفاقه على أبواب السيارة التى تقف أمامه مهما كان غرض صاحبها من الانتظار لا يفقد الأمل رغم قسوة الحياة بل يبحث عن ظل شجرة أو عامود إنارة ليحميه من حرارة الشمس الحارقة حتى يأتى رجل يبحث عن أحد يعاونه فى قضاء حاجة له سواء كانت متعلقة بعمله فى البناء والتعمير أو أي شئ أخر لأن ما يشغل باله هو الحصول على قوت يومه، من عمل «حلال» ويتكرر هذا المشهد في حياة عامل التراحيل بشكل يومي.**

حاولت «المشهد» الاقتراب من عمال التراحيل والتعرف على أوضاعهم الأجتماعية والاقتصادية عقب ثورة 25 يناير ،والتى ظن البعض أنها ستكون بمثابة طوق النجاة، للكثير من المصريين الذين عانوا الأمرين فى عهد الرئيس السابق ،وفى مقدمتهم عمال اليومية أو الأرزاقية ،إلا أن أمالهم قد تحطمت بسبب الصراعات التي تشهدها البلاد حاليا .

فى البداية يقول بـ عيد يوسف مقيم فى عزبة الصعايدة 47 عاما : انا بعمل فى تلك المهنة منذ 18 عاما مع انى أعلم جيدا ان ليس لها مستقبل على الأطلاق لكننى كنت مضطرا للعمل بها بسبب عجز الدولة عن توفير فرص عمل نستطيع العيش من خلالها ، ان دخله قبل الثورة كان يصل الى 50 جنيه أسبوعيا بينما انعدم ذلك الدخل تماما بعد الثورة،قائلا كان في نظام مبارك شغل يكسب منه عمال التراحيل بينما يموت أطفالنا الأن في عهد الرئيس مرسي بسبب توقف عجلة البناء في عهد مرسي لما تشهده البلاد من صراعات وأزمات داخلية.

ويقول عيد يوسف خدعنا مرسي ووعدنا بتوفير فرص عمل ومعاشات بينما لم يتم تنفيذ شيئا من هذه ا الوعود ،ويشير إلى أن الحكومة كانت قد وعدت بتوفير شقة لكل مواطن ، بينما لم تنفيذ ما تعهدت به.

الحاج عبد الحميد محمد 65 عاما مقيم بالشرابية يقول أنا بعمل في تلك المهنة منذ حوالي 40 عاما وكنت عايش وراضى بما قسمه الله لى، سواء كان 10 أو 15 جنيه ،لكني الآن أشكو لله حالي وحال أسرتى فأنا لم أستطيع دفع ايجار شقتى الـ 300 جنيه.

ويقول الحاج عبد الحميد حينما قامت الثورة قلت في نفسي لقد أوشكت الدنيا أن تضحك لنا وأن الفرج قد أصبح قريبا مني وأسرتي بالعمل بمرتب ثابت بعد البهدلة التى عشتها أيام مبارك ،وحينما بدأ حزب الحرية والعدالة والنور السلفى فى دعايتهم الأنتخابية لترشيحهم فى مجلس الشعب ثم رئاسة الجمهورية كنت في أشد السعادة لانهم كانوا يساعدون الفقراء في ذلك التوقيت ويعطونهم شنط بها العديد من السلع الأساسية سكر وأرز وزيت وشاى ومكرونة وأحيانا يكون فيها لحمة ،إضافة إلى الوعود والأماني التي تعهدوا بها ومنها توفير شقة سكنية لكل مواطن،ويستطرد الحاج عبد الحميد للاسف بعد الانتخابات الرئاسية فوجئ الغلابة بتبخر وعود الرئيس كلها ولم يترك لنا سوى حزب وطنى ثانى وأبشع من الحزب الوطنى القديم، ويقول عبد الحميد أنه يأتي يوميا من الشرقية الى ميدان المطرية حتى يختاره مقاول محارة ليعمل معه باليومية لكن مع الأسف لم يأتى المقاولين كما كانوا ، مما يدفع إلى العودة إلى بلده بعض اقتراض ثمن المواصلات.

ويلتقط خيوط الحديث أمجد توفيق 28 سنه مقيم بأسيوط ،ويقول انا ساكن فى غرفة بالقاهرة بصحبة سبعة من أصدقائى بـ 100 جنيه فى الشهر للعمل بمجال المحارة مع المقاولين باليومية ، وبالفعل كنت أحصل يوميا على مصروفاتي من هذا العمل قبل الثورة ، ولما قامت الثورة دخلت أنا وأصداقائي في قائمة العاطلين لانعدام الشغل نهائيا ،وحاليا أصبحت عاجزا عن دفع إيجار الغرفة وغير قادر على العودة إلى أسيوط حتى لا أكون عبئا على أسرتي ، لذلك بناشد الرئيس أن يتقى الله فى شعبه ويعلم جيدا انه رئيس لكل المصريين وليس لفئة معينة فقط

ويقول أمجد توفيق : لن انتخب الأخوان فى الأنتخابات المقبلة بعدما خداعهم لنا .

أما علاء محمد محمود 35 سنة مقيم بالشرقية يقول أنا عندي 4 أولاد جميعهم فى مدارس ولا استطيع أستطيع الانفاق عليهم لعدم وجود عمل نتكسب منه ،ويستطرد علاء محمد محمود كلامه أنا بناشد الرئيس وحكومته ان ينظروا الى الشعب المقهور ويلبى أحتياجاته قبل ان يهيج الشعب على السلطة مرة أخرى ليخلع الرئيس مرسي مثلما فعلوا مع مبارك، ونقول له إننا لسنا ضعفاء وإنما نحذرك من ثورة الجياع ضدك أنت وأتباعك.

ويلتقط جمعة أبراهيم عبد العاطي أطراف الحديث أن الأوضاع لم تتغير كثيرا عقب ثورة يناير قائلا أن فرصة التحاقى بعمل بإحدى المؤسسات الحكومية أصبح ضربا من الخيال بعد تجاوزى سن الأربعين،ويطالب جمعة الحكومة بالنظر إلى عمال التراحيل بعين الرحمة والبحث لهم عن حلول تعفيهم من حياة الذل والإهانة والغربة عن أسرهم التى تحرمهم من أبسط حقوقهم مطالبا بمشروع قومى لاستصلاح الصحراء قائلا»خلوا الحكومة توزع علينا أراضى وشوفوا هنعمل إيه فيها ولا الحكومة عايزة تعدم كل واحد عدى الـ35 سنة» مستطردا كلامه «أنقذونا من البطالة وأعيدوا تشغيل الآلات التى تقف فى مخازنكم شاهدة على فسادكم.

وفى نفس السياق قال فام برغوت إن أوضاع عمال اليومية زادت سوءا بعد الثورة ولا يوجد من يحاول حل مشاكلنا وما نسمعه دائما من المسئولين لا يتعدى سوى وعود براقة بمستقبل أفضل، إلا أن الواقع كما هو دون تغيير، حيث كانت أيام مبارك الشرطة تلقى القبض علينا وعلمنا من أحاديث بعض رجال الشرطة أن القبض على عامل التراحيل يتم بمقابل مادي من الحكومة قيمته 3 جنيهات لرجل الشرطة ، مشيرا إلى أن التجاهل أصبح ثمة التعامل مع المسئولين وأصبحت الحكومة «ودن من طين والتانية من عجين»

الحاج وفدى عبدالرازق السيد يقول أنه استأجر شق بـ 150 جنيه شهريا ولا أدري من أين ندفع الإيجار كل شهر بعد توقف أعمال البناء متهما الرئيس بالمسئولية عما يحدث لهم.

أما سيد محمد يشير إلى أن الثورة لم تغير شيئا والأمر أزداد سوءا عما كان عليه أيام مبارك ويوافقه في الكلام معروف رمضان قائلا كل ما أود قوله هوه منك لله يامرسى انت ومبارك .

محمد عبدالعزيز يقول لا ندري ماذا تريد الحكومة من الشعب ، كافية ظلم فى الغلابة لأننا بنموت كل يوم ولم يشعر بنا أحد غير الله.

شعبان غريب يقول أنا تارك أهلى فى أسيوط لكى أحصل على دخل أقوم بإرساله لهم ليأكلوا ويشربوا منه لكن مع الأسف فإنني أقترض عليه من معارفي حتى أعود إلى محافظتي بعد توقف العمل تماما .

## «النقيب»: الدستور الجديد ظلم الفلاحين وعمال اليومية

## نظام مبارك خصص 3 جنيهات للضابط عن كل عامل تراحيل يتم القبض عليه

الحاج أحمد مصطفى قال انا عامل عملية قلب مفتوح ورغم هذا أحاول حاليا البحث عن عمل أخر لكي أنفق على نفسي و أسرتى ولكني لم أنجح حتى الأن في الحصول على أي عمل .

من جانبه أكد» أحمد الدباح» رئيس النقابة المستقلة لعمال اليومية أن تلك الفئة لا تنحصر فى العاملين بالبناء والتعمير فقط بل تضم معهم كل من يعمل بأجر يومى سواء بمصنع أو شركة مشيرا إلى أن حل مشاكل هؤلاء العمال يستلزم تكاتف الجميع من كل الكيانات السياسية التى تعمل منفرده وتسببت في انهيار البلاد .

ويضيف الدباح أن إقرار الحد الأدنى للأجور سيزيد من أعباء عامل اليومية لأن القوة الشرائية ستتضاعف فى السوق ،خاصة وأن الحد الأدنى لن يشمل سوى من يعمل بشركات ومؤسسات حكومية ،مؤكدا على ان الدستور الجديد أهدر حقوق العمال والفلاحين .

تحقيق: بسمة رمضان

## استنكار

أعربت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، فيكتوريا نولاند، عن استهداف بعض الطوائف فى ليبيا بسبب الدين، مشيرة إلى أنه تمت إثارة هذا الموضوع بقوة مع رئيس الوزراء الليبى على زيدان خلال زيارته الأخيرة لواشنطن فى إطار نطاق أوسع بشأن احترام حقوق الإنسان، وقالت إن احترام حقوق الإنسان والعدالة «يمثل جزء لا يتجزأ من نوع الديمقراطية التي تحتاج ليبيا إلى بنائها، وهي ديمقراطية تستند إلى دستور قوي يحمي حقوق الجميع، ويسمح بحرية التعبير والتظاهر السلمي»

قالت العرب

ايه جيكور عندي سؤال أما تسمعينه / هل ترى أنت في ذكرياتي دفينة / أم ترى
أنت قبر لها ؟ فابعثيها / و ابعثيني / وهيهات ما للصبى من رجوع / إن ماضيَ قبري
و إني قبر ماضي / موت يمد الحياة الحزينة / أم حياة تمد الرّدى بالدموع
من قصيدة «جيكور شابت»

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية - من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 - 11 جمادة الأول - 1434هـ

بقلم
د. ناجح إبراهيم

# عادل طرمان.. ووداعاً للكرام

توفى منذ عدة أيام الأخ الصديق عادل طرمان في إحدى المستشفيات بالقاهرة.. وبذلك فقدنا رمزاً من رموز الكرم والشهامة والرجولة.

■ وأنا ومعظم قادة الجماعة الإسلامية ندين بالكثير والكثير لهذا الرجل الذي آوانا وأكرمنا وقت هروبنا منذ التحفظ الذي أمر به الرئيس الراحل السادات إلي قرابة شهر كامل .

■ ففي رحلة هروبنا هذه انتقلنا إلى أماكن كثيرة.. فمن اللجوء إلى الحدائق الخاصة إلى الهروب في مزارع القصب المشهورة في الصعيد ثم في البيوت.. إلى أن وصلنا إلى الأخ طرمان الذي أحسن استقبالنا وأكرم وفادتنا.. رغم خطورة موقفنا أمنياء وسياسياء وقتها.. وكثرة عددنا فقد كنا وقتها عشرين أخاً.

■ ولك أن تتخيل شابا لم يكن وقتها ملتزما ء بالحركة الإسلامية ولا ملتحيا ء يستضيفنا لفترة تقارب الشهر.. وكانت استضافته كرما ء نادرا ء.. ولم تكن تمثل الكرم فحسب.. ولكنها تمثل شجاعة ورجولة نادرة.. إذ أن الأخ عادل طرمان دفع ثمناء باهظاء لهذه الاستضافة .. إذ أنه مكث بالمعتقل ثلاث سنوات كاملة من سنة١٩٨١ م حتى سنة ١٩٨٤م .. ولو أن هذه الاستضافة كانت في التسعينات من القرن الماضي لمكث في المعتقل طوال عمره.

■ لقد كان بإمكانه أن يطعمنا أي طعام.. فيكفيه أنه قد آوانا وسترنا في هذه الظروف العصيبة.. ولكنه أبى إلا أن يبالغ في إكرامنا.. فإذا ذكرت لكم ما كان يقدمه في الإفطار فقط من أنواع الأطعمة لأدركتم مدى هذا الكرم.

■ فقد كان يقدم في الإفطار ستة أنواع من الطعام .. أما في الغداء فقد كان يقدم كل أنواع اللحوم مجتمعه .. بالإضافة إلى أنواع الخضار المختلفة.

■ ولعل معيشة الأخ عادل طرمان في بيت ريفي كبير فيه كل أنواع الطيور.. وكذلك عمله كتاجر للمواشي ساعدته كثيراء على هذا الكرم الحاتمي.

■ وقد فوجئت به يوماً يأتي بسيارة نصف نقل محملة بقرابة ١٦ مرتبة أسفنجية جديدة فسألته عن ذلك فقال لقد اشتريتها من أجلكم.

■ ومن الطريف أن المرحوم طرمان اعتقل في نفس المعتقل ونفس العنبر الذي كنت فيه في سنة ١٩٨٢م .. كان وقت الفسحة اليومية للمعتقلين نصف ساعة لكل أخ.. وكانت الزنازين انفرادية وكان كل أخ يخرج منفردا ويتمشى في طرقة العنبر وكان الحديث مع الآخرين ممنوعاء حينها.. فلما خرجت سلمت بهدوء عليه في غرفته وقلت له وأنا أبتسم: كيف حالك؟

■ قال: تصور يا أخي أنا كنت «أفسح» البهائم بتاعتي طوال اليوم.. وأجعلهم يستحمون في الترعة ويأخذون حمام شمس كل يوم عدة ساعات.. ونحن الآن لا نعامل معاملة البهائم .

■ وقد كانت حظيرة مواشيه ملحقة بمنزله في قرية نجع مكرم بسوهاج.. وقد كنت أجلس معه في فناء منزله وكان يفتح على البهائم في الصباح المبكر فتنطلق مسرعة وكأنها خرجت من سجن أو معتقل.. فإذا بالعجول الصغيرة تقع من شدة سرعتها وخاصة عند دوران تمر به حيث تتزاحم بشدة .

■ وكنت أراقب هذا المنظر العجيب كل يوم.. وأقول في نفسي:

■ لماذا لا تتمهل هذه العجول الصغيرة في سيرها؟.. وإذا تمهلت فلن تتأخر سوى ثوان عن إدراك الشمس والماء.

■ ولكن المنظر يتكرر يوميا ء دون اتعاظ من العجول الصغيرة ودون توقف مني عن التعجب من العجلة.

■ ولم أفهم السر فيما تفعله العجول الصغيرة إلا بعدما دخلت المعتقل فعرفت قيمة الحرية وألم الحرمان منها.. وأدركت في المعتقل أن هذه العجول الصغيرة كانت تتعجل الحرية والهواء النقي والشمس والترعة الصغيرة التي تعدها كأعظم نهر تراه في حياتها.. ولذا فإنها تكررها يومياً دون اتعاظ أو اعتبار لأي شيء آخر .

■ لقد كان المرحوم طرمان يأتي بطعام زيارته ويدعوا كل الإخوة بالدور الأرضي إلى الطعام فيأتي قرابة ثلاثين أخاء يأكلون الزيارة كلها بما حوته من كل ما لذ وطاب .

■ وكان يعطى الشاويشية والجنود ما لذ وطاب من الأطعمة ليوسعوا على الإخوة في الفسحة .

■ لقد جاء المرحوم طرمان لزيارتي في المعتقل بعد خروجه بسنوات فقلت له :- لقد آذيناك في تجارتك وحياتك.

■ فقال: لقد عرفت الإسلام حقاً في فترة المعتقل واقتربت من الله وكتابه كثيراء .. أما تجارتي فقد عوضني الله أكثر مما فقدت مرات ومرات .

■ سلام على أسخياء اليد والنفس والمشاعر والقلوب.. سلام عليهم ما طلعت شمس.. فهم شموس تبعث الدفء والحياة في قلوب الآخرين.

■ سلام على عادل طرمان رمز الكرم والنجدة والشجاعة .. وعلى كل من يغيث اللهفان ويأوي المكروب ويصنع المعروف .

■ رحم الله طرمان .. ورزق أهله الصبر والسلوان

# شبكة الكراهية

بقلم
منى ياسين

العلاقات المصرية الفلسطينية على شفير أزمة حقيقية. الاتهامات تلقى جزافاً وتنفى عرضاً دون حسم. في كل يوم يجدُّ حديثٌ مرسل حول قضايا تكتشف وتدفن سراً بفعل ضغوط رئاسية واخوانية. يثير هذا النوع من الأحاديث الملتبسة قدراً كبيراً من الحنق الذي يترسب في الوعي واللاوعي الشعبي ويسمم المنظور الذي يرى كل طرف من خلاله الآخر.

الحق، لا تريحني- ولا ينبغي أن تريح أحدا منا- نبرة العداء المتصاعدة تلك ضد الأخوة الفلسطينيين بزعم مسؤوليتهم عن حوادث تسهم في مخطط النيل من استقرار مصرالذي ينفذ بلا كلل. تعالت هذه النبرة كثيراً مؤخراً؛ وحلا للبعض أن يتخذ من غزة وأهلها لوحة تصويب يفرغ فيها كل مشاعر الغضب والاستياء والرفض لما نعانيه. وبهدوء وحزق تُنسج شبكة الكراهية لهذا الشعب المنكوب الذي جعلناه فجأة مسؤولاً عن أزمة الوقود وحوادث اختفاء السيارات وانقطاع الكهرباء وتهريب الأسلحة وقتل الجنود.

نغفل ونحن ننجر إلى هذا المنحى أننا نُحمل طرفاً ثالثاً مسؤولية صراعنا السياسي الداخلي. فمن يختلفون مع جماعة الإخوان والرئيس محمد مرسي، ينفسون عن اختلافهم بخصومة مع كل من يساند الجماعة والرئيس. حركة حماس بلا جدال من أكبر المساندين والعلاقة بين الجماعة الأم والحركة الفرع غير خافية. لكن أن يتشكل تيار يهاجم كل ما يمت لغزة انطلاقاً من رفضنا للتوجه السياسي لحماس، ثم يتنامى هذا التيار فيشيطن أبناء غزة ويحرض عليهم تأسيساً على انتمائهم إلى حماس فهو أمر لا يتفق مع كل الثوابت التي درجنا عليها. ثم إننا لا ندري كيف يؤثر هذا على أمننا القومي.

لقد كانت الأنفاق- فكرة وبناءً- هي كرة الثلج الصغيرة التي التصقت بها، مع تعاقب الأحداث، كميات هائلة من الجليد حتى أصبحت كرة ضخمة تمثل هذه الأيام عائقاً يسد الطريق أمام فهم متعقل للتحدي الذي تواجهه العلاقات التاريخية بين الطرفين.

وكان أهم هذه الأحداث هو الربط بين مهاجمة السجون المصرية أثناء الثورة لتهريب سجناء منها وبين عناصر تنتمي لتيارات إسلامية قيل إن من بينها حركة حماس. أورثت هذه الواقعة فيما بعد شعوراً بأن حماس باتت تشغل رقعة أكبر مما ينبغي في اهتمام الرئاسة والأخوان. وأنها تتلقى بطريقة أو بأخرى جائزة بطريقة أقرب لاستقضاء ثمن المساندة.

وفي حماية هذا الشعور، لم يجد البعض غضاضة في كيل الاتهامات والتصريحات الجارحة على الملأ وعبر الفضائيات يستهدفون بها سياسة مرسي والاخوان لكنها تصيب في الصميم أبناء غزة وتشيع بينهم شعوراً بان الشعب الذي دافع عن فلسطين القضية والبشر عقوداً يتخلى عنهم الآن.

أما العائق الأعتى فهو إشكالية التداخل مع قضايا عسكرية شائكة تمس مباشرة الأمن المصري في سيناء. ففي ظل العتمة التي لفت هذه البقعة الغالية لعقود بفعل الإهمال والتردد، تركنا فصائل وجماعات خطرة تتشكل وتتوغل ويستتب لها الأمر في قلب سيناء حتى فجعتنا جميعا قبل شهور بالهجوم الغادر على الجنود المصريين. على مدى شهور راوح الحديث حول هوية المجرمين مكانه يشير إلى من يسمون بالجهاديين و لا يخلي ساحة فلسطينيين يقال انهم شاركوا في الجريمة النكراء. لم يُحسم الاتهام أبداً لكن التسريبات الأخيرة التي حرصت بعض الأصوات والقنوات على نشرها روجت بقوة لوجود قائمة لمتهمين فلسطينيين تعرفها القيادة العسكرية المصرية وتحرص الرئاسة على إبقائها طي الكتمان. ومع ذلك وجدت القائمة طريقها للنشر قبل أن يسارع الجميع بما فيهم الجيش نفسه إلى نفيها وتشاركه في النفي قيادات حماس التي تستشعر ولاشك خطر وضعها في عداء وثأر مع المؤسسة العسكرية المصرية. وهي بلا ريب تربط بين حملة هدم الأنفاق وجريمة قتل الجنود.

النفي- مالم يكن مدعماً بدلائل قاطعة - قد لا يرفع سيف الاتهام عن الأسماء التي شملتها القائمة. لكن الاتهام حتى إذا صح في حق هذه القائمة فيجب أن يظل محصوراً في هذه الأسماء ولا يغادرها إلى عموم أبناء غزة وبالتأكيد لايتسع ليشير إلى كل ماهو فلسطيني. نقول ذلك بعد أن أصمنا صراخ بعض الذين يقال لهم خبراء متسائلين ألم يفعل الفلسطينيون هذا؟ ألم يتورط الفلسطينيون في ذاك؟ صياغة لا تليق أكاد ألمح ابتسامة الرضا على وجوه الإسرائيليين وهم يستمعون إليها.

نختلف ولاشك مع كثير من مواقف قيادات حماس ولانطمئن للترتيبات الغامضة التي تلف العلاقات بين الإخوان والحركة الفرع. لكننا نرفض في الوقت نفسه أن نتخذ ذلك ذريعة لبث المرارة بين الشعبين الشقيقين. لايجوز أن ترتفع العقيرة بدعوات الفرقة والشقاق بينما تسود الدعة والرقة علاقتنا بالأعداء الحقيقيين.

mona2yassin@yahoo.com

# العدل بين أسوان والإخوان

بقلم
محمد ماضى

بمجرد تعتبر الدعاية عنصراً هاماً لرواج أى سلعة جيدة كانت أم رديئة؛ ولم تقتصر الدعاية فى أهميتها على السلع الاستهلاكية فقط وإنما كانت وما زالت تمثل الكثير فى عالم السياسة أيضاً

ونحن إذ ننتظر إنهاء الصراع الدائر بين مجلس الشورى والمحاكم والطعون حول قانون الانتخابات نجد أن الجميع قد بدأ فى مرحلة التجهيز لها وهذا حقهم فى الإعلان عن تواجدهم على الساحة السياسية

فعندما نجد أن حزب الحرية والعدالة بين ليلة وضحاها يجعل سعراسطوانات الغاز ٥ جنيهات فقط للمستهلك وأن أسعار اللحوم تهبط لتصل ما بين ٢٥ الى ٣٠ جنيهًا فلن أعتبر هذا تعاطفاً مع المواطن أو إحياء لمبدأ «العيش والعدالة الاجتماعية « المنشود والذى نفتقده منذ عقود وإنما الأقرب للتصديق أن هذا يأتى ضمن حملة الدعاية التى ينظمها الحزب ليستعيد بها المواطن ذكرى الأيام الخوالى بينه وجماعة الإخوان أيام المساعدات التى كانت تقدم دون مقابل؛ وفى ظل هذه الأجواء المشحونة على الساحة السياسية بين الجماعة وباقى طوائف الشعب قد يلجأ الحزب الى طرق أخرى وأساليب عدة لاستعادة رونق الجماعة وتواجد الحزب ومن تلك الأساليب ماحدث فى أسوان بداية الاسبوع الحالى حيث تظاهر عمال شركة الكهرباء ومعهم بعض من أهالى اسوان أمام مبنى الشركة فى تظاهرة أرها حقيقية وليست كغيرها مما أنكره ولا أطلق عليه لفظة تظاهرة؛ هذا لأن هؤلاء لم يحتشدوا إعتراضاً على تدنى الأجور أو لطلب مستحقات متأخرة فى وقت أزمات إقتصادية يشهدها ويقرها الجميع وإنما جاء حشدهم ليعلي مبدأ العدل والمساواة وهوأحد أهم أهداف الثورة؛ فقد قامت الشركة بتعيين قرابة المائة شخص فى مختلف قطاعات الشركة كلهم بتوصيات من حزب الحرية والعدالة –وإن كنت أرى أن هذا حق مشروع للحزب لإثبات تواجده وتفاعله مع قضايا المواطن – ولكن الأحق هو ما فعله عمال ومواطنو أسوان للحفاظ على مبدأ العدل فى إيجاد مصدر للعيش بالطرق المشروعة؛ وليس غريبا أن بين المتظاهرين عمال من داخل الشركة رافضين التعيين بـ «الواسطة « أى أنهم لا يبغون من تظاهراتهم مأرباً شخصياً وهذا أبرز ما كمّل وجمّل تلك المطالب كما أكد مشروعيتها تراجع الإدارة عن قرار التعيين .

إن تراجع إدارة الشركة بإعلانها وقف قرار التعيين يعد سابقة وإن جاء تحت ضغط

أرى أن هذا النموذج الوطنى الخالص –سواء تمثل فى المتظاهرين أو طريقة التظاهر أو المطلب المرفوع اثناء الوقفة – هو ما سيصلح ما فسد من ضمائر قبل فساد السياسات؛ فما ضاع حق وراءه مطالب.

إن أمثال هؤلاء المتظاهرون يُعد أكبر تحد سيواجهه ليس جماعة الاخوان وحزبها فقط وإنما كلٍ من يعرض نفسه على ساحة القتال السياسية فى المرحلة القادمة حيث أن مطلب العدل والمساواة أشرس من المطالب السياسية وأحق بالنظر اليه دون غيره

بقلم
طارق عبد الفتاح

# باى باى إخوان

بدأت بشاير السقوط النهائى للإخوان فقد نجحت أزهار مصر الفواحة من الإنتصار الساحق عليهم فى إنتخابات الجامعات !وهذا مؤشر لا يجب إهماله فالإخوان يهزمون وهم فى السلطة هزيمة فاضحة ! وهم يهزمون أيضا فى مواقع متعددة فالقضاء يرفض وصاية النائب المعين من قبل مرسى !والشرطة تقاوم أخونة الداخلية وتبدأ إضراباتها و تتصاعد حركة الإحتجاجات فى كل ربوع مصر.

فشلت إدارة مرسى فى إعادة بناء جدار الخوف ! ولم يعد الشعب يخشى أحدا ...الإخوان يخسرون ويتخلى عنهم حلفاء الأمس فحزب النور نفض يديه منهم بسبب أنانيتهم وإستئثارهم بالسلطة .

سقطت الأقنعة ورأى رجل الشارع البسيط وجه الإخوان الحقيقى ! فقد قدموا أنفسهم طوال عقود مضت بأنهم جمعية خيرية ورجال دين أتقياء .. وعندما وصلوا للسلطة ظهر للجميع أن نظامهم لا مكان فيه للفقير وهو نظام رأسمالى قبيح لا يختلف عن نظام مبارك !بل أن عمليات التصالح الحالى مع رجال أعمال مبارك كشفت أن نظام الإخوان الإقتصادى إمتداد أصيل لنظام مبارك!

كما أن فكرة كونهم رجال دين أنكشفت أكثر فلا هم سنوا قانونا واحدا

فى طريق تطبيق الشريعة ولا هم أغلقوا بارا او ملها ليليا واحد بل أنهم قرروا التربح من الخمور برفع رسومها ! فلم يكن غريبا أن تقف دوللى شاهين بفستان أشبه بالمايوه البكينى الفاضح وإلى جوارها قيادات جماعة الإخوان بدعوى تنشيط السياحة ! هكذا وجدت تيارات سلفية متعددة نفسها فى موقف حرج أمام قواعدها اذا أستمرت فى تحالف مع جماعة أهدافها تحقيق مصالح سياسية خالصة ! يسقط الإخوان أيضا لسبب بالغ الأهمية فدعم أمريكا لهم مشروط بتحقيق توافق مجتمعى وإستقرار سياسى وهذا ما فشلت فيه إدارة الإخوان تماما !ولهذا فأن أمريكا قد أخذت قرارها برفع الدعم

الإقتصادى لنظام مرسى وهذا نذير بإقتراب رفع يدها عن نظام مرسى والبحث عن بدائل أخرى تحقق مصالح أمريكا وتنجح فى خلق إستقرار سياسى !

إدارة الإخوان للبلاد وضعت مصر ضمن أكثر الدول الفاشلة فى العالم وبترتيب مخزى ! ؟ الحل المطلوب هو ضرورة إزاحة الإخوان بالوسائل السلمية وبالضغط السياسى فكل يوم يمر يسقط شهداء جدد وتتفكك البلاد أكثر ويزداد الإحتقان أكثر .

دولة الميلشيات لن تنجح ..فالمصرى قديما وحديثا يرفض كل أشكال الوصاية عليه حتى لو أستترت بغطاء دينى ..المصريون أسقطوا جدار الخوف للأبد وخرجوا فى الشوارع يصنعون الغد وجماعة الإخوان تسير وفق أجندة ماضوية تسير عكس عقارب الساعة بينما العالم كله ومعه شباب الثورة يسيرون فى إتجاه المستقبل ...رفض الإخوان ومقاومتهم وبداية التخلص منهم بدأت فى الجامعات ومستمرة فى مؤسسات الدولة وإشارات الجيش تشير إلى إنزعاج المؤسسة العسكرية مما يجرى فى البلاد وهى مؤسسة عريقة لم يصيبها داء الإخونة عبر عقود ممتدة ..وقد أطلقت المؤسسة عدة اجراس أنذار واضحة تشير إلى أنها ستكون درع للوطن وللمواطن وأن إنحيازها لن يكون للجماعة بل أن الشعب أذا أحتاجها سيجدها فى ثانية ..وهذا كله معناه بإختصار لمن يرى أن أيام الإخوان فى مصر أصبحت معدودة .

الذين يخشون تدخل الجيش هم الإخوان أنفسهم بدليل أن بدائلهم لغياب الداخلية كان قانون الضبطية القضائية وإستعداء المواطنين على بعضهم البعض !لم يفكروا فى الجيش كبديل طبيعى لغياب الداخلية كما حدث مرات عديدة عبر تاريخ مصر ..البديل الأكثر أمنا لهم هو الميلشيات الخاصة !فالإخوان يخشون الإزاحة من الشعب وبحماية من الجيش وهذا يكشف بكل جلاء أن الجيش المصرى نقى تماما من أى ميكروبات أخوانية وأنه درع للوطن وأنه أذا خير المواطن بين دولة الميلشيات المتأسلمة وبين حكم العسكر فالأغلب أن الشعب سيختار حكم القوات المسلحة رغم تجاوزات المجلس العسكرى وسوء إدارته للبلاد فى الفترة الإنتقالية ولكن الحديث عن عودة الجيش يحتاج إلى مقال أخر .الثورة مستمرة

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

## الانتخابات

حددت الجمعية الوطنية فى تونس جدولا زمنيا لاستكمال الانتقال السياسى فى البلاد مع موعد لانتخابات جديدة تجرى بين الخامس عشر من أكتوبر والخامس عشر من ديسمبر المقبلين، و أضافت أن الموعد النهائى سيعتمد على مفوضية الانتخابات التى ستقوم بالإشراف على الانتخابات.. يذكر أن الجمعية، التى انتخبت فى أكتوبر 2011، عليها الانتهاء من كتابة الدستور الجديد قبل الانتخابات وحددت السابع والعشرين من أبريل موعدا لإتمام عملية كتابة الدستور.

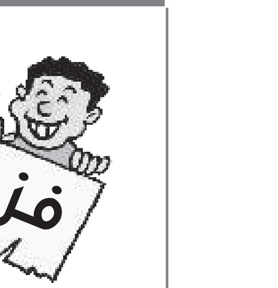

## فزورة

مين محافظ القاهرة
لأول مرة في تاريخ عاصمة أكبر بلد عربي يصبح اسم محافظ القاهرة مجهولاً لا يعرف الناس حتى اسمه وبناء عليه فمن يعرف اسمه له جائزة شقة اتنين وصالة والحمام في الفيوم.

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

## كلام فى العضم

لو وصل شفيق للحكم كانت اللعبة قفلت بالنسبة للعسكر !!! وكان هيواجه طرفين الثوار و الإرهابيين، يا ولاد اللاعيبة حريف اللى لعبها دلوقتي هيمسح الإخوان و يرجع للحكم و محدش هيقدر يفتح بوؤه.

المستكاوى

# جهاز لكشف الكفار وارد أفغانستان والصومال

## تجربة في أسيوط وتعميمه قريبًا جدًا بكل المحافظات

علمت مصادرنا أن إحدى الجماعات في أسيوط استوردت أجهزة كشف العلمانين والكفرة وبتوع الدولة المدنية وارد أفغانستان ونموذج آخر للنساء وارد الصومال، ويقوم حاليًا عدد كبير من المشايخ وأرباب العلم وميلشيات اللهو الخفي في تجربة سرًا على المارة من الرجال والنساء في كل مدن أسيوط وضواحيها وقد انتشرت الأجهزة الحساسة في مناطق مهمة من المحافظة ويقف كل متطوع بالجهاز الموجود مع السماعة البلوتوث خلف اللحية مباشرة ناحية اليمين طبعًا وعند مرور العلماني الكافر يصدر الجهاز – صوت طراخ طوخ – وإذا كانت المارة سيدة يصدر الجهاز صوت – تك تك بوم خفيفة – وعلى الفور يرسل الجهاز صورة العلماني الكافر لمركز الاستشعار عن –بعض – فيجد أحبة الجماعة في انتظاره بالشوم والعصيان – لبتوع العصيان المدني – وعقوبتهم المد معبوطا في الخلفية 20 خرزانة وجوز أقلام ع القفا وشبشبين باتا وإذا تصادف أن سجل الجهاز أي اسم من أسماء قادة جبهة الغراب الوطني يكون الحلق زيرو مع دهن الرأس بويه حمراء تناسب لونه الخليع، فضلا عن ملاحقة أسرته وعقوبة منعه من الوقوف في طابور عيش أو أنابيب غاز وكل ما يوصل أول الطابور يرجع يقف في آخر الصف في محافظة بني سويف يعني على مايشتري خمسة أرغفة يكون تاب أو مات من الوقفة، وبخصوص السيدات غير المحجبات فيتم رش دهان يعلن عن فجورها وعصيانها وعند اكتشاف هويتها المدنية من واقع البطاقة ومن خلال سيدات منقبات ياخدوها في الحارة الضلمة وعقوبتها خمس بونيات أسفل العينين عشان تحرم تحط كجل ولما عينيها تورم تضطر تلبس حجاب وتغطي وشها الجميل ولو كانت وحشة تنضرب علي وشها عشرة أقلام وقفايين ويقص أظافرها حتى الجلد، فضلًا عن ضرب اي خطيب أو عريس يتقدم لها ويتم فس عجلات سيارته إن تقدم وراح بيتها يخطبها حتى لو بالليل ولو هربت من العقاب يتم قطع النور عن الشارع اللي ساكنة فيها يقوم السكان يطرودها هيه وأهلها عشان وشها فقري هيه وعريسها وسوف يعاقب والدها اللي خلفها بتركيب ميكرفون في صرصور ودنة يردد ليل نهار أنا مبقتش إنقاذ أنا خلاص توبت والشعب يريد تطبيق شرع الله.

# ياعزيزي كلنا فلووووووووول .. وطعمية

صار مصطلح فلول لقب جاهز لمن يختلف مع الإخوان مطولش عليكم قولوا طول بقي لقب الفل شعار جاهز وتهمة مغلفة معبئة في مصانع المرشد فورًا وخد عندك أول الكلام مخترع هذا التعبير عمنا كمال أبو عيطة – المناضل اليساري كروان المظاهرات المصرية من السبعينات وحتي الآن – كان للمرة الأولى في حوار مع أخوكم محمود سعد ليلًا في تلفزيون النهار وقال إحنا دلوقتي بنحاصر الفلول – وهي كلمة تعني بقايا الحزب الوطني المحروق ولجنة سياسات جمال مبارك وشلتة التي خرجنا منها لندخل في مغارة المقطم والله وحدة يعلم متى وكيف نخرج منها دون تقسيم البلاد والغريب أن

لقب الفلول أصبح محل افتخار لدى محبي الرئيس السابق، بعدما أغلقت إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» صفحة «أنا آسف يا ريس» – أكبر الصفحات المؤيدة للرئيس السابق حسني مبارك، واتهمت إدارة الصفحة حكومة الدكتور هشام قنديل بالتسبب في غلقها، وكتب أدمن الصفحة على حسابه بموقع «تويتر»، شكرًا للديمقراطية التي حققتها لنا حكومة الإخوان، من خلال غلق صفحتنا على «فيس بوك»، وترقبوا حملات اختفاء واعتقال الإدارة قريبًا.

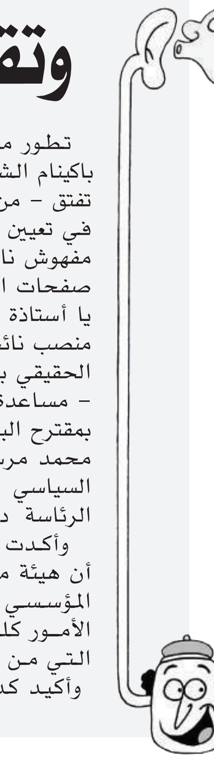

# أسمع زغروتة بقي باكينام مقرتش الدستور وتقترح تعيين نائب للرئيس

تطور مستوى مساعدي ومستشاري الرئيس وخصوصًا المستشارة باكينام الشرقاوي وربما يصل لها عقد احتراف في ريال مدريد فقد تفتق – من المفتقة- عقلها الثري وشافت والله أعلم .. إنها لا تمانع في تعيين نائب للرئيس ويبدو أنها لا تعرف أن الدستور الإخواني فهو مفهوش نائب طبعًا، تلك القفشة لم تمرعلى صناع النكت والتريقة في صفحات الفيس بوك وقالو لها وصلة تريقة هائلة منهم من علق وقال: يا أستاذة العلوم السياسية ما تعرفيش أن الدستور اللي أنتم كتبتوه لغى منصب نائب الرئيس وأفاضت إنتي أصلًا بتشتغلي إيه بجد واسمك الحقيقي بجد ومع ذلك لم تسكت و قالت الدكتورة باكينام الشرقاوي – مساعدة رئيس الجمهورية للشئون السياسية – إنها هي من تقدمت بمقترح البث الحي لوقائع جلسات الحوار الوطني وعرضته علي الرئيس محمد مرسي تلبية لمطالب المعارضة، واتباع نهج الشفافية في التعامل السياسي وهو ما لاقى ترحيبًا وحفاوة من الرئيس مرسي ومؤسسة الرئاسة ده على أساس إن الحوار نجح وطلع سنة تانية ابتدائي.

وأكدت الشرقاوي خلال لقاء خاص بقناة «الجزيرة مباشر المقطم» أن هيئة مستشاري ومساعدي الرئيس تعكف على العمل علي تطوير العمل المؤسسي للرئاسة وتكوين دائرة استشارية موسعة لبحث ومناقشة الأمور كلما مر الوقت بالإضافة إلى اكتساب المزيد من الخبرات التي من شأنها تطوير مؤسسات الدولة مع إشاعة روح التضامن، وأكيد كدة الريس ومجموعته لسة بيسخنوا وقريب الماتش حيشتغل.

# أولتراس الأهلي ضرب كوبس مصر ولو عاوزين كرسي مرسي حياخدوه

قال لي شاب من أولتراس الأهلي إحنا لو عاوزين نجيب مرسي من القصر ونخلعه حنخلعه هو عارف إحنا مين ويوم حرق اتحاد الكورة ونادي شرطة الجزيرة وصلنا رسالة، وفي انتظار رد وسنحاصر ونحرق أى حد مش حيجيب حق الشهداء، ومحاكم شبين الكوم الأربعاء القادم تحت رحمتنا، للمطالبة بالإفراج عن أحد أعضاء الأولتراس والذي تم القبض عليه من أمام مديرية الأمن مؤخرًا، والحصار مستمر من يوم الجمعة الماضية. وتلقى مدير أمن المنوفية، إخطارًا من مأمور مركز شبين الكوم بقيام مئات من شباب الأولتراس بمحاصرة محكمة شبين الكوم حيث انتقلت على الفور قوات من الشرطة للسيطرة على الوضع. وهدد المتظاهرون باقتحام مبنى مجمع المحاكم في حالة عدم الإفراج عن زميلهم الذي تم إلقاء القبض عليه مرددين هتافات غاضبة وأشعلوا الشماريخ، وإطارات الكاوتشوك أمام مقر مجمع المحاكم.

كانت قوة من الشرطة ألقت القبض على محمد جمال هلال –عضو الأولتراس- وتم توجيه تهمة تخريب المنشآت والانتماء لجماعة غير قانونية، وتمت إحالته لنيابة شبين الكوم التي قررت حبسه 15 يومًا على ذمة التحقيقات.

# نصار غضب وطار

أعلن الدكتور جمال نصار – المستشار الإعلامي السابق لجماعة الإخوان المسلمين والعضو المؤسس وعضو المؤتمر العام لحزب الحرية والعدالة – عبر صفحته الرسمية على «فيس بوك»، استقالته من الحزب وكان يشغل موقع المستشار السياسي للمرشد العام للإخوان وهو إعلامي و صحفي حاصل على الدكتوراه في فلسفة الإعلام واحد من كان يتولى مفاوضات وحوارات مع رموز وطنية من المعارضة والأحزاب وهروب نصار من مركب الإخوان في هذا التوقيت يطرح أسئلة كثيرة جدًا فهل اقتربت من الغرق والكل يقفز الآن ربما والله أعلم.

## ابوالنجوم زعلان

قريبًا جدًا سيذكر الإنسان المصري البسيط كلمة «لامؤاخذه» قبل كلمة «إخوان»وقريبًا جدًا سنرى تلك الجماعة تصبح متجرسة في كل أنحاء مصر ونقول قريب يا ولاد من ده بكرة بقرشين.

أحمد فؤاد نجم:

## بختك المقندل

**برج الحمل:** الحق زور خالك في البلد أحسن أمك حتآخد الورث كله وتطلعه بلوشي يامولاي كما خلقتني.

**برج الثور:** نهارك إسود إنت مشغل أغاني أم كلثوم بصوت عالي إطفي التسجيل أحسن أطلع أضربك.

**برج الجوزاء :** سر الكحة التي تصدر من صدرك سببها الوحيد إزاز بيتكم مكسور شوف كرتونة وإقفله خالص.

**برج السرطان :** مبارك عليك العفو يامعلم إبعت رسالة أشكر الحاج أبو لبدة الأرندلي طلع معرفة مهمة مهو حد مهم ماركة ترلملم طرة.

**برج الاسد :** إجري على معاشك من الآن ربما يتم قفشك في لجنة الضبط القضائي صدفة فتفيص يا حلو.

**برج الدلو:** اذهب ورجع الكاس اللي سرقته حرام عليك حسن شحاته بيعيط عليه

**برج العذراء:** خطيبك السابق رجع من ليبيا ومعاه حتة فيات إدي إي بمبة للواد الجديد بسرعة نفضي له.

**برج الميزان:** حظك هذا الأسبوع جميل جداً جماعتك سافرت ومش راجعه إلحق إرجع بيتك حتعرف تنام لأول مرة في شقتك.

**برج العقرب:** إمشي بسرعة ع الشغل الإشارة قدامها خمس ساعات تكون اتفصلت من عملك المهبب.

**برج القوس:** عد إلى رشدك يا باشا الزواج التاني مصيبة مش حتقدر العند أخرته الزنانيري حتتشرد في محاكم الأسرة التعدد لك ضار بالصحة.

**برج الجدى :** أمامك طريق سفر طويل طويل وإنت نفسك قصير غير الشيشة والمية

**برج الحوت :** مبروك حصلت علي سيارة مسروقة مدهونة بلون أبيض وصاحبها هاجر برة مصر مش مهم الرخصة حد دلوقتي أساسًا بيعرف يسوق.

## مهرجان

أعلن سيد فؤاد رئيس مهرجان السينما الأفريقية، انطلاق الدورة الثانية لمهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، الاثنين، في احتفالات ذات طابع شعبي في شوارع المدينة، والمراكب النيلية، وساحة معبد الكرنك، مع تكريم عددًا من الشخصيات الأفريقية، حيث سيبدأ الافتتاح الكرنفالي بحمل عرائس لعظماء من القارة السوداء بينهم الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر، وأم كلثوم، ونجيب محفوظ، ونيلسون مانديلا، وهيلا سيلاسي، ومريم ماكيبا، وغيرهم ستطوف في شوارع الأقصر بمرافقة فرق موسيقية للإعلان عن انطلاق المهرجان الذي يستمر على مدار سبعة أيام.



لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

# محمود سعد نفض ابن مرسي بالتوك توك

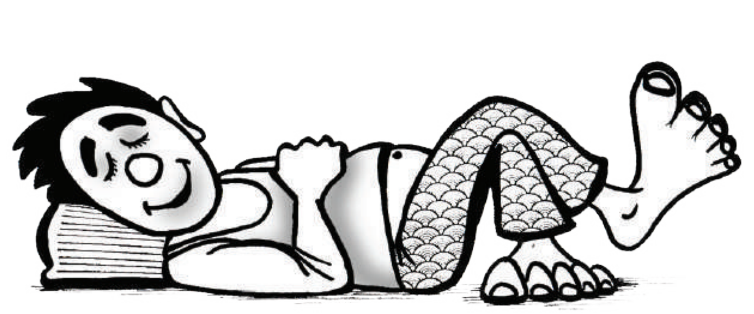

أخونا الصحفي محمود سعد اتقفعت مرراته هذا الأسبوع من تصرفات عمر محمد مرسي اللى هوة ابن الرئيس الإخواني برضوا مرسي، وهاجمه بشدة لا تخلو من الغيظ واللطف أيضًا و ذهب سعد في ترويقة عمر لحد كبير.

ووجه الإعلامي انتقادًا لاذعًا لـ«عمر» نجل الرئيس محمد مرسي، بسبب منشوره الأخير على موقع فيسبوك هاجم فيه الإعلاميين. وقال سعد – خلال برنامج «آخر النهار» على فضائية النهار – : « يا ابن الرئيس إحنا اللي خرفان!، بتتكلم عن الأستاذة لميس وتقول عليها تعيس وهي إعلامية فاضلة، وتهاجم رجل الأعمال نجيب ساويرس وهو رجل شريف صنع نفسه بنفسه!!». وأضاف: «شوفوا أنتوا عملتوا إيه في البلد، ومع ذلك ده مش ذنبك، لكن أنت متخرج بقالك أيام، شوف اللي في سنك شغالين في إيه نسيت الزقازيق وجيرانك اشتغلوا ولا لأ .. نسيت الزقازيق والتوك توك.

# حمدية الفقرية 3

## 5 موز باللبن

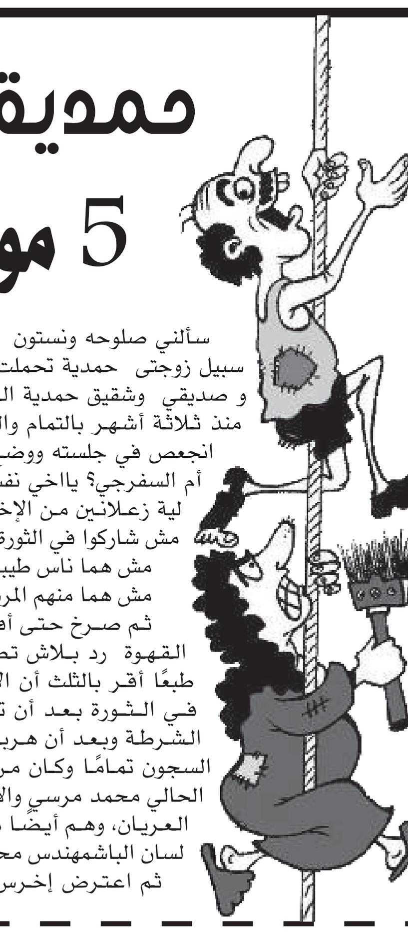

سألني صلوحه ونستون يا حضرات في سبيل زوجتى حمدية تحملت بلاوي؟ نسيبي و صديقي وشقيق حمدية الذي هو متآخون منذ ثلاثة أشهر بالتمام والكمال، بعد أن انجعص في جلسته ووضع رجله في وش أم السفرجي؟ ياأخي نفسي أعرف احنا لية زعلانين من الإخوان كدة قوي؟ مش شاركوا في الثورة معاكوا؟
مش هما ناس طيبين وبتوع ربنا؟
مش هما منهم المرشد؟
ثم صرخ حتى أفزع المارة أمام القهوة رد بلاش تصمت، فقلت له طبعًا أقر بالثلث أن الإخوان شاركوا في الثورة بعد أن تم حرق أقسام الشرطة وبعد أن هربوا قيادتهم من السجون تمامًا وكان من بينهم الرئيس الحالي محمد مرسي والأخ البردان عفوًا العريان، وهم أيضًا من أعلنوا على لسان الباشمهندس محمد بديع.
ثم اعترض إخرس بتقول مهندس على الدكتور، ما علينا المهم إنهم غذ فجأتن دخلوا كل الانتخابات من الشعب ثم الشورى ثم الرئاسة ثم كل النقابات المهنية والأوقاف العمالية ومراكز الشباب، ودول يا محترم أكتر من 50 ألف مركز يعني إيه فيها لاخفيها.

وبعد كدة جاى تقولي زعلان ليه وبعد أن تأكدت إنه صلحوه صديقي يجلس وحدة معي على القهوة وقد شرب 5 موز باللبن كتم على مرواح صدره لسعته قلم عمولة فصرخ اسلامية اسلامية .. خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود. فقلت له طيب إذا لم تكن مكتفيًا بالقلم أشوفك بقى في غزة، فجري صديقي صلوحة وهو يتوعدني بعقاب شديد من أخته حمدية .... البقية العدد القادم

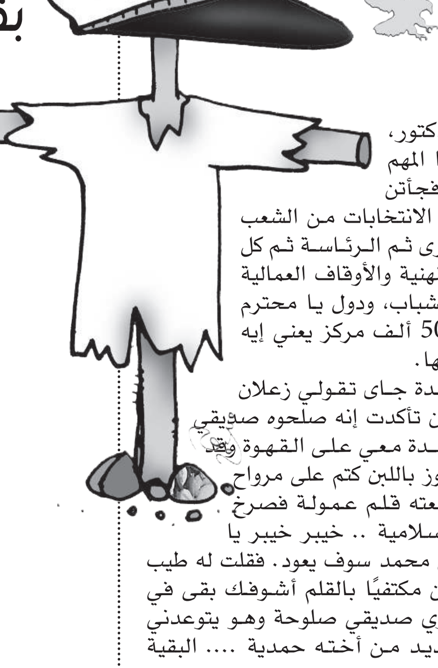

# طرقع له شمال فى يمين

بقلم مصطفى السعيد

### (1)التطهير الانتقائي

إحالة نحو 600 صحفي إلى النيابة بتهمة التربح يذكرني بملاحقة الضرائب لنجيب ساويرس، وفتح ملف فساد القضاء والنيابة عندما هبوا للدفاع عن استقلال القضاء، فهو قرار انتقامي ولا يستهدف النزاهة، وإلا جرى فتح ملفات الفساد في الداخلية والأوقاف وغيرها من المؤسسات، والتي تخطى فيها الفساد الحلقوم، فالمواجهه الانتقائية للفساد هي عين الفساد. إن المواجهة الجذرية للفساد في الصحافة تبدأ باستقلالها، وحصول الصحفيين على أجور تكفيهم شر العوز – مثلهم كالمعلمين والأطباء – فمعظم المعلمين لا يعلمون إلا في الدروس الخصوصية، والأطباء يعالجون في العيادات.

لقد رأينا نموذج الإخوان في مواجهة الفساد عندما أقالت النائب العام عبد المجيد محمود لتضع نائبًا عامًا إخوانيًا أسوأ، وهدفه هو الأخونة وليس التطهير، وهو ما تفعله الآن في الصحافة، التي وجدتها عصية على الأخونة، رغم سيطرتهم على مناصبها العليا، فبدأت في حملة إرهاب، بدعوى التطهير. من المؤكد أن الفساد في الصحافة وغيرها قضية تستحق الاهتمام والتطهير الحقيقي، لكن لا يمكن تصور أن ينفذه من يهدمون مصر، بالفوضى والفتن والفساد.

### (2)«لماذا عذب محمد الجندي قاتليه؟»

كلما تخيلت محمد الجندي، وهو يترنح من شدة الاجهاد، وضابط وجنوده يتلذذون بإيذاء جسده النحيل، ويستمتعون بأناته الواهنة، وهو أسير مكبل في غياهب معسكراتهم المحصنة والنائية، أتساءل عن سر هذه الوحشية ضد شاب صغير، يبدو عليه الذكاء والدماثة والرقي، هل هذا ما كان يؤرقهم، ويزيدهم وحشية ملامح جيل يرفض العبودية، ويأبى أن ينكسر تحت وابل ضرباتهم. يا محمد – يا شهيد – لقد عذبتهم بصبرك واحتمالك وصلابتك، لقد كشفت مدى خستهم ووضاعتهم وعبوديتهم، لهذا كرهوك إلى هذا الحد، وأرادوا التخلص من صورتك، لكنك مازلت تطاردهم، ويجدون ملامحك غي كل شباب جيل الثورة، لن يستطيعوا تغييبك، فوجهك يملأ السماء، وروحك تلهم ملايين الباحثين عن الحرية والكرامة.

### (3) السياسة والكورة

تترك السياسة بصماتها على كل شئ بما فيها كرة القدم، ففي الستينيات والسبعينيات كانت تتألق فرق شركات القطاع العام مثل الترسانة والمحلة والمقاولون، وكان بالدوري فرق السكة الحديد وأسكو والبلاستيك والحديد والصلب وغيرها، وعندما اشتد عود رجال الأعمال رأيناهم يسيطرون على أندية عريقة مثل الإسماعيلي والمصري والزمالك وغيرها، ليصبح لهم فرقهم الخاصة مثل مزارع دينا، وكان ممكن نشوف فرق ناني وهايدي و........، لتتعش فرق الجيش والشرطة إيذانا بتشديد القبضة الأمنية والعسكرية لنجد لها 5 فرق في الدوري، وقريبًا سنشهد فرقًا جديدة، مثل فريق أهل السنة، وفريق حماة الشريعة، والفرقة الناجيةو..و......

– أعلنت حركة حماس أنها لا تطمع في أراضي مصر، وتحترم سيادتها على أراضيها. «شكرا للدولة العظمى حماس، ونقدر رأفتك بالدولة الصغرى مصر» أشد عقوبة لجماعة الإخوان بعد إسقاط حكمهم هو أن نبني لهم مدينة جديدة، ومرسي يحكمهم، والمرشد يبوسو إيديه، وخيرت الشاطر يسيطر على محلات البقالة ويذلهم برفع الأسعار وإخفاء السلع، ويتفرجوا على قناة مصر 25 بس كل يوم.

### (4) خناقة في الحارة

– انت خطفت الكورة ليه ياد ..إنت إخوان؟
– أنا إخوان؟ .. إنت اللي إخوان و60 إخوان.. وأهلك كلهم إخوانجية.
..يا أم محمود
.. نعم ياختي
..ينفع إبنك يقول على إبني إخوان؟
..ماهو إبنك خطف منهم الكورة ياختي
..بس ما يقولش عليه إخوان
..معلش ياختي إمسحيها فيا، أنا محقوقالك، وهاربي الواد.

# حكاية بول أبوإسلام - يع -

تناول تلفزيون العربية أمس حكاية بول الشيخ أبو إسلام وقصة والدتة التي كانت تتذوق بول أبيه بطريقة ساخرة، وقد أتحفنا العلامة الفهامة الشيخ أبو إسلام عبد الله حيث كان يواصل هذا الأسبوع قفشاته الكوميدية ويعلن في تلفزيونه الخاص وكل واحد حر في تلفزيونه طبعًا يقول لسيدة شتمته في رسالة – كما يقول – لأنه قال إن الست والدتة كانت تتذوق بول أبيه لتعرف نسبة السكر فيه « يع «ن قال لها في رده عليها إن بوله يساوي و لا مليون دولار و كمان بيها و باللي ربوها ! و الحويني يظهر ويقول يا ريت الرجل كان يعرف ينكح نفسة و ينجب أطفال و يستغني تمامًا عن المرأة. طيب أنا راضي تحكموا إنتوا أما دول بيسموا نفسهم شيوخ و يظهرون على شاشات التلفزيون و يروجون لهذا الهطل المنغولي، أحب أبشر المؤمنين من عينة هؤلاء المشايخ – يع – بفضلكم أذاعت قناة العربية تقرير عن تزايد أعداد الملحدين في مصر بشكل لم يسبق له مثيل و أصبحت مصر تضرب بها الأمثال عالميًا في هجرة بناتها و شبابها من الإسلام أيها الشيوخ الوهابيين شكرًا لكم.

# «مختارنوح» أنا ملك النكتة في مصر

هل خفّة الظل صفة خلقية موروثة، أم إتّجاه يكتسب بالإعداد والتدريب الذاتي؟
خفّة الظل، هذه الصفة الإنسانية اللاّفتة التي تميّز البعض، والتي تؤثر إيجاباً في توطيد العلاقات وتنمية روح التعاون والإنتاج للسياسيين، كانت محور دراسات تولاها اختصا صيون بالعلاج النفسي، وأكدوا بنتيجتها وجود معطيات ومعايير فردية ثابتة تشكل أرضية صحيحة لنشوء الشخصية الدمثة الخفيفة الظل، والتي تعكس ارتياحًا في نفوس المحيطين بها. كما ربطوا بين هذه المعطيات والمشاعر الداخلية للمعنيين بهذه الشخصية، وفي مقدّمها الارتياح الداخلي والثقة العالية بالنفس وهو ما يغيب في العادة عن أصحاب الانتماء السياسي العقائدي سواء كان دينيًا أو حتى مذهبيًا شريطة التعصب الأعمى، سألت المحامي مختار نوح عن سر تجهم أعضاء الجماعة – التي كان أحد قادتها – فقال: «صحيح شئ محير جدًا لا أعرف سر دمهم التقيل ففي العادة تجد أي سياسي دمه خفيف لكن تواجهه العواصف لكن جماعة بديع قد ترى خفة الظل مسخرة وأنا بشخصي ملك النكتة وإسال عنى أي صحفي في مصر وأي سياسي يقولك مين مختار نوح أخف سياسي ببساطة لأنني شربت من النيل بل ولعلي ألطف محامي له حضور لطيف حتى مع أشد خصومة ومعارضة بين كل من ينتمي للتيار الإسلامي في بر المحروسة

# اعلانات مبوبة

## اعلان العدد

مطلوب مورد شوم و عصيان
للسادة الفلاحين وأصحاب النخل مطلوب مورد عصاين وخرزانات طويلة بتلسوع كويس بطول مترو نص و حضرتك تجيب عصيان وتخطف رجلك لحد مقرات الأمن الشعبي قدام في الشارع اللي قدامك.

## مبروك

احتفل شباب أسرة حسونة أبو هرشة بوصول والدهم سليمًا تمامًا من آخر شارع الهرم في أربع ساعات فقط والأجمل حصوله على ٥ لترسولار و ٥ لتر بنزين سوف يبعهم في سوق غزة بشارع بورسعيد.

## عزاء واجب

توفى إلى رحمة الله الحاج حسين العفي على أثر طوبة مجهولة المصدر وقعت على دماغه أثناء حضوره فرح أحد الجيران في شارع ماسبيرو وتفضل السيد وزير الإعلام بإرسال قطن وشاش من التلفزيون بس كان المرحوم مات وشبع موت فما كان من أهل الميت سوى شرب الميكركروم رحمة ونور على روح أبوهم.

## مفقود

فقد رئيس مباحث بلدنا مفاتيح سيارة «فيات موديل ٢٠١٣ سوداء» من أمام منزله والحمد لله السيارة بخير ولا ينقصها سوى أربع فرد كاوتش وموتور وسقف وجادون سواقة فمن يجدهم يديهم للسايس جمال أبو راسين أسفل العمارة

## برواز أبيض

الإخوان بيخافوا يبصوا من الشباك لما العدد بيكون كبير ضدهم والدليل إنهم اختفوا من بورسعيد تمامًا وعلينا إن نتوحد جميعًا ضد هؤلاء المخربين وإنقاذ مصر منهم .

ثروت الخرباوى

## غباوة وة وة وة وة وة

::: إذا استمر أداء الإخوان بهذه الغباوة ستتوقف حركة توكيل الجيش المصري لإدارة شئون البلاد وستظهر حركة توكيلات لحسني مبارك شخصيًا.

بلال فضل

## إضراب

أكد رمضان عمر، القيادى بحزب الحرية والعدالة بحلوان، أن لجنة الخبز بالحزب بالتعاون مع الأهالى نجحت فى إنهاء الإضراب، الذى دعت له شعبة المخابز بقيادة عبد الله غراب مؤخرا..وقال إن الإضراب بدأ منذ يومين حيث رفضت جميع المخابز الخاصة بحلوان، القيام بعملها، وقررت الإضراب، مما دعا الحزب للتواصل معها لإيجاد حلول بديلة لإنهاء هذا الإضراب، من خلال قيام مخابز القطاع العام والقوات المسلحة، بالعمل بكامل طاقتها ومواصلة الليل بالنهار لمحاولة توصيل الخبز إلى المواطنين.

# هبوط الجنيه يدفع أصحاب المال إلى شراء العقارات كادخار آمن

**لا يزال الاستثمار العقاري هو الاستثمار الآمن، بالرغم من الأحداث والتقلبات السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد حيث لجأ الكثير من المواطنين لشراء العقارات حفاظا على مدخراتهم النقدية، فأسعار العقارات في تزايد دائما ، ومهما كانت الاضطرابات فلا يصل تأثيرها إلى الأسعار بالنقصان، وأقصى ما تؤدي إليه هذه الاضطرابات هو ثبات الأسعار.**

**ويرى عدد من الخبراء العقاريين أن الفترة السابقة أعطت حصانة كبيرة للقطاع العقاري واتضح انه لايمكن الاستغناء عن العقار كاستثمار ، مشيرين إلي أن نسبة مبيعات الشركات قد زادت إلى حد كبير عن العامين الماضيين .**

## تحذيرات من ارتفاع أسعار الوحدات السكنية نتيجة المناقصات والمزايدات على أرض الدولة

في البداية، يؤكد المهندس محمد خيرالله مدير فرع القاهرة لشركة سيتي لايت للإنشاء والتعمير، أن القطاع العقاري يمر بحالة ركود كبيرة، وأن السوق حاليا يعمل بمستوى أقل من ٤٠٪ لعام ٢٠١٠ ،مشيرا أن أعمال العنف والاحتجاجات توثر حاليا وبشكل سلبي على الاستثمار العقاري والذي يضم نحو ٩٠ صناعة أخرى مكملة،باعتباره قاطرة النمو الاقتصادي في مصر.

وتوقع خيرا الله أن يشهد الاستثمار العقاري نقلة كبيرة الفترة القادمة، ليصل معدل إلى نسبة تتاروح من ٦٠ ٪ إلى ٧٠ ٪ خلال شهر يوليو ٢٠١٣م .

ودعا خيرا لله إلى تكاتف الجميع والاتجاه إلى العمل والانتاج وسن قوانين تساعد على تشجيع المستثمرين للدخول في ها القطاع مع تشجيع العمل لاقتناء وحدة سكنية سواء كانت، كانت للسكن أو الاستثمار.

وأضاف أن تزايد الإنتاج والعمل والاستثمار سيقلل من من ارتفاع سعر الدولار المتصاعد بسبب الاحتجاجات والوقفات.

ويشير المهندس محمد عبد الحليم مدير التسويق والمبيعات بشركة الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري إلى أن الأحداث الأخيرة لم تؤثر في سعر العقارات بأي انخفاضات، لافتا إلى أنها الشيء الوحيد الذي يزيد ويكسب .

وأشار إلى أن التخوفات من هبوط الجنيه جعلت العملاء يبحثون عن ادخار آمن فلم يجدوا سوى العقارات ، مؤكدا أن الانخفاض لم يحدث إلا في حالات فردية فقط من جانب بعض الأفراد المضطرين لبيع وحداتهم نظرا لظروفهم الاستثنائية، أما الشركات فلم تقوم بتخفيض السعر أبدا .

ويرى محمد الجمل خبير التسويق العقاري أن الفترة الحالية مليئة باضطرابات و أزمات تنعدم معها الرؤية الصحيحة وعدم القدرة على التنبؤ بما سيكون عليه السوق في الفترة المقبل، مؤكدا أن الاستقرار سيؤدي إلى رواج كبير في السوق العقاري ، والأنشطة الصناعية المكملة له.

ودعا الجمل لوضع حلول سريعة ورؤية مستقبلية للقطاع العقاري لتنشيط السوق، مشيرا إلى أن هناك تخوف من ارتفاع أسعار الأراضي جراء أعمال المزايدات والمناقصات على الأراضي من جانب الدولة .

من جانبها، أكدت المهندسة عفيفة عزمي بشاي رئيس قطاعات المشروعات والتنفيذ بشركة المعمورة للتعمير والتنمية السياحية، أن ارتفاع أسعار مواد البناء خاصة الحديد والاسمنت سيؤدي إلى ارتفاع أسعار العقارات بشكل كبير.

وأضافت بشاي أن العقار مازال هو الاستثمار الآمن في ظل الأزمات والاضطرابات التي تشهدها البلاد حاليا .

وأكدت عزمي أن السوق العقاري يتجه حاليا إلى بناء الوحدات السكنية وبشكل خاص المتوسط والاقتصادي.

مشيرة إلى حالات البيع اصبحت فضل مما كانت عليه العامين الماضيين بنسبة كبيرة تزيد على ٥٠٪.

# 6 خطوات لتجنب عمليات النصب عند الشراء أو الإيجار

وزارة الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة ٦ خطوات لابد من اتباعها عند قيام المواطنين بشراء أو إيجار وحدة سكنية أو إدارية أو تجارية.

وصرح الدكتور حسن علام، رئيس جهاز التفتيش الفنى على أعمال البناء، بأن الدكتور طارق وفيق، وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية، كلف قيادات الوزارة بوضع خطة لتوجيه وتوعية المواطنين عند الشراء أو التأجير ، تجنبا للوقوع في شباك النصابين.

وأشار علام إلى أن الجهاز قد أعد بالفعل الخطوات التي يجب اتباعها عند التعاقد سواء للشراء أو الإيجار ، وتتضمن الخطوة الأولى مراجعة مستندات الملكية سند البائع لتتبين ما هى صفته، وهل يجوز له التصرف بالبيع بصفة أصلية أو بتوكيل سارى المفعول، والتأكد من مكتب التوثيق الصادر منه، ويجب أن يكون سند الملكية مشهرا (مسجل) ..مع الامتناع عن التعاقد إذا كان البائع ليس لديه صفة قانونية للبيع أو التصرف حتى لا يقع المواطن فريسة لعملية نصب.

وتتضمن الخطوة الثانية عدم التعاقد على شقة بدون عداد كهرباء عادى (رقم حديدة) وليس عداد ممارسة او كودى،وكذلك مراجعة بيانات الوحدة أو العقار على وجه التحديد بعد المعاينة النافية للجهالة ، مع التنبيه بعدم شراء شقة لم يتم بناؤها حرصا على أموال المواطن.

وتشير الخطوة الثالثة إلى ضرورة مراجعة الحى أو الوحدة المحلية أو جهاز المدينة الجديدة الواقع فى دائرتها العقار او الشقة، للتأكد من خلال إدارات الأملاك أوالتنظيم أو الهندسية بالحي من أن العقار ليس متعديا على أملاك الدولة ، وكذلك التأكد من أن العقار تم إنشاؤه برخصة بناء وأن الوحدة السكنية المشتراه أو المؤجرة تقع بالطوابق التي تشملها الرخصة ،حيث شراء أو إيجار عقار أو شقة بدون ترخيص قد يفقدها السلامة الإنشائية ويعرض أموال المواطنين وحياتهم للخطر .

ويقول رئيس جهاز التفتيش الفني على أعمال البناء أن الخطوة الرابعة تتضمن ضرورة التوجه إلى مصلحة الشهر العقارى بالمنطقة للحصول على شهادة سلبية بالتصرفات على العقار من مصلحة الشهر العقارى، لتتأكد من عدم وجود تصرفات سابقة على العقار أو الوحدة سواء بالبيع أو الإيجار .

وتتضمن الخطوة الخامسة ضرورة التقدم بطلب الإشهار للعقد فور تحريره حتى يتمكن المواطن المشتري أو المؤجر من حجز أسبقية للتسجيل مع ضرورة أن يتضمن التعاقد جميع الحقوق والالتزامات لكل طرف بصورة واضحة لا تحتمل اختلاف التأويل أو التفسير، بما فيها حصة الشقة من الأرض والمرافق والسطح والبدروم و»الأجزاء المشتركة» والاستخدامات المحيطة (حديقة – فراغ ٠٠٠٠) الخ.

ويوضح الدكتور حسن علام رئيس الجهاز التفتيش الفني على أعمال البناء أن الخطوة السادسة تتضمن ضرورة حصول المواطن على نسخة من بيانات العقار وعقد ملكية الارض وصورة الرخصة والمخطط العام للمجمع السكنى (الكومباوند) وارفقها مع عقد الملكية للوحدة، ويتم إيداعها الحى أو الوحدة المحلية أو جهاز المدينة الجديدة، للمحافظة على حقوق المواطن.

**عداد الكهرباء ومراجعة الحى أهم البنود**

**من حق العميل الرجوع عن التعاقد واسترداد أموالة**

## «الصعيد للمقاولات»: الانتهاء من «مشروع اللوتس» ببناء 72 عمارة فى أقل من عام.. وتنتظر الحكومة لتوصيل المرافق

أعلنت شركة «الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري» الانتهاء من تسليم مشروع اللوتس ثاني مشروعات الشركة بالتوسعات الشمالية بجوار نادي الصيد بالحي السابع بمدينة ٦ اكتوبر بالمشاركة مع شركة الشمس العقارية.

وأكد المهندس محمد عبد الحليم مدير التسويق والمبيعات بالشركة قرب انتهاء الشركة من تسليم المشروع،بشكل كامل في اقل من عام.

وأشار إلى أن الشركة يمكنها أن تسلم المشروع خلال ثلاثة أو أربعة أشهر فقط، لكن المشكلة تكمن في تأخر الحكومة في توصيل المرافق والذي قد يستغرق عدة شهور.

وأوضح عبد الحليم أن المشروع مكون من ٧٢ عمارة منها ٥٠ عمارة ملك الشركة والباقي لشركة الشمس، وتتكون العمارة من ثلاثة ادوار فوق الأرضي بعدد ٨ وحدات بمساحات تبدأ من١٣٠م إلى ١٣٥م ، للتناسب مع فئات المجتمع المختلفة .

وأضاف عبد الحليم أن الشركة قد أنهت مشروع الريهام بالحي الثامن مدينة ٦ أكتوبر وتم تسليمه بالكامل حيث تقوم الشركة بتسليم الوحدات لماليكيا فورا عند التعاقد ويتم تحرير محضر استلام وتسليم لتوصيل عدادات المياه والكهرباء، والتي تتراوح وحداتها بين ١١٠م و ٢٩٠م وأضاف أن سعر المتر يتراوح مابين ٢٢٠٠ إلى ٢٥٠٠جنيه للمتر فقط .

وأشار إلى أنه يتم التعاقد على ثلاث طرق الأول بدفع ٢٥٪ من قيمة سعر الوحدة وتقسيط الباقي على ثلاث سنوات، أو دفع ٣٥٪ وتقسيط الباقي على أربع سنوات، موضحا أنه في حالة دفع ٥٠ ٪ فإنه يمكن سداد الباقي على خمس سنوات بدون فوائد .

أوضح محمد عبد الحليم مدير التسويق والمبيعات بشركة الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري أن مشروع دارنا في على الدائري بجوار كارفور المعادي بحوالي ٢٠٠م والمكون من ٢٢عمارة ، تتكون العمارة من ١٢ طابقا مشيرا انه قد تم الانتهاء من جميع الإنشاءات، ولا يتبقى سوى المرافق، وانه تم بيع حوالي ٩٠٪من الوحدات والتسليم نصف تشطيب. أكد عبد الحليم أن أسعار الشركة هي الأقل مقارنة بالمشروعات الأخرى المجاورة لها، مشيرا إلى أن نسبة المباني لا تتعدى ٤٠٪ من مساحة الأرض بينما تم ترك باقي الارض كمساحات خضراء ،إضافة إلى وجود مستشفى ومسجد ومول تجاري وإداري وحضانة بجانب وجود طرق .

وشدد محمد عبد الحليم مدير التسويق والمبيعات بشركة الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري أن شركة الصعيد تتميز دائما بالصدق والإلتزام والأمان، مع استرداد أي شخص أمواله في حالة الرجوع عن التعاقد

# «ابنى بيتك» «الإسكان» بدأت فى استكمال مرافق المشروع

أعلن المهندس طه جادو، نائب رئيس جمعية مشروع انبي بيتك بالسادس من أكتوبر أن جهاز مدينة أكتوبر قد بدأ في استكمال مرافق المشروع ورصف الطرق وتوفير مواصلات داخلية وتركيب أعمدة إنارة وتشغيل وحدة صحية وذلك بالمنطقة الثانية بالمشروع.

وأوضح جادو أن إدارة اتحاد الشاغلين بابنى بيتك بالمنطقة الثانية وإدارة جمعية ابنى بيتك وعدد من سكان المنطقة اجتمعوا أول من أمس السبت مع كل من المهندس عبد المطلب ممدوح رئيس جهاز أكتوبر والمهندس عمرو عبد السميع رئيس حى حدائق أكتوبر، والمهندس مهدى عبد المولى مدير عام المرافق، واتفقوا علي بدء استكمال أعمال رصف الشوارع العمومية، وتوفير أتوبيس ٢٦ راكبا لنقل السكان من المدرسة بالمنطقة الثانية إلي حى الأشجار بتسعيرة ٢٥ قرشا .وأكد أن رئيس الجهاز وعد بتركيب أعمدة إنارة بالطريق من حى الاشجار الى حدائق اكتوبر خلال ٣ اسابيع، وتوفير عيادة صحية بمحلات المركز التجارى وتأمينها عن طريق عرب المنطقة.

وأوضح أن رئيس الجهاز وافق علي توفير قطعة أرض لإقامة مركز شباب، إضافة إلى مخاطبة الشركة القابضة لتوفير السلع الغذائية لساكنى المنطقة.

**مركز شباب ونقل جماعى لخدمة السكان ومخاطبة الشركة القابضة لتوفير السلع الغذائية لساكنى المنطقة**

العقارية

دعت الشركة العقارية للبنوك الوطنية للتنمية مساهميها لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة فى تمام الساعة الثالثة عصرا يوم الأحد الموافق 31 مارس 2013 بمقر الشركة وذلك لمناقشة المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى 31 ديسمبر 2012، والمصادقة على القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى 31 ديسمبر 2012، والإطلاع على تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية للشركة للسنة المالية المنتهية فى 31 ديسمبر 2012.

قالت العرب
يا ليتني أصبحت ديواني / أختال من صدر إلى ثان / قد بت من حسد أقول له :/ يا ليت من تهواك تهواني / ألك الكؤوس ولي ثمالتها / ولك الخلود وإنّني فان / يا ليتني أصبحت ديواني / أختال من صدر إلى ثاني
من قصيدة «ديوان شعر»

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية - من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 - 11 جمادة الأول - 1434هـ

### أحمد النجار مستشار وزير المالية:

# مستودعات البوتاجاز وتطوير النقل النهرى وانشاء خطوط سكه حديد أبرز المشروعات المرشحة للطرح

## احتساب العائد يرتبط بدراسة الجدوي لكل مشروع

**كشف** أحمد النجار مسشار وزير المالية والمتخصص في الصكوك أن وزارة المالية تدرس طرح أولي مشروعات الصكوك الاسلامية بداية يونيو القادم وذلك بعد انهاء الشق التشريعي من قبل مجلس الشورى وعرضة علي الأزهر الشريف. وأضاف النجار أن الوزارة تعكف حاليا علي دارسة العديد من المشروعات والتي قدمتها عدد من المؤسسات الحكومية لتمويلها من خلال الصكوك الاسلامية، ولعل ابرزها مشروع لاقامة صوامع لتخزين القمح في مصر وذلك في ظل الصوامع الحالية غير المطابقة للمواصفات وهو ما يتسبب في فساد كميات كبيره من القمح، ودراسة مشروعات اقامة مستودعات لتخزين غاز البوتاجاز حتي تتمكن مصر من استيراد كميات كبير لسد حاجتها خلال فترة الازمات وهو ما لا تستطيع فعلة خلال هذه المرحلة في ظل انخفاض عدد هذه المستودعات، وتدرس وزارة المالية مشروع لتطوير النقل النهري للبضائع وكذلك مشروع الاتوبيس النهري، كما تقدمت وزارة النقل لطلب تويل مشروع انشاء خط سكة حديد يبدأ من عين شمس ومرورا بمدن بدر والعبور وبلبيس وانتهاءا بمدينة العاشر من رمضان ويهدف المشروع إلي نقل عدد كبير من العمالة التي تعمل بهذه المدن الصناعية من القاهرة لهذه المدن بشكل يومي. وعلي صعيد كيفية تسعير الصكوك أشار النجار أن كل مشروع سيكون حسب دراسة الجدول المقدمة حيث سيتقدم صاحل المشروع سواء كانت مؤسسة حكومية أو خاصة بدراسة جدول تؤكد من خلالها حجم التمويل والعائد المتوقع بناء علي دراسات جادة وعلمية وهو ما ستقوم من خلالة اللجنة المختصة بتحديد سعر الصك.

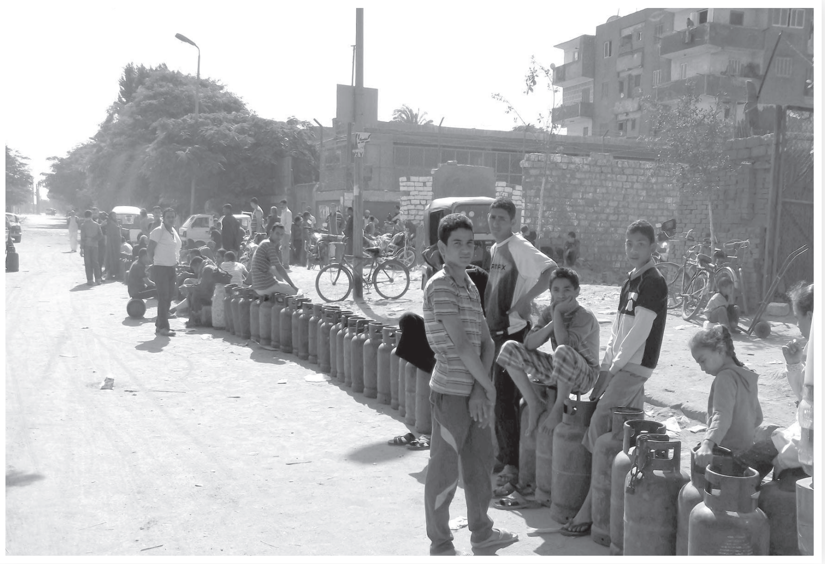

وهناك نوع اخر سيعتمد علي عملية احتساب العائد من خلال احتساب ايجار المشروع لهذه المؤسسة اضافة إلي الاربح التي سيتم تحقيقها في نهاية المشروع.

وأضاف النجار أن عوائد المشروع ستكون حسب نوع الصكوك وأن هناك عوائد صكوك سيتم توزيها بشكل شهري أو ربع سنوي وأن أقصى فترة لتوزيع عوائد الصكوك لن تتجاوز العائد خلال سنه مؤكدا ان سعر العائد علي الصكوك سيتجاوز سعر الفائدة علي السندات والاذون. وأضاف الصكوك هي أحد الادوات الاسلامية فهي تشترط أن تكون دراسات الجدوي المقدمة للمشروعات هي مشروعات حقيقية وجادة، وتم الموافقة عليها بعد دراسة شاملة، كما ان معدل المخاطرة بالصكوك الاسلامية اقل بكثر حيث تقدم هذه الصكوك لمشروعات بعينها تخصص لتمويلها وهو ما يعني وجود اصول مادية مقابلة لهذه الصكوك، وليس كقروض البنوك التقليدية التي يمكن ان يتم توجييها لاكثر من مشروع. وقال إن ألية تنفيذ مشروع الصكوك يكون من خلال ثلاث نقاط رئيسية هي إقرار القانون، وإقرار اللائحة التنفيذية الخاصة بتطبيق المشروع، وتجهيز دراسات الجدوي التي من خلال ستم تمويل الصكوك لهذه المشروعات من خلال هياكل الصكوك العتادة والمتبعبة فب عالبية دول العالم.

وعن النقاط الرئيسية لضمان نجاح الصكوك الاسلامية قال النجار : "هناك اربع نقاط رئيسية لضمان نجاح الصكوك الاسلامية في مصر وحتي يحقق العائد المرجو منه علي الاقتصاد المصري، اولا: وجود اطار تشريعي ينظم كل الجوانب المتعلفة بالمشروع وهو ما يقوم به حاليا مجلس الشورى من دراسة مشروع قانون الصكوك الاسلامية ثانيا: إالتزام بالاطار الشرعي فيما يتعلق بجميع الاصدارات التي ستنطلق من مشروع الصكوك بعد مرحلة إقرار القانون وعدم إصدار اي صق يخالف الشريعة الاسلامية، ثالثا: التسويق الجديد للصكوك من خلال دراسات الجدوي الحيدة التي ستطرح، رايعا: الدور الاعلامي والذي من المفترض أن يقوم بالدور التثقيفي في عملية توعية الشارع المصري باهمية هذه الصكوك الفارق بينها والصكوك الشعبية التي أصدرها محمود محيي الدين وزير الاستثمار السابق".

وذكر أن الكثير من دول العالم إستفادة من الصكوك الاسلامية، تأتي ماليزيا في المقدمة من خلال إصدارة لنحو ٦٥٪ من الصكوك في العالم، حيث تم اقامة ٣٠-٤٠ من الطرق العامة بماليزيا من خلال الصكوك بجانب تمويل اقامة المطارات والمدارس والهيئات الحكومية، وتأتي الامارات في المرتبة الثانية وخاصة من خلال أمارة دبي والتي تقوم بشكل كبير علي اقامة البنية التحتية لهذه المدينة العالمية من خلال الصكوك الاسلامية.

وهناك أيضا قانون للصكوك في بريطانيا وقانون واخر في المانيا والولايات المتحدة الامريكية كما يحث البرلمان الفرنسي قانون لتطبيق الصكوك الاسلامية حيث تقوم مجموعة من كبار المهنيين والمتخصصين بوضع ملامح المشروع التي تهدف فرنسا من خلال تمول العديد من المشروعات الحيوية الاستثمارية، لإضافة إلي أن هناك قانون للصكوك الاسلامية بالاردن وسلطنة عمان وتقوم تونس الان بطرح مشروع لطرح الصكوك الاسلامية، وقد إطلعت اللجنة الاقتصادية بحزب الحرية والعدالة علي كل هذه القوانين للوصول إلي افضل صيغة حتي تبدأ مصر في تطبيق المشروع الجديد من حيث انتهي الاخرون وليس من حيث بدءو.

إستفاد العالم من طرح الصكوك الاسلامية من خلال إصدار صكوك بقيمة بلغت نحو ١٣٣ مليار دولار خلال العام الماضي ٢٠١٢، كان نصيب الامارات وحدها نحو ٢٦ مليار دولار وبلغت قيمة الصكوك الاسلامية خلال العشر سنوات الماضة أكثر من ٦٠٠ مليار دولار. وعن استفادة رجل الشارع من طرح الصكوك الاسلامية قال مستشار وزير المالية أن رجل الشارع هو المستفيد الاول من طرح هذه الصكوك، حيث ستتمكن الدولة من تمويل اقامة الطرق العامة في ظل عدم قدرتها الحالية وارتفاع عجز الموازنة العامة للدولة، وكذلك توفير السيولة للدولة لاقامة المدارس بتوسع أكبر وهو ما يتيح تقيلل الكثافة الطلابية داخل المدارس، كما ان طرح هذه الصكوك سيتيح اقامة العديد من المشروعات الاستثمارية والصناعية وهو ما يوفر جانب كبير من فرص العمل للشباب وحديثي التخرجن فضلا عن رفع الكفاءة للمؤسسات والهيئات الحكومية وهو ما سيعود عي الدخل الشهري للعاملين بهذه المؤسسات.

# ارتفاع أسعار مواد البناء تؤثر سلبا على التمويل العقارى

## البنوك تتوسع فى عروض التمويل ..ووالوضع الاقتصادي يمنع العملاء من الاقتراض

**شهد** قطاع تمويل العقارات بالبنوك حالة من الركود الشديد في عمليات الطلب علي هذه النوعية من الركود في ظل ارتفاع أسعار مواد البناء وفي مقدمتة الاسمنت بشكل كبير خلال الفترة الحالية وهو ما ينعكس علي ارتفاع أسعار الشقق والوحدات السكنية، إضافة إلي تحفظ البنوك في عمليات من القروض وفي مقدمتها قروض التمويل العقاري في ظل توتر الاوضاع السياسية والاقتصادية خلال المرحلة الحالية.

وأرجع عدد من المصرفيين انخفاض الاقبال علي القروض العقارية إلي قلة إقبال العملاء علي طلب هذه النوعية من القروض في ظل ارتفاع أسعار العقارات بشكل جنوني لارتفاع أسعار مواد البناء، و حالة الركود التي تعاني منها الاسواق نتيجة الاوضاع الاقتصادية السيئة وهو ما انعكس على سلبا علي داخل عدد كبير من الاسر المصرية.

وكشفت هيئة الرقابة المالية أن نشاط التمويل العقارى حقق ٦٣ مليون جنيه خلال ديسمبر الماضى مقارنة بنحو ٦٢ مليون جنيه في نوفمبر ٢٠١٢ بنمو٦,١٪.

ووفقا للرقابة المالية ارتفع حجم التمويل العقارى الممنوح من الشركات منذ بدء النشاط وحتى ديسمبر ٢٠١٢ ليصل الى ٣,٧٧ مليار جنيه.

وقال علاء بندق مسئول التمويل العقاري ببنك الشركة المصرفية العربية الدولية أن ارتفاع اسعار مواد البناء يؤثر بشكل كبير علي حجم الاقبال علي قروض التمويل العقاري خلال الفترة الحالة وذلك لارتفاع لاصرار بعض التجار علي المبالغة في أسعار الشقق والوحدات السكنية رغم الكود الاقتصادي التي تعاني منه مصر خلال المرحلة الحالية وخاصة منذ تداعيات ثورة ٢٥ يناير.

وأضاف بندف أن القطاع المصرفي في مصر توسع بشكل كبير في تقديم منتجات التمويل العقاري والتي تنوعت بين التمويل التقليدي والتمويل الاسلامي إضافة إلي تنوعة بين تمويل شراء الوحدة أو تمويل التشطيب.

وفي نفس السياق قالت مها عبد الرازق مسئول التمويل العقاري ببنك عودة أن هناك حالة من الهدوء النسبي على طلب التمويل العقاري من قبل العملاء في ظل ارتفاع اسعار مواد البناء وهو ما انعكس علي اسعار الوحدات السكنية .

وأشارت إلي أن هناك توجه من قبل البنوك للتركيز علي تمويل الوحدات المتوسطه لكثرة الاقبال عليها من قبل العملاء والتي غالبا ما يتوافر بها شروط التمويل العقاري بخلاف الوحدات السكنية المنخفضة التكلفة.

وأكد خالد الشاذلى -مستشار البنك العقارى المصرى العربى- استمرار تراجع حجم التمويل للقطاع العقارى منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير حتى الآن، مشيرا الى انخفاض حجم الأئتمان الممنوح من البنك العقارى وباقى البنوك للقطاع نتيجة الوضع السيئ للسوق العقارى واصابته بحالة بركود حاد اثر سلبا على حركة الانشاءات الجديدة او ضخ مشروعات عقارية جديدة .

ولفت الى تعثر بعض المشروعات العقارية والغاء وتجميد بعض الشركات لمشروعات العقارية انتظارا لتحسن الاوضاع واستقرار السوق سياسيا وامنيا ووجود حالة من الرواج والانتعاشة المطلوبة .

تعرف الأغلبية العظمى من المواطنين نظام التمويل العقارى المعمول به فى مصر لشراء وحدة سكنية، لكن عدداً كبيراً منهم لا يعرف خطوات الاستفادة من هذا النظام وشراء شقة.

رغم قيام العديد من البنوك العاملة بالسوق المصرفية المصرية التعامل بالتمويل العقاري من خلال طرح برامجها لتمويل القطاع الا ان السوق يؤكد ام معدلات اكدو ان هذا القطاع ما زال ضعيف مقارنة ببقية القطاع التي يتم تمويلها عبر الجهاز المصرفي المصري .

على بيومي، الخبير والمثمن العقارى، يوضح خطوات الاستفادة من هذا النظام بقوله: «هناك شروط يجب توافرها فى الراغبين فى الحصول على وحدة عقارية ممولة، فإذا كان موظفاً فلابد من أن يقدم إلى إحدى الشركات التى تعمل فى مجال التمويل العقارى مفردات راتبه لاثبات قيمة الدخل، وصورة بطاقة الرقم القومى، وإيصال كهرباء، أما إذا كان صاحب أعمال حرة كالطبيب أو التاجر فإنه يقدم شهادة دخل معتمدة من محاسب قانونى، وكشف حساب جار من البنك خلال آخر ٦ شهور قبل التقديم للحصول على التمويل، بالإضافة إلى صورة من السجل التجارى، وصورة البطاقة الضريبية، أو أى وثيقة تثبت دخله الشهرى، مثل وديعة فى البنك تدر دخلاً ثابتاً، أو عقد إيجار لشقة يمتلكها تدر إيجاراً ثابتاً.

وأضاف البيومي «بالنسبة للبائع، لابد من أن تكون شقته مسجلة بالشهر العقارى، أو قابلة للتسجيل من خلال توافر رخصة بناء للمبنى بأكمله، بالإضافة الى تسجيل الأرض المبنى عليها العقار، بالإضافة إلى توفير نموذج ١٩عقاري ، وهى شهادة التصرفات العقارية والتى تعتبر شهادة ميلاد الشقة قبل ١٠ سنوات من الحصول على تمويل عقارى لها، حيث يتم تسجيل الملاك السابقين لها، والمعلومات العقارية بشأنها، منعا للوقوع فى حالات النصب، بالإضافة إلى جواب من الضرائب العقارية عن حالة الشقة .

وعلي صعيد متصل إقتربت اللجنة العامة لتأمينات الحوادث من الإنتهاء من صياغة وثيقة التأمين على التمويل العقارى تقدمت للهيئة العامة للرقابة المالية ببنود وثيقة التأمين على مخاطر التمويل العقارى والمنتظر ان تبت فيها الأسبوع الجارى تمهيدا للحصول على موافقة الهيئة لإقرارها

وتشمل الوثيقة التأمين علي حياة الشخص وكذلك حالات تعثر العملاء عن سداد الأقساط للجهات الممولة كالبنوك وشركات التمويل العقارى وصندوق دعم وضمان التمويل العقارى بالإضافة إلى اخطار الحريق مشيرا إلى أن إطلاق الوثيقة سيساهم بشكل كبير فى نمو محافظ وأرباح شركات التأمين من هذا النوع من التأمين

وأكد عادل موسى، رئيس اللجنة بالاتحاد المصرى للتأمين أن تفعيل الوثيقة سينعكس على قطاع التشييد والبناء بشكل عام بالإضافة إلى زيادة أحجام القروض الموجهه لقطاع التمويل العقارى من البنوك والشركات

ومن جانبة أكد علي بشندي نائب رئيس لجنة الحوادث بالاتحاد المصري للتأمين أن جميع أطراف المنظومة المتعامله بالتمويل العقارى سواء الشركات والبنوك وصندوق دعم وضمان التمويل التابع للحكومة تم إشراكهم فى مناقشات صياغة الوثيقة الخاصة بالتمويل العقارى حتى يكون أهل الصناعه على علم ودراية بكافة بنود الوثيقة

وأشار إلى أن الوثيقة ستساهم بشكل كبير فى تقليل حالات التعثر للمتعاملين ضمن منظومة التمويل العقارى وحماية أموال البنوك والشركات المقرضة لأنها تضمن السداد فى حالة تعثر العميل عن الوفاء بإلتزاماته المالية المحدده ضمن عقود التمويل العقارى .

المشهد

# المصرف المتحد يدشن حملة «هدية الخير» بمناسبة عيد الام

**بمناسبة** عيد الام وتحت شعار «إفعل الخير.. ودع الامر لنا» طرح المصرف المتحد حملة «هدية الخير» الجديدة لكل ام مصرية.

وقال محمد عشماوي رئيس المصرف المتحد إن المصرف تعود كل عام ان يفاجا عملاءه بفكرة جديدة لهدية بمناسبة عيد الام بهدف ادخال السرور علي قلب كل ام مصرية والعائلة كلها.

واشار الي ان فكرة الهدية هذا العام فريدة وتتميز بعدد من المميزات اهمها : عنصر الانفراد فهي هدية غير مكررة وباسم الام فقط وهدفها خير يعم علي الام والمجتمع ككل. عنصر الخلود فهدية الخير مستمرة ولا تنتهي ،بالإضافة الي ان الهدية يتضاعف عائدها المادي والمعنوي بمرور الوقت. وهدية خير هي عبارة عن شهادات واوعية ادخارية خيرية ذات العائد المتغير لمدة ثلاث او الخمس سنوات. كذلك شهادات الاستثمار الخيري يشتريها العميل باسم الام ويوهب عائدها كصدقة جارية لصالح احد المؤسسات الاهلية المدرجة تحت منظومة «ايثار» للمسئولية الاجتماعية. وذلك تصديقا لقول الله تعالي «مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حية انبتت سبع سنابل في كل سنبة مائة حبى والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم» صدق الله العظيم

وقول الرسول الله صلي الله علية وسلم«إذا مات الانسان انقطع عملة الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع بة او ولد صالح يدعو له»

## البورصة

تراجع مؤشر البورصة الرئيسى «إيجى إكس 30» خلال تعاملات الأسبوع المنتهى ليغلق عند مستوى 5.207 نقطة، مسجلا تراجعا بلغ 2.95%، بينما سجل مؤشر الشركات المتوسطة والصغيرة «إيجى إكس 70 » تراجعا بنحو 0.16% مغلقا عند مستوى 456 نقطة، أما مؤشر «إيجى إكس 100» فسجل تراجعا بنحو 1.71% مغلقا عند مستوى 758 نقطة، وبالنسبة لمؤشر «إيجى إكس 20» فقد سجل تراجعا بنحو 1.83% مغلقا عند مستوى 6.182 نقطة.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا .. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

# من خلال 1200 مكتب بريد.. سداد الضرائب إلكترونيا مارس الجارى

في إطار إستراتيجية الوزارة فى الاهتمام بتطوير منظومة الخدمات التي تقدمها هيئة البريد واستحداث خدمات جديدة للتسهيل والتيسير على المواطنين شهد المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات توقيع اتفاقية تعاون بين الهيئة القومية للبريد ومركز الدفع والتحصيل الالكتروني التابع لوزارة المالية الذي تشرف عليه وتديره شركة تكنولوجيا المنشآت المالية (e-finance) التابعة للبنوك الوطنية للبدء فورا في إطلاق خدمة سداد الضرائب الكترونيا في مكاتب الهيئة المنتشرة بمختلف المحافظات.

وأكد الوزير حرص الوزارة علي المشاركة في المشروعات القومية ذات الأثر المباشر في تحسين حياة المواطنين والتيسير عنهم، مشيرا إلي انه من أهم تلك المشروعات مشروع ميكنة أنظمة المدفوعات المالية الحكومية والذي حقق طفرة كبيرة في الفترة الأخيرة، مؤكدا أن انضمام مكاتب البريد لمنظومة المدفوعات الالكترونية للضرائب سيوفر الانتشار الجغرافي الواسع لها خاصة وان مكاتب البريد تنتشر في جميع أحياء ومدن الجمهورية.

وأوضح الوزير أن خدمة سداد الضرائب الكترونيا سيتم تفعيلها خلال شهر مارس الجاري في ٣٤٠ مكتب بريد بمختلف مناطق الجمهورية، ترتفع إلي ١٢٠٠ مكتب بريد خلال عام وهو ما يتيح العديد من المزايا للمواطنين أهمها تسهيل عملية السداد وإتاحة عدد كبير من منافذ السداد الالكتروني وإمكانية السداد دون التقيد بالموقع الجغرافي لمأمورية الضرائب المسجل بها، حيث يمكن السداد في اقرب مكتب بريد لمقر سكن الممول أو مقر عمله بالإضافة إلى السرعة فى تسجيل عمليات السداد بملفات الممولين والتي سيتم تسجيلها الكترونيا، وبجانب هذا فسوف تستفيد الدولة كثيرا من المنظومة سواء بتسريع عمليات إضافة تلك المدفوعات الضريبية لحسابات الخزانة العامة أو في أحكام الرقابة على المتحصلات الحكومية وتامين حصيلتها.

وقال الوزير ان اتفاق التعاون مع الضرائب سيكون مقدمة لإضافة خدمات أخري للتيسير علي المواطنين مثل سداد الجمارك والضرائب العقارية الكترونيا من خلال مكاتب البريد.

من جانبه قال المهندس أيمن صادق رئيس الهيئة القومية للبريد إن الاستفادة من خدمة سداد الضرائب الكترونيا لا يتطلب سوي معرفة رقم التسجيل الضريبي للممول، وباستخدامه يمكن معرفة قيمة ضريبة المبيعات المستحقة أو ضريبة الدخل وبالتالي سدادها بسهولة ويسر وفي دقائق معدودة والحصول علي إيصال بالسداد ودون حاجة للذهاب إلي مقر مأموريات الضرائب.

وبالنسبة لأنواع الضرائب الأخرى مثل ضريبة الخصم من المنبع وضريبة المرتبات والدمغة ، قال ان الممول يحتاج فقط لمعرفة رقم تسجيل المنشأة ضريبيا، مشيرا الى ان موظفي مكتب البريد سيتاكدوا من صحة البيانات من خلال شاشات المدفوعات الحكومية التى يشرف عليها ويديرها مركز الدفع والتحصيل الالكترونى التابع لوزارة المالية وبعد تحصيل المبلغ المطلوب سداده يقوم مركز الدفع بأخطار مصلحة الضرائب بتمام عملية السداد .

## silent

خالد أبو المجد

### الجهاز يهيب .. !!

أعظم الجهات الخدمية لا يشعر المواطن بوجودها من الأساس إلا بقدر تواصلها معه، وتزداد رقعة المعرفة اتساعا تبعا لسرعة ودقة وفاعلية الخدمة المقدمة، وتتخذ منحنيات الرضا الاتجاه الصاعد عندما تحوز الخدمة رضا المواطن، وذلك كله يتحقق عندما تؤدى هذه الهيئة الخدمية واجبها المنوطة به كاملا ودون نقصان وبقناعة تامة بأنها لا تمن على أحد بهذا بل هو الدور الذي من أجله وجدت.

وتتدرج الهيئات الخدمية من حيث أهميتها بالنسبة للوطن والمواطن، وعلى قمة هذه الهيئات أهمية يأتي الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، والذي لا يدرى الكثيرون عنه شيء - لا لجهل منهم - وإنما لخطأ فى منظومة تواصل المرفق مع المواطنين والتجاوب مع مشكلاتهم .. والأمثلة على ذلك تكاد لا تحصى.

فعلى سبيل المثال لا الحصر: ماذا كان دور جهاز الاتصالات فى أزمة أسعار كروت الشحن التي حدثت منذ أسابيع قليلة .. فقط بعض البيانات الصحفية التي لم يلتفت لها الكثيرون من العامة والتي جاءت متأخرة كما يقول المثل الدارج « بعد خراب .... »، ولذلك لم تشف أو تسمن من جوع، وتركت الساحة فارغة لشطحات الأذهان غير الخبيرة ببواطن الأمور والشائعات التي يروجونها بجدارة مما تسبب فى النهاية فى تشويه صورة شركات المحمول - الخاسر الأوحد - أمام عملائها.

ومن البداية .. ألا يعلم هذا الكيان الهام أنه المسيطر الأول والأوحد على سوق الاتصالات، وأنه لابد له من دراسة العروض التي ترغب شركات الاتصالات فى تقديمها بعد موافقته عليها، أم أن الشركات تفعل ما يحلو لها دون الرجوع اليه بعد أن أطمئنت لردود أفعاله وحالة الطيبة والسكينة التي سيطرت عليه بعد الثورة.

وآخر إبداعات هذا الجهاز « الطيب » هو ما ينشره الآن على موقعه على الانترنت بعنوان « تحذير هام للسادة المتعاملين مع البنوك « .. يشكو والذي يذكر فيه أن كثيرا من عملاء البنوك ورد إليهم العديد من الرسائل التليفونية علي هواتفهم المحمولة الخاصة تطلب منهم إرسال معلومات شخصية على أرقام معينة، أو الاتصال لاستلام جوائز من مسئولين كبار بالبنك، ويحذر جهاز الاتصالات من أنه عند الاتصال علي هذه التليفونات يتم سحب رصيد التليفون، ويعرض الجهاز هذه الأرقام ويكتب فى النهاية « لذلك يهيب الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات السادة المستخدمين بعدم التعامل مع مثل هذه الأرقام أو الأرقام المشابهة لها».. سبحان الله.

جهاز تنظيم الاتصالات يعلم الأرقام المتصلة، ويعلم جريمتها التي سترتكبها والمتمثلة فى سحب الرصيد، وبالتأكيد يعلم تقنية تنفيذ الجريمة .. وفى النهاية « يهيب » بالعملاء عدم التعامل معها .. مع إن الحل بسيط جدا .. فما على الجهاز إلا أن يتقدم ببلاغ إلى اى قسم شرطة ويأخذ رقم البلاغ ويتصل بـ ١٥٥.. !!

elmagd_kh@yahoo.com

## القاضى خلال ندوة « بيتكوم » : 5 عوامل تسهم فى توسيع نطاق عمل الشركات العالمية بمصر

أكد المهندس ياسر القاضي الرئيس التنفيذى لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات « إيتيدا » أن قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري يعد قاطرة مهمة للاقتصاد المصري وذلك من خلال منتجاته وحلوله المتعددة التي تسهم في تطوير مختلف القطاعات الأخرى فضلاً عن الطفرة المجتمعية التي يسهم بها هذا القطاع عبر إتاحة الخدمات الإليكترونية للعديد من شرائح المجتمع.

وفى كلمته التى عرض فيها التجربة المصرية في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطور هذا المجال بمصر وفرص الاستثمار به خلال الندوة التي نظمتها الرابطة الفيدرالية الألمانية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات «بيتكوم» حول تطور تكنولوجيا المعلومات بشمال افريقيا قال القاضى ان المميزات التنافسية المصرية المتمثلة في توافر المحترفين والكفاءات، والتعدد اللغوي للخريجين المصريين، والدعم الحكومي الواضح للقطاع، والموقع الجغرافي، والبنية التحتية القوية تسهم بشكل كبير في توسيع الشركات العالمية لنطاق عملها بمصر واجتذاب شركات أخرى تهدف للاستفادة من هذه المميزات في خدمة عملاءها ببلدان العالم المختلفة.

## طارق الكزبرى: أكثر من 200 ألف فيروس يوميا على الانترنت

نفى طارق الكزبرى المدير الإداري لكاسبرسكي لاب الشرق الأوسط أن تكون الشركات العاملة فى مجال أمن المعلومات إحدى المصادر المنتجة والمصدرة للفيروسات على شبكة الانترنت، وقال إن أول جريمة الكترونية تم اكتشافها بين الدول العربية كانت فى ٢٠١٠، وأشار إلى إن الهجوم الفيروسي تطور بنسبة كبيرة حيث بلغ عدد الفيروسات التي يتم اكتشافها ٢٠٠ ألف فيروس يوميا فى نهاية ٢٠١٢ مقارنة بـ ٧٥ ألف فقط فى بداية نفس العام .

وصرح إن معدل مبيعات شركته على مستوى الشركات فى ٢٠١٢ بلغ ٢٠٪، كما إن حجم المبيعات فى السوق المصرية وصلت إلى ١٠ مليون دولار، والتوقعات تشير إلى نمو هذا السوق بمعدل ١٠٪ ليصل إلى ١١ مليون دولار فى العام الحالي، موضحا أن أسعار بيع منتجات شركته فى السوق المصرية تعتبر الأكثر انخفاضا مقارنة بالأسواق المجاورة. وأضاف إن السوق المصرية تأتى فى المركز الثالث من حيث حجم المبيعات بعد السوقين الاماراتى والسعودي، كما إن الحصة السوقية للشركة أقل من ٣٥٪، وتأتى فى المرتبة الثانية داخل السوق المصرية.

جاء ذلك خلال إعلان شركة كاسبرسكي لاب عن إطلاق منتجها لأمن المؤسسات بحضور شريف الحلواني مدير قطاع أمن المعلومات بالبورصة المصرية، ووائل حسني المدير التنفيذي لشركةValue SYS ، وخالد أبو بكر مدير المبيعات الإقليمي لكاسبرسكي لاب عقب الإطلاق العالمي للمنتج خلال قمة الأمن الالكتروني التي عقدتها الشركة في نيويورك بعنوان «كيف تؤثر الحرب الإلكترونية للشركات على أمن تكنولوجيا المعلومات».

## عمومية موبينيل تقرر: شلبي رئيسا وساويرس عضوا

قال قيس بن حميدة نائب رئيس الشركة المصرية لخدمات المحمول « موبينيل « للشؤون المالية أن الخسائر التي حققتها الشركة علي مدي عامين ترجع إلي إحداث الثورة وتأثيرها علي كل الأنشطة الاقتصادية في مصر والتي طالت نشاط الشركة، بالإضافة إلي قيمة فروق الإهلاك المعجل لعناصر الشبكة القديمة في ضوء عمليات التجديد بالشبكة الحالية ما رفع قيمة النفقات الاستثمارية لتحقق الشركة خسائر واضحة، بالإضافة إلي فروق تقييم العملة والذي اثر أيضاً على نتائج أعمال الشركة .

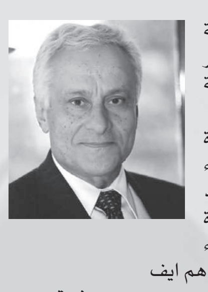

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة التي تم عقدها لمناقشة النظر فى تقرير مجلس أدارة الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠١٢.

وانتخبت الجمعية أعضاء مجلس الإدارة لدورة جديدة مدتها ٣ سنوات بعد انتهاء فترة رئاسة المجلس الحالي، حيث تم التجديد للمهندس اسكندر شلبي كرئيس مجلس إدارة عن شركة « OTMT «، وتعيين ٩ أعضاء ممثلين لشركة «اوراسكوم للاتصالات CLR «هم ايف جون ماري كعضو مجلس الإدارة المنتدب ، جون مونبية، هيوج جون أنطوان ، خالد بشارة ، نايلة خوام، مارك فرانسو، جون ميشيل ، جيراردیز ، ونجيب ساويرس .. بالإضافة إلي ٣ أعضاء ممثلين للاكتتاب العام هم احمد البرداعي ، ماجد عثمان، ونيفين حمدي الطاهري .

# أكثر من نصف مليون مستفيد من مبادرة اتصالات «الماء أصل الحياة»

أوضح أحمد لاشين مدير عام قطاع الإعلام والإعلان والمحتوى بالشركة أن اتصالات مصر طبقت إستراتيجيتها فى المسئولية الاجتماعية منذ بداية عملها في السوق المصري من خلال تنفيذ العديد من البرامج والمبادرات يشرف المهندس جمال السادات بنفسه على تنفيذها، وأكد على استمرار خطط هذه المشاريع وتوفير كل الدعم لها. ووجه الشكر لمنظمات المجتمع المدنى والجهات المسئولة على تعاونهم وجهودهم المستمرة فى المساهمة في تنمية هذه القرى و رفع المعاناة عن سكانها.

ياتى هذا فى الوقت الذي تواصل فيه شركة اتصالات مصر تنفيذ مشاريع مبادرة «الماء أصل الحياة» ضمن إستراتيجية الشركة في المساهمة بدورها المجتمعي في جميع المحافظات بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، ويصل حجم المستفيدين من هذه المشاريع إلى أكثر من نصف مليون مستفيد.

وقد قامت اتصالات بتنفيذ محاور المبادرة الأربعة ..

ويشمل المحور الأول توصيل المياه الصالحة للشرب إلي الأسر المحرومة في مختلف محافظات مصر من خلال مد أكثر من ٥٣٠٠ وصلة لربط المنازل بشبكة المياه العمومية لخدمت أكثر من ٤٥٠٠٠ مستفيد.

ويشمل المحور الثاني محطات تنقية مياه الآبار - والتي قامت اتصالات بإنشاء ١٣ محطة منها - لتوفر مياه شرب نقية لأكثر من ٤٢,٠٠٠ مستفيد، كما تم إنشاء ١٠ محطات لكلورة المياه في محافظة سوهاج وحدها لخدمة أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ نسمة.

ويعتمد محور المبادرة الثالث على المساهمة في تقديم حلول لمشاريع الري, و في هذا الصدد قامت اتصالات بإنشاء ٦٥٠٠ متر من قنوات الري في ٣ محافظات لتوفير المياه للمشاريع الزراعية، والتي تعد أكبر مستهلك للمياه وتخدم هذه القنوات أكثر من ١٥,٠٠٠ مستفيد.

وأخيرا يقوم المحور الرابع للمبادرة بالمساهمة في علاج مرضى الفشل الكلوي الذي يعد من الأمراض المتعلقة بالتعرض للمياه الملوثة، وقد قامت الشركة بالتبرع ب١١ محطة معالجة لرفع كفاءة ماكينات الغسيل الكلوي، بالإضافة إلى ٤٧ ماكينة غسيل كلوي للمستشفيات العامة في ١٦ محافظات، و تقوم هذه الأجهزة بعمل ٧٨٥٠ جلسة غسيل كلوي شهريا.

الجدير بالذكر أن اتصالات مصر فازت بالعديد من الجوائز الدولية في مجال المسئولية الاجتماعية بداية من عام ٢٠٠٩, فقد فازت مبادرة «الماء أصل الحياة» بجائزة «أفضل برنامج مجتمعي» في مؤتمر القمة للمسئولية الاجتماعية بدبي, و كذلك فازت المبادرة العام الماضي بالمركز الثاني كأفضل برنامج شراكة مجتمعية ضمن فعاليات المؤتمر الخامس للمسئولية الاجتماعية العربية الذي أقيم في دبي. كما فاز خط «رؤية» لمستخدمي لغة الإشارة بجائزة «أكثر خدمة غير صوتية ابتكارا» من منظمة ITP الدولية.

## «من حسنى لمرسى.. يا قلبى لا تحزن»

# وزارة الكهرباء تدار بنفس طريقة ما قبل الثورة.. تهديد بالفصل .. إبلاغ نيابة.. وقف مرتبات

مازالت وزارة الكهرباء والطاقة تدار بنفس طريقة ما قبل الثورة ، فإسلوب الإدارة لم يتغير ، ولم يقتنع مسئولو الكهرباء، بأن البلاد في حالة ثورة ، يبحث فيها الشعب والعمال عن العدل والمساواة ، بينما تبدو وزارة الكهرباء وكأنها في وادي أخر، لا تدري بما يحدث حولها ، فبدلا من الالتقاء بالعمال المعتمصين ، والسماع لمطالبهم ، وتنفيذها إذا كانت عادلة ومشروعة ، لتفويت الفرصة على المندسين بين العمال، ممن يحاولون اشعال الفتنة في الكهرباء، والتحريض على قطع التيار ، فإن وزارة الكهرباء تستخدم حاليا اسلوب التهديد للعمال ،سواء بالفصل من خلال تشكيل لجنة ثلاثية أو إبلاغ النيابة العامة ضدهم ،أو بوقف صرف المرتبات .

كان عدد من العمال المعتصمين بالسبتية بمنطقة القاهرة التابعة للشركة المصرية لنقل الكهرباء ،قد كشفوا وصول معلومات إليهم، تفيد قيام الوزارة بإبلاغ النيابة ضد هاجر أحمد الخشاب ومحمد يحي العراقي،و علاء الدين حمدي بتهمة التعدي على رئيس المنطقة عبد العزيز عنتر غزلان.

كما تسربت معلومات للعاملين بقيام الوزير شخصيا بإصدار قرار بتشكيل لجنة ثلاثية لعلاء الدين حمدي تمهيدا لفصله.

وقد قرر العاملون تعليق العمل بكهرباء السبتية ، والدخول في اعتصام مفتوح ، لحين إقالة كل من رئيس منطقة القاهرة والعضو المتفرغ ، مقابل تنازل العمال عن كل مطالبهم والعودة للعمل .

كان مصدر مسئول بالكهرباء، قد اتهم المهندس بركات سيف عامر العضو المتفرغ ،بشركة نقل الكهرباء ، وخاصة عبد العزيز عنتر غزلان رئيس منطقة القاهرة بأنهما وراء استفزاز العمال ،لتجاهلهم ، وعدم الالتفات إليهم أو التحدث معهم،وكأن البلاد مازالت تدار بنفس أسلوب ما قبل الثورة، مما دفع العمال إلى التنازل عن مطالبهم كلها مقابل إقالة هاتين القيادتين ، مؤكدين عدم فض الاعتصام إلا بعد صدور قرار الإقالة.

وقال العمال أن سبب المشكلة ،يرجع إلى قرار رئيس المنطقة بتطبيق اللائحة على العاملين فيما يتعلق بالجزاءات ، بينما قدم له العاملون طلبا قالوا فيه، إذا كان يريد أن يطبق اللائحة، فعليه أن يطبقها كلها ،بما فيها من عقاب وثواب ،ولا يقتصر تطبيقها على توقيع الجزاءات فقط ،وإنما لابد أن يشمل تطبيقها منح العاملين المزايا الموجودة باللائحة ،على غرار ما يحصل عليه زملائهم الموجودون بديوان الشركة.

وأضاف العاملون أنهم فوجئوا بتجاهل رئيس المنطقة لمطالبهم ، إضافة إلى تجاهل الوزارة للعمال وعدم اتخاذ أي قرار لحل الأزمة في إطار القانون واللوائح .

ومن جانبه أكد محمد الشناوي رئيس «الجمعية الوطنية لمحاربة الفساد بالكهرباء» أن عددا من أعضاء الجمعية قد التقوا بالمهندس جابر دسوقي رئيس «الشركة القابضة لكهرباء مصر» منذ عدة أيام وتفاوضوا معه لمدة ساعتين للتوصل لحل الأزمة ، بينما كانت المفاجأة حينما أخبرهم جابر الدسوقي بأنه قرر إحالة الموضوع برمته للتحقيق.

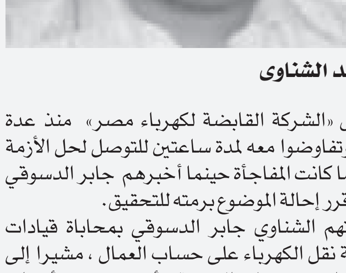

محمد الشناوى

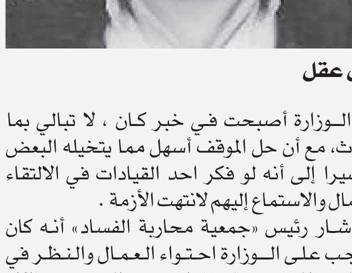

وائل عقل

واتهم الشناوي جابر الدسوقي بمحاباة قيادات شركة نقل الكهرباء على حساب العمال ، مشيرا إلى أنه كان يجب على الدسوقي أن يحقق في أسباب الأزمة ، ويجد الحلول المناسبة لها ، في إطار القانون.

وقال الشناوي : أن سبب ما نحن فيه من تصعيد لأزمات هو تجاهل القيادات لمطالب العاملين، وعدم التفكير في الالتقاء بهم والسماع لهم ، مما يتسبب في ارتفاع سقف المطالب يوم بعد يوم .

وأضاف الشناوي : للأسف فإن الاعتصام مستمر وأن الوزارة أصبحت في خبر كان ، لا تبالي بما يحدث، مع أن حل الموقف أسهل مما يتخيله البعض ، مشيرا إلى أنه لو فكر احد القيادات في الالتقاء بالعمال والاستماع إليهم لانتهت الأزمة .

وأشار رئيس «جمعية محاربة الفساد» أنه كان يتوجب على الوزارة احتواء العمال والنظر في مطالبهم المشروعة ، قبل تفجر الوضع ، قائلا للأسف لم يتعلم أحد من قيادات الحكومة الحالية، وخاصة قيادات الكهرباء مما حدث للرئيس السابق حسني مبارك ، وهو ما أدى إلى تدهور البلاد ودخولها منعطف خطير،لا أحد يدري متى الخروج منه.ومن جانبها أعلنت النقابة العامة للعاملين بالكهرباء والطاقة تضامنها مع العمال المعتصمين بالشركة المصرية، لنقل الكهرباء بمنطقة القاهرة .

وكانت النقابة قد أصدرت بيانا أكدت فيه مساندتها لعمال النقل ، مؤكدة أن هذه المساندة لن تكون بالشعارات والكلمات الرنانة، وإنما ستكون من خلال إجراءات سيتم إتخاذها خلال ساعات .

وقال وائل عقل رئيس النقابة ،أن النقابة لن تتخلى عن أبنائها بأي مكان داخل الكهرباء على مستوى الجمهورية ، مشيرا إلى أنه مثلما تنادي النقابة باحترام العاملين للقيادات فإنه يتوجب على المسئولين كذلك احترام العمال ، مؤكدا أنه لن يكون هناك أي نوع من الاحترام لمن يتجاوز العلاقة التي رسمها القانون والدستور بين العمال والمسئولين .

وأشارت النقابة في بيانها إلى رفضها التام لأية دعوات وصفتها بالمشبوهة، لفصل التيار عن مناطق مختلفة من الجمهورية ، أوحتى تعطيل العمل .

وطالبت النقابة قيادات الكهرباء والطاقة بترسيخ مبدأ العدل والمساواة لنشر مناخ من الود والإحترام ،والتعاون بين جميع أبناء القطاع سواء كانوا عاملين أو قيادات . من ناحية أخرى أرجعت مصادر مسئولة أسباب عدم ذهاب المهندس فتح الله شلبي رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء لمقابلة العاملين المعتصمين بكهرباء السبتية إلى أنه كان قد توجه منذ عدة أيام للالتقاء بالمعتصمين بإدارة خطوط المحمودية ، والتعرف على مشاكلهم وحلها ، بينما تسببت لغة التهديد والتعالي التي تكلم بها رئيس الشركة معهم، في فشل المفاوضات، وعدم فض الاعتصام ، بل تطور الأمر إلى حد تبادل السب والشتم بين رئيس الشركة والعمال بإدارة خطوط المحمودية. وكانت المفاجأة أنه بعد فشل رئيس الشركة في مفاوضاته مع العمال،فقد كلف رئيس المنطقة المهندس محسن سيد للتفاوض معهم وإقناعهم بفض الاعتصام ، بينما رفض المعتصمون ، قائلين لرئيس المنطقة إذا كان رئيس الشركة فشل في حل مشاكلنا ، فهل ستقوم أنت بحلها ، ورفضوا الحديث معه تماما. وقالت المصادر أن فشل رئيس شركة النقل في حل مشاكل عمال المحمودية ، وتطاول العمال عليه ، كان سببا رئيسيا في عدم ذهابه إلى المعتصمين من عمال النقل بمنطقة القاهرة بالسبتية ، حتى لا يتكرر نفس سيناريو المحمودية. وأضافت المصادر أن اعتصام عمال المحمودية قد دخل يومه السادس على التوالي بعد أن قام العمال بغلق الإدارة بالجنازير والأقفال ، مما دفع قيادات الشركة إلى الاستعانة بإدارة خطوط الاسكندرية لسد الفجوة التي حدثت نتيجة إضراب عمال خطوط كهرباء المحمودية . وكشفت المصادر أن رئيس الشركة المصرية لنقل الكهرباء المهندس فتح شلبي قد أرسل إنذارا أخر إلى العاملين المعتصمين بالمحمودية أكد فيه أنه إذا أصروا على اعتصامهم فإنه سيضطر إلى وقف صرف المرتبات، وهوما زاد من اشتعال الأزمة بالمحمودية.

علاء عزت

سامسونج

طرحت شركة «سامسونج إلكترونيكس» الكورية هاتفها الجديد جالاكسي اس4، الذي يضم شاشة كبيرة وخصائص غير تقليدية مثل التحكم بالإيماء، متحدية أبل الأميركية في ملعبها .. وأزاحت «سامسونج»، وهي أكبر شركة مصنعة للهواتف الذكية في العالم، الستار عن الهاتف الجديد من سلسلة «جالاكسي» الناجحة الذي يطرح عالميا على الأراضي الأميركية في قاعة راديو سيتي للموسيقى الشهيرة في مانهاتن.

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية - من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 - 11 جمادة الأول - 1434هـ

قالت العرب

كم غادة شاهدت مخدعها / ومضيت تسهر ليلها معها / قد هزها شوق لمعتسف / أمسى هواه يسيل أدمعها / فمضت تذيع إليك قصتها / وتبثّ هما فل أضلعها / كم غادة شاهدت مخدعها / ومضيت تسهر ليلها معها !

من قصيدة «ديوان شعر»

# حتحور وإيزيس وحتشبسوت دليل المصريين على مكانة المرأة

احتلت المرأة عند المصريين مكانة عالية من التقدير والاحترام ، وقد أثبتت الحضارة الفرعونية أن المرأة قد احتلت عن القدماء المصريين مكانة متميزة وتمتعت بحقوق اجتماعية واقتصادية وقانونية وسياسية مساوية للرجل. ويعكف العلماء والباحثون في مجال الآثار على لاكتشاف المزيد حول المرأة في مصر خلال تلك الفترة التاريخية الهامة ،وبحسب قول الباحثة المصرية، أسماء مناع، فقد تمتعت المرأة المصرية القديمة بأهلية قضائية كاملة، باستقلال مالي عن الرجل، وكان بإمكانها إدارة ممتلكاتها الخاصة والعامة ، وكانت تمسك بزمام الأمور في البلاد.

وتقول الباحثة أسماء مناع أن ذلك لا يعني أنها امرأة تجردت من الأنوثة والجاذبية، فقد كانت امرأة فاتنة وجذابة. وكان هدف الفتاة أن تختار شريك حياتها بكامل إرادتها وحريتها وأن تصبح زوجة وأماً صالحة، مشيرة إلى أن ذلك لم يكن يعني خضوع النظام الأسري لسيطرة الأم، بل كان الزوجان يتقاسمان المسؤولية . وقد شغلت المرأة المصرية العديد من المهن والحرف، مثل منصب قاض ووزير، مثل «نبت» في الأسرة السادسة. كما كانت الفتاة منذ عهد الدولة القديمة تسلك مجال الطب والجراحة ومهنة المولدة بعد أن تتلقى مبادئ العلوم الطبية، وكذلك مهنة «المرضعة». وكانت سيدات المجتمع الراقي يشغلن وظيفة إدارة مصانع النسيج الكبرى، كما شغلت المرأة مهنة سيدة أعمال مثال السيدة «نيفر» وكانت صاحبة أرض شاسعة وعقارات ، بل وكانت المرأة توكل لوكلائها التجاريين في عهد الدولة الحديثة مهمة ترويج المنتجات التي ترغب في بيعها ومن أشهر أسماء النساء التي عرفها المصري القديم، الإلهة حتحور وهي الأم الأولى للآلهة بصفتها «البقرة السماوية» التي ولدتهم وأرضعتهم جميعاً، وهي أيضاً حتحور ربة الحب التي يشبهها الإغريق بإلهتهم «افروديت». أما إيزيس فهي أكثر النساء شهرة في التاريخ الفرعوني، بل إنها أحياناً ترمز إلى مصر نفسها، وهي قرينة أوزوريس التي صاحبته وساندته وقامت بعده بنشر عقيدته كما يذكر التاريخ للفراعنة أنهم توجوا المرأة المصرية كملكة، فقد كانت الملكة الأم الوصية على العرش تقوم بدور بالغ الأهمية بجانب ابنها، ومن أشهر الملكات اللاتي حظين بمكانة متميزة الملكة «حتب حرس» زوجة الملك «سنفرو» وأم الملك «خوفو» وكانت تتمتع بمكانة جليلة. ونفس هذا التبجيل والاحترام قدمه أحمس محرر مصر من الهكسوس لأمه الملكة «راع حتب» التي تولت الوصاية على أحمس ابنها وحلت مكانه بالعاصمة عند ذهابه للقتال. وأقام أحمس لوحة كبيرة بمعبد الكرنك تبين قدرة هذه الأم والملكة المثالية من أجل تحقيق استمرارية الأسرة بفضل نشاطها وانجازاتها في مختلف المجالات لدرجة أنها تمكنت من التوحيد بين جيوش مصر. وكانت أول امرأة تنال وساماً عسكرياً، حيث أرفق أحمس مع مومياء أمه المبجلة، التذكارات المرتبطة بشجاعتها الأسطورية. ولا ينسى التاريخ الملكة «حتشبسوت» التي حكمت مصر لمدة واحد وعشرين عاما وتسعة أشهر، وكانت شخصية فريدة من نوعها وتميز عصرها بالرخاء والاستقرار. ومن أبرز إنجازاتها المسلتان في أقصى شرق معبد الكرنك، كما أقامت مدرسة للمثالين والنحاتين، وبذلك أنشأت أول ورشة فنية ملكية، كما أقامت معبد الدير البحري، وهو المعبد الرائع الذي قام بتصميمه مهندسها المعماري «سنموت»، ويعد تحفة فنية معمارية.

## بصـراحة

# همسة عتاب للسيد/ وزير السياحة

بقلم : محمد صالح

كنت لا احب ان ابدأ مقالى الاول بهمسة عتاب فى أذن السيد هشام زعزوع معالى وزير السياحة والذى شغل هذا المنصب بجدارة يستحقها ... وذلك لأنه من الشخصيات التى عملت فى هذا المجال منذ بدء حياته العملية فى هذا القطاع السياحى حتى الان مما اكسبته خبرة ودراية واسعة وقوية وجديرة بالاحترام والتقدير ... وأننا لا نغالى او ننافق اذا ما قلنا ان السيد الوزير هشام زعزوع هو من افضل رجال السياحة الذين شغلوا هذا المنصب من بعد الاستاذ فؤاد سلطان والدكتور ممدوح البلتاجى وزراء السياحة السابقين وهم اعظم من انجبتهم السياحة المصرية وكانوا السبب الرئيسى فى ازدهارها ، ومن المؤكد ان هشام زعزوع اذا ما استقرت الامور الامنية والسياسية فى مصرنا الحبيبة سوف يستطيع بكل ما يتمتع به من خبرة وذكاء فى النهوض والارتقاء بمستوى السياحة فى مصر والوقوف بجانبه فى هذة المهمة الملبدة بالمشاكل والمعوقات الثقيلة والتى تقع على عاتقه وحده دون مساندة من احد سواء ( بحضور المؤتمرات العالمية او الداخلية أو باعادة هيكلة وزارة السياحة لتعيين الكفاءات التى لها من الخبرة والدراية باعمال القطاع السياحى ) و التى من المفترض ان تساعده فى مهمته الثقيلة .... لذلك ياسيادة الوزير لدى عتاب عليكم الا وهو قيام سياادتكم بتعيين بعض الشخصيات التى التى لم نسمع عنها فى القطاع السياحى وليس لها باع كبير او خبرة سياحية لازمة وضرورية للقيام بادارة قطاع مثل قطاع هيئة تنشيط السياحة والذى يعتبر من اهم القطاعات التى يجب ان تدار بالحكمة والذكاء والخبرة والتى تعتبر أحدى ركائز السياحة المصرية سواء فى الداخل أوالخارج وهى أن تمت أدارتها على الوجه الاكمل والصحيح والقائم على الكفاءات وعلى ذوى اصحاب الخبرة فسوف تعود السياحة الى سابق عهدها واكثر من ذلك ... فارجو من سيادتكم اعادة النظر فيما يشغلون مناصب فى هذا القطاع وهم غير مؤهلين له ، وكفانا مجاملات على حساب المصلحة العامة وهى مصلحة مصر وشعب مصر

> ياسيادة الوزير لدى عتاب عليكم الا وهو قيام سياادتكم بتعيين بعض الشخصيات التى التى لم نسمع عنها

# الصحف الألمانية تشيد بالمشاركة المصرية في بورصة برلين للسياحة ITB

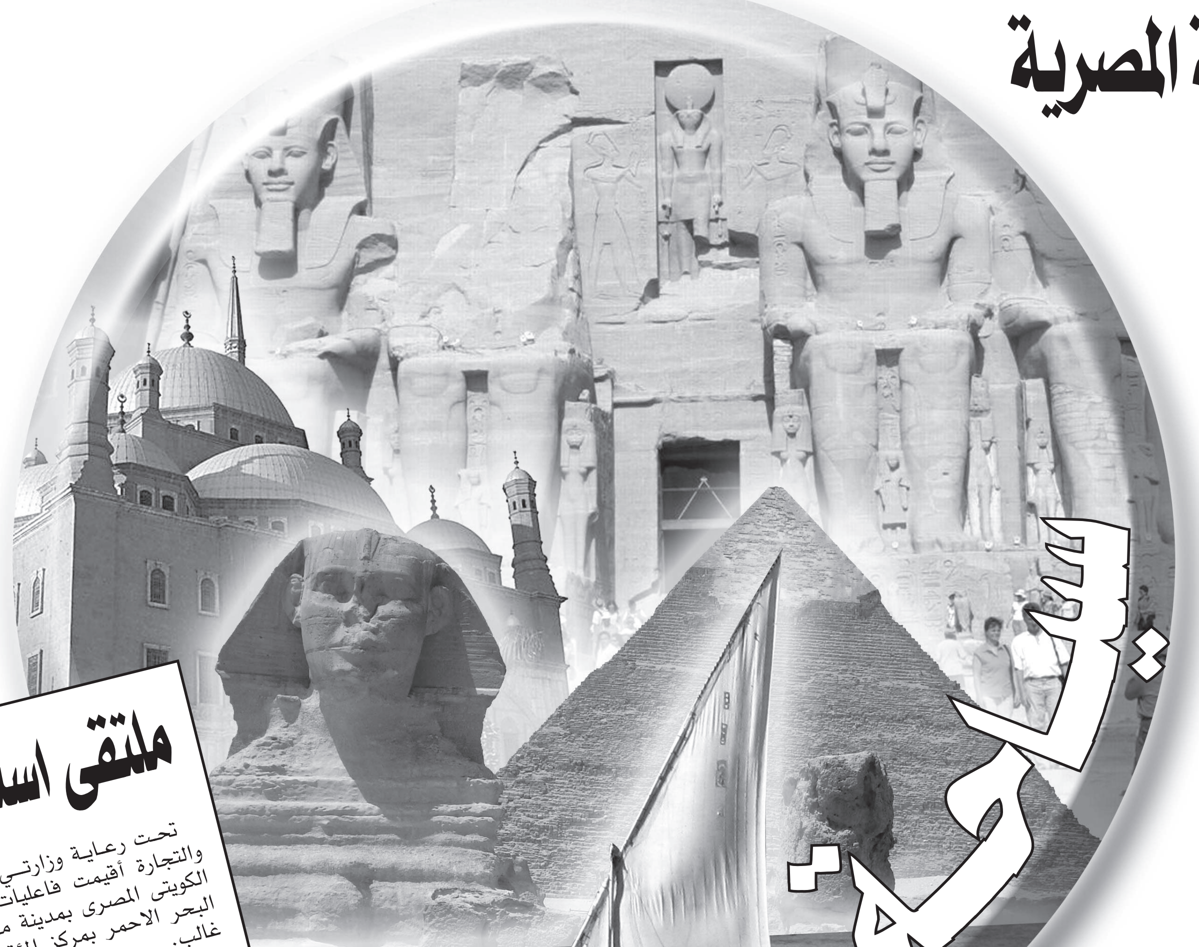


حققت المشاركة المصرية فى بورصة برلين الدولية ITB ردود فعل واسعة ، حيث نشر عدد من كبريات الصحف الألمانية السياحية المتخصصة تغطية للمشاركة المصرية بالبورصة.

وقد استعرضت مجلة FVW تحت عنوان «مصر تبدأ حملتها الترويجية»، وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقده وزير السياحة على هامش المشاركة فى المعرض ، حيث أكد د زعزوع على أن حرية السائح مكفولة تماما فى كافة المقاصد السياحية المصرية، وأن القيادة السياسية بمصر تدعم بقوة صناعة السياحة، إيمانا بأهميتها فى الاقتصاد المصرى.

وقد تم خلال المؤتمر توقيع اتفاقية التعاون السياحى وتتضمن استضافة مصر لمعرض سياحى يماثل معرض برلين الدولى بمدينة شرم الشيخ فى عام ٢٠١٥.

وأوضح طارق سهرى وكيل مجلس الشورى أن مصر تدعم السياحة بكافة توجهاتها السياسية.

وقد نشرت جريدة «برلينر مورجينبوسبت» Berliner Morgenpost تحت عنوان «مساعى مصرية لبث لقطات حية للشواطئ المصرية بشارع كودام» وموقع دير شبيجل DerSpiegel تحت عنوان «مصر تسعى لتسويق صورتها السياحية بشارع كودام من خلال بث لقطات حية للشواطئ المصرية» حيث أبرزت هذه الصحف تصريحات السيد هشام زعزوع وزير السياحة والتى أشارت إلى أنه من المقرر البدء فى تنفيذ مشروع لوضع شاشات عرض ضخمة بعواصم الدول الأوروبية – على سبيل المثال شارع «كودام ببرلين»– لبث لقطات حية من مختلف المقاصد السياحية المصرية مثل الغردقة وشرم الشيخ والأقصر وغيرها.

# ملتقى استثمارى كويتى مصرى بمرسى علم

تحت رعاية وزارتي السياحة والصناعة والتجارة أقيمت فاعليات الملتقى الاستثماري الكويتى المصرى بمدينة مرسى علم بمحافظة البحر الاحمر بمركز المؤتمرات الدولى ببورت غالب.

و صرح مجدى سليم رئيس قطاع السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة ان من أهم المشاركين فى ملتقى الخرافى الراعى الرسمى للملتقى الحرس الوطنى ووزارة الاعلام الكويتية، والصندوق الكويتى للتنمية العربية، وشركة المشروعات السياحية ،ومعها وكالة الانباء الكويتية، ومجموعة من كبار الشخصيات الكويتية فى مجالات الاستثمار ومجال الأعلام والسياحة.

وأكد سليم أنه كان قد تم تدشين حملة إعلامية وإعلانية للملتقى بالصحف والمجلات الأكثر انتشارا بالكويت ومصر .

وقد أقيمت على هامش فاعليات المؤتمر ندوة تتناولت العلاقات المصرية الكويتية، وفرص الاستثمار المتاحة للمستثمر الكويتى في مصر وسبل زيادتها ، ومعالجة المشاكل التى تواجه الاستثمارات الكويتية فى مصر .

وقد شارك في الملتقى وزارات وهيئات حكومية ، ومؤسسات مالية ،وشركات البناء والمقاولات والمؤسسات التجارية وشركات التصنيعت، والانشاء والتعمير، الفنادق، والمنتجعات السياحية ،إضافة الى القنوات الأعلامية .

# مشاهير العالم يشاركون فى مهرجان القاهرة الدولى لموسيقى الجاز

فى إطار الجهود المبذولة لتصحيح صورة مصر في ظل الأحداث التي تمر بها البلاد ، قررت وزارة السياحة رعاية مهرجان القاهرة الدولى لموسيقى الجاز والذي يقام في دورته الخامسة ويشارك فيه فريق الولايات المتحدة ، النمسا ، المغرب ، اليابان ، البرتغال ، واسبانيا هولندا ، فرنسا ، بلغاريا ، ليتوانيا ، لبنان ، المانيا بالاضافة الى فرق الجاز المصرية .

وصرح مجدى سليم رئيس قطاع السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة أن المهرجان يحظى هذا العام الحالي بتواجد نجوم كبار لهم شهرتهم العالمية ومنهم الفنان البرازيلى العالمى « جيلبرتو جيل » والموسيقار زياد الرحبانى أحد رموز الموسيقى فى الوطن العربى ، إضافة إلى المغنى الفلامنكو الاسبانى الشهير « دييجو لاسيجالا » والفرسى « كريستوف فاليم » والمغنية الامريكية الشهيرة « كيجيه دنهارت » ومن الفرق المصرية المميزة « افتكاسات » « وخماسى رامى عطاالله » والمغنية « دينا الوديدى » .

يقام المهرجان في ٢١ مارس الحالي ويستمر حتى يوم ٢٣ بساحة دارالاوبرا.

# العام المقبل ..ارتداء المضيفات للزي الجديد.. والحجاب حرية شخصية

اكد الطيار توفيق عاصى رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران أنه سيتم تطبيق نظام الزي الجديد للمضيفات اعتبارا من العام القادم سواء للمضيفات المحجبات أو غير المحجبات .

وأكد توفيق عاصي أن تأخر تصنيع الكاب الجديد جاء بسبب كثرة أعداد المضيفات وتسرع عدد من المضيفات فى إرتداء الحجاب منفردات بعد أن وافق سميرإمبابى وزيرالطيران المدنى عليه ،مما أدى إلى تأخر تعميم الزى الجديد إلى بداية العام المقبل . وأشار عاصي إلى أن الزى الجديد وخاصة الكاب صمم بطريقة عصرية لاتتعارض مع المظهر العام ولايؤثر على الخدمة فى حالات الطوارئ ويتناسب مع كافة ظروف العمل . وأشارعاصى إلى أن قرار تصميم الحجاب والكاب جاء من منطلق الحرية الشخصية وإلغاء القيود على المضيفات والسماح لهم بالحرية الكاملة فى اختيار الكاب فقط أو الحجاب والكاب معا

من جانبه أكد الطيار رشدى زكريا رئيس مجلس إدارة شركة مصر للطيران للخطوط الجوية أنه لا قيود على طيران أى عدد من المضيفات المحجبات على رحلات مصر للطيران مشيرا إلى أنه سيتم توزيع المضيفات المحجبات وفقا للعدد المتاح من المحجبات مع مراعاة انتشار المضيفات على متن الرحلات وبدون أى قيود . يشار إلى أنه تم عمل بروفه للكاب الجديد بعد الانتهاء من تصنيعه ليكمل زى المضيفات الجويات سواء المحجبات أو غير المحجبات.

# فريق انجليزي يقطع مسافة ١٠ الاف كيلومتر بين كيب تاون ولندن في ١٠ أيام

صرح مجدى سليم رئيس قطاع السياحة الداخلية .. بأنه فى زمن قياسى غير مسبوق استغرق عشرة ايام وثلاثة عشر ساعة عبر فريق بقيادة فيلبس يانج وقطع الطريق بين كيب تاون بجنوب افريقيا الى لندن دون توقف بالتعاون مع مؤسسة إندنديورس البريطانية لإدراج العبور بالزمن القياسى ضمن مجموعة الارقام القياسية لموسوعة جينس ريكورد ... وقد تم العبور خلال الشهر الجارى تحت رعاية هيئة تنشيط السياحة المصرية ..

واضاف رئيس قطاع السياحة الداخلية بأن المسافة بين العاصمتين تبلغ ١٠ الاف كيلومتر مربع و قطع السباق دون توقف عبر القاهرة ومنها الى منفذ قسطل ثم الى ليبيا واستكمال الرحلة الى لندن ....

وأكد سليم أن الهيئة قدمت جميع التسهيلات للمرور مشيرا إلى أن اتخاذ كافة التدابير الأمنية واستيفاء إجراءات الحجر الصحي ، والشهادات الصحية اللازمة لأعضاء الفريق في زمني قياسي أشار رئيس هيئة تنشيط السياحة أن مثل هذه الاحداث بتحظى بتغطيات اعلامية تساهم في زيادة المعرفة بالسياحة المصرية على المستوى الخارجي مما يساهم في زيادة السياحة الوافدة إلى مصر خاصة مع إيجاد نوع جديد من سياحة المغامرين والتى تتمتع بقدر كبير من الأهتمام العالمى .

# بدء الدورة الثانية لمهرجان الآقصر للسينما الأفريقية بمشاركة 30 دولة

يقام بمدينة الأقصر للعام الثاني على التوالي مهرجان السينما الأفريقية،تحت رعاية وزارة السياحة.

ويهدف المهرجان إلى التعريف بالأعمال السينمائية، والسمعية ،والبصرية ،المتميزة بمصر، ودول افريقيا .

كما يساعد المهرجان على إستقطاب جمهور جديد للسينما بصعيد مصر إضافة إلى أنه يعد فرصة لجذب المزيد من السائحين اليها، فضلا عن تدعيم العلاقات المصرية الأفريقية من خلال تبادل الثقافات والفنون . يشارك في المهرجان ٣٠ دولة أفريقية إضافة إلى مشاركة ١٠٠ فنان وناقد ومثقف أفريقى. وأكدت عزة خليل مدير عام السياحة المحلية ان الدورة الاولى شهدت نجاح فى تحقيق اهدفها وهى دعم العلاقات المصرية الافريقية الى جانب التغطيات الاعلامية والصحفية واراء النقاد والفنانين فى مصر واوروبا وافريقيا .

## تراجع

تلقى هشام زعزوع، وزير السياحة، تقريرا من وحدة الحسابات الفرعية للسياحة بالوزارة (TSA) حول النتائج التى وردت بتقرير التنافسية فى السياحة والسفر لعام 2013 الذى يصدر عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الدولية OECD.

وأوضح التقرير تراجع ترتيب مصر إلى المركز الـ85 من بين 140 دولة مقارنة بالمركز الـ75 من بين 139 دولة فى التقرير الصادر فى عام 2011 ، ويعود ذلك إلى تدني ترتيب مصر فى بعض مؤشرات تقرير التنافسية، وعلى رأسها الأمن.

قالت العرب

عيناك.. يا للكوكبين الحالمين بلا انتهاء.. / لولاهما ما كنت أعلم أن أضواء الرجاء / زرقاء ساجية.. و أن النور من صنع النساء / هي نظرة من مقلتيك و بسمة تعد اللقاء / ويضيء يومي عن غدي، وتفر أشباح الشتاء

من قصيدة «عينان زرقاوان»

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية ـ من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 ـ 11 جمادة الأول - 1434هـ

سادت حالة من التفاؤل والترقب علي أجواء العاملين في قطاع الأخبار عقب تعيين إبراهيم الصياد رئيسا لقطاع الأخبار خلفا لعبد اللطيف المناوي استجابة لمطالب الثورة التي شهدها التليفزيون .. والصياد هو ابن قطاع الأخبار ورجل مهني ليس له تاريخ مع ملفات الفساد. فعلي الرغم من أنه كان نائبا لرئيس قطاع الأخبار السابق إلا أن دوره لم يكن مفعلا مما يجعله بعيدا عن منظومة المناوي وقبل توليه منصب رئيس قطاع الأخبار تولي مهمة رئيس لجنة المظالم بعد الثورة. ويشهد جميع العاملين بالقطاع له بأنه شخصية محترمة وقادر علي تغيير السياسة التحريرية للأخبار، ولكن من الواضح أن التركة التي يحملها الصياد الآن مثقلة بالمشاكل والمنغصات وخاصة المطالب الفئوية التي لا يستطيع تحملها التليفزيون في ظل الأزمة المالية الحالية .يحلم الصياد بتطوير قطاع الأخبار وتفريخ مذيعين «سوبر ستار» ويدعو جميع الإعلاميين المحترمين للتكاتف معه للنهوض بقطاع الأخبار ولإعادة الثقة للمشاهد المصري والعربي في نشرة الأخبار المصرية وإعادة قناة النيل للأخبار في ثوبها الجديد يصعب منافستها ، وللوقوف علي أهم ما يدور في قطاع أخبار، وشهادته علي أزمة بورسعيد، المدينة الباسلة، بصفته أحد أبنائها وعلي حكام مصر عبر تاريخها الحديث منذ ثورة ٢٣ يوليو حتى الآن كان معه هذا الحوار:

## إبراهيم الصياد لـ «المشهد»:

# قطاع الأخبار قادر على تخريج نجوم «التوك شو» والمذيع «السوبر ستار»

**كان علي قطاع الأخبار أن يعتذر لثوار وشهداء الثورة فيما بدر منه من تغطية سيئة فما موقفك من هذا الاعتذار؟**

رغم أنني لم أكن مسئولا عن قطاع الأخبار في تلك الفترة وكنت بعيدا عن صنع القرار ولكنني إذا كان هناك خطأ مهني تم في قطاع الأخبار في تلك الفترة التي ذكرتها فإنني بكل شجاعة أعتذر عن ذلك باسم زملائي في القطاع وأترحم علي روح كل شهيد سقط من أجل أن نعيش ولا أتردد في الاعتذار لأي أحد صاحب حق علينا لأننا في النهاية مؤسسة وطنية نعمل من أجل مستقبل هذا الوطن ولا نخاف في قول الحق لومة لائم .

**ما هي أهم الوجوه الإعلامية التي تحرص علي ظهورها علي الشاشة المصرية كمنتج إخباري ؟**

أنا أتمني أن أحقق قريبا التخصص بمعني أن يكون مذيع النشرات مختلف عن مذيع البرامج عن مقدم البرامج عن مذيع البرامج المسجلة حتى يكون لدي مذيع هواء ومحاور ومذيع برامج مسجلة ، وهذا التخصص الذي أقصده سيساعد علي خلق المذيع «السوبر ستار» لأنه لو نظرت في الفترة الأخيرة الذين دخلوا ما يسمي ببورصة المذيعين هم يعتمدوا علي العمل الواحد .

ومشكلتنا في الأساس أننا نتعامل في إطار مؤسسة يحكمها القواعد الحكومية أعداد كبيرة من العاملين لدرجة أن من الصعوبة جدا إعطاء كل مذيع برنامج ولذلك أخذت قرار بأن لا يستعان إلا بمذيعين قطاع الأخبار في النشرات والبرامج فقط وذلك اعتبارا من بداية شهر مارس الماضي، وهذه محاولة في إطار التقشف المالي الذي نعيشه الآن وأيضا في إطار أنني أريد أن أصل لمرحلة أن مذيعين الأخبار يبقوا متخصصين وهذا في اتجاه خلق المذيع «السوبر ستار» المحاور.

**ما هي أهم التحديات التي تواجهك في قطاع الأخبار؟**

الثقافة هي أكبر التحديات أو إثراء ما يمكن أن نسميه بـ «العقل الجمعي» ، أي أنه لابد من إحياء الثقافة السياسية ولازم أنا كمذيع داخل علي حوار كبير ومهم أن أكون محضر له بشكل كبير ، ولذلك اتفقت مع مدير عام المذيعين أن نعقد اجتماع كل أسبوع في مكتبي لمناقشة موضوع محور الساعة ، ونقدم عدة أطروحات في كيفية طرح الأسئلة ومتى أقاطع الضيف من عدمه وأن يحاضرهم متخصصين في هذا المجال .

إن العمل سيرتكز في المرحلة القادمة علي تحقيق مضمون جديد لقطاع الأخبار شكلا ومضمونا، مع الالتزام بالحياد التام بالإضافة إلي تحقيق العدالة بين العاملين جميعاوأن يتم التقييم علي أساس واحد وهو الكفاءة دون النظر لأي معايير أخري و إعادة الثقة للمشاهد المصري والعربي في التليفزيون المصري هي أهم أولوياتي .

**كيف تري المرحلة القادمة لمصر وأنت علي رأس قطاع أخبارها؟**

قطاع الأخبار جزء من إتحاد الإذاعة والتليفزيون أو مبني ماسبيرو الذي يعد انعكاس لما يحدث في مصر كلها والحلة التي تعيشها، وكنت إلي وقت قريب متفاءل وكنت متصور أننا في حالة مخاض بحيث أنه سيسفر عن هذه المرحلة انطلاقة جديدة لمصر الثورة بعد أن أسقطت النظام الفاسد وبدأنا مرحلة تحول ديمقراطي حقيقية وكنت دائما أقول بعد كل ليل بأتي فجر جديد لكن هذا محتاج صبر وتؤده وتخطيط وان تعود الأمور إلي طبيعتها.

الحقيقة هذه الأيام بدأت أشعر بالقلق لأن هذه المرحلة هي أصعب مرحلة في تاريخ مصر منذ عهد الفراعنة وتعرض مصر عبر تاريخها لمواقف صعبة حتى مصر أيام محمد علي وحتى عندما تعرضنا للاحتلال الإنجليزي الذي دام ٧٥ سنة لكن كانت هناك إرادة مصرية قادرة علي تخطي الصعب، وعندما قامت ٢٣ يوليو حدث تحول كبير في التاريخ الوطني لمصر وهذه الثورة لم تأتي من فراغ وغنما كانت تتويج لنضال وطني مصري بدا من ثورة عرابي ومرورا بثورة ١٩١٩ حتى قيام الثورة في ١٩٥٢ وكانت الإرادة المصرية متجسدة في كل هذه الأحداث التاريخية العظيمة.

في ١٩٦٧ تعرضنا لنكسة وهزيمة وأنا بحكم حداثة سني في ذلك الوقت كنت أتصور أنه أصعب موقف واجهته مصر، ولكننا نعيش الآن في مرحلة أصعب من هزيمة ١٩٦٧ نفسها.

**هل من الممكن أن تعود ثورة ٢٥ يناير إلي فورتها الأولي؟**

الثورات لا تستنسخ بمعني أن ثورة ٢٣ يوليو لن تعود مرة أخري ولن يكون هناك عبدالناصر مرة أخري لكن الثورات هناك نوع من التطور الطبيعي للأحداث السياسية قد تقود إلي ثورة عندما تحتدم الأمور، نستطيع أن نقول أنها مرحلة التحول الديمقراطي في مصر فكانت الأحزاب ديكورية في عهد النظام السابق والآن هناك أكثر من ٦٠ حزبا وقوي سياسية وأراء وتفاعل وصراع سياسي بالمعني الحميد ولا أقول تقاتل أو تصارع نفسها من اجل مستقبل أفضل.

أري أن الثورة هي الانفتاح علي عالم جديد من أجل مستقبل أفضل لان التعبير العلمي للثورة هو التغيير الجزري وليس تغيير الأشخاص.

**لماذا لم نصل حتى الآن لهذا التغيير ومن الذي يلام علي ذلك؟**

أري أن كل من يعمل في مجال العمل العام أو العمل الوطني مسئول عن ذلك في كل الاتجاهات فلابد ان نعطي الفرصة لرئيس الدولة لكي يمارس عمله بلا قيود أو ضغوط لابد أن تكون هناك معارضة رشيدة تعمل من أجل مصر وليس من اجل انتزاع السلطة لابد أن يكون هناك برلمان تحقق فيه الديمقراطية وليس برلمانا به أساتذة لترزية القوانين فأنا أري أن المستقبل كان في يدنا

**هل غاب هذا الأمل في المستقبل حاليا؟**

والله أنا لا أريد أن أصادر حقي في أن أحلم لكن أتصور أن المستقبل بيد الله أولا وثانيا لابد أن تتنازل النخبة في كل المواقع سواء مواقع الحكم أو المعارضة ويصلون إلي أرضية مشتركة في النظر في مصلحة هذا الوطن وعلم التفاوض يقول إذا اختلف اثنان يتحتم عليهم الجلوس للتفاوض ودائما عندما نتفاوض لا نبدأ بنقاط الخلاف لأنه إذا بدأنا بها لن نلتقي أبدا وعندما نبدأ بنقاط الاتفاق يكون عندنا إمكانية لبحث نقاط الخلاف

فالساسة في مصر بكل ألوان الطيف السياسي عليهم أن يبحثوا عن نقاط الاتفاق واعتقد أننا جميعا لن نختلف علي أننا جميعا نريد مستقبلا قويا لهذا البلد.

**كيف تري النزاع القائم بين القوي السياسية مثل جبهة الإنقاذ والليبرالية وغيرهم والقوي الإسلامية وعلي رأسهم «الحرية والعدالة»؟**

في سياقه الصحيح هو ليس نزاع ولكن هو حرب حقيقي بينهم وأراه ظاهرة صحية لأن هذه هي الديمقراطية والجميع بلا استثناء وطنيون.

**ألم تري أن هذا الحرب السياسي بينهم سبب عدم تحقيق مبادئ ثورة ٢٥ يناير؟**

الذي حدث هو أننا خرجنا عن السياق اننا صورنا او تصورنا ما حدث أنه صراع محدود النظر لا يرقي لخدمة هذا الوطن فأصبح صراع من اجل السلطة وتناسينا في زحمة وخضم الأحداث أننا لدينا رئيس شرعي منتخب لأول مرة في تاريخ مصر الحديث ولماذا نضيع هذه الفرصة

أنا أري لو أننا أعطينا الفرصة لكي يمارس دوره وأعطينا الفرصة للمعارضة لكي تمارس دورها وفي طريقنا لبرلمان يكون فيه الحجة بالحجة والبرهان بالبرهان وان يكون التنافس من اجل خدمة هذا الوطن ستكون الأمور أفضل

**ألا تري معي أن الأحزاب ما زالت شكلية وورقية؟**

طبعا ما زالت ولهذا أري أنه لا بد من تفعيل هذه الأحزاب لتكون قادرة وان تكون لديها قواعد جماهيرية تؤثر في تشكيل الصورة العامة للديمقراطية.

كيف تري مشكلة بورسعيد ومدن القناة عموما؟

إن قلبي يدمي ألما ودما من أجل بورسعيد ويكفي أن أقول لك أن هذه المدينة الباسلة لا تستحق ما يحدث لها، لست لأني من أبنائها وهذا شرف لي، ولكن لان الجميع فشلوا في أن يفهموا من هم أهل بورسعيد.

ومشكلة بورسعيد ليست مشكلة اقتصادية او اجتماعية ولكن مشكلتها نفسية لأن اهل بورسعيد شعروا بالاضطهاد من النظام السابق وأحسوا أن هناك تفرقة في التعامل بينهم وبين من هم في القاهرة والدليل علي ذلك الواقعة الشهيرة التي وقعت في التسعيينات مع مع مبارك الذي كان يعامل اهل بورسعيد بجفوة وقسوة في نفس الوقت

وعندما حدثت مذبحة الإستاد في بور سعيد للأسف الشديد زاد إحساس اهالي بورسعيد بالإضطهاد لأن مل حدث كان يمكن ان يحدث في أي ملعب ف يمصر وظلمت المدينة بما حدث وقيل عنها، وكان يجب التعامل مع الحدث باكثر حكمة وفي النهاية كلنا أبناء مصر يؤسفني ان البعض رفع لافتة «دولة بورسعيد المستقلة» ولا نجد احد محولة تحليل هذا الكلام وما هي الظروف التي دفعتهم إلي هذه النقطة واعتقدد ان وصولا بشعورهم غلي انهم دون الآخرين أي انه وقع عليهم قهر سياسي واجتماعي واقتصادي ونفسي وهو أشد انواع القهر التي وقع عليهم وهولا يستحقون كل ذلك

**ما هو الحل لهذه الأزمة من وجهة نظرك؟**

أن تعود لبورسعيد مصريتها

**كيف؟**

أن نتفهم أسباب هذا القهر النفسي وان نزيل أي نوع من أنواع التميز فكلنا مصريون ونعيش تحت علم واحد ولا فرق بين بورسعيدي وقاهري وإسكندراني، ولابد من يكون هذا علي جميع الأطياف سواء الحكومة أو الأحزاب أو المعارضة وكل الذين يملأن الشاشات والبرامج في مصر.. الخ.

**كيف رأيت مصر في عهد جمال عبد الناصر؟**

تعلقت بعبد الناصر عندما كان يأتي كل عام لبورسعيد في ٢٣ ديسمبر للاحتفال بعيد النصر فشاهدته علي بعد خطوات قليلة رجلا عملاقا اسمر الوجه لا تفارقه الابتسامة وكان أول رئيس مصري تبصره عيني، ولكنني شعرت بانكسار شديد عندما سقط العملاق في ١٩٦٧ ورغم انه توفي في ١٩٧٠ ولكن وفاة عبد الناصر الحقيقة ربما كانت في ٦٧ رغم ما تحقق في ١٩٧٣ في عهد السادات كان بفضل حرب الاستنزاف في عهد ناصر.

**وماذا تقول عن السادات؟**

كان داهية سياسية ورجل قد يجعلك تفكر في اتجاه غير الذي في ذهنه هو وهذا ذكاء وكان رجلا يحب الأضواء وذكاؤه هذا ساهم بشكل كبير في صنع انتصار أكتوبر، وما حدث بعد ١٩٧٣ فيما يعرف بالانفتاح الاقتصادي أراه غير جيدا وكان يجب علي السادات أن يجمع العرب أولا ويذهب بهم إلي القدس وهذا خطأه الكبير لأنهم هرولوا وراءه بالتعامل مع إسرائيل وأصبحت تحركات فردية وان الجامعة العربية ضُربت في مقتل بعد زيارة السادات للقدس.

**وماذا عن الرئيس السابق مبارك؟**

جاء صدفة لكني أشعر كأنني أمام شيء لا لون له ولا طعم ولا رائحة ولكن هذا الوضع استمر ٣٠ سنه لسوء حظ مصر، وكان لدي مبارك مشروع قومي واحد هو منتخب كرة القدم، وعشت مصر في عهد مبارك للأسف حالة من الغيبوبة السياسية وحالة إلهاء طوال أكثر من ٣٠ عاما.

**وماذا عن الرئيس الحالي محمد مرسي؟**

أول رئيس مصري في تاريخها الحديث يأتي إلي سدة الحكم عن طريق الصندوق الانتخابي أي بإرادة الشعب الحقيقية وكنت أتمني أن نستثمر هذا لخلق مجتمع ديمقراطي يقودنا لبر الأمان. وعندما قابلته طلبت منه مشروع قومي يلتف حوله المصريون ويتوحدوا، يجب أن تساعده كل الأطراف علي تحقيق التوحد المصري حول أهدف وطنية.

**ألم تري معي أن الرئيس مرسي يده مكبلة؟**

بداية أود أن أؤكد أن هناك أطراف في داخل وخارج مصر ليس من مصلحتهم أن تقوم لمصر قائمة، ففي الداخل يرون أنهم أحق من مرسي في حكم مصر وكان المسألة هنا مسألة كرسي الرئاسة والبعض الآخر خارج مصر لا يريدون لها رئيس قوي.

وعلي جماعة الإخوان وحزبها «الحرية والعدالة» والإسلاميين عامة من جهة وكذلك المعارضة بكل أطيافها وعلي رأسهم جبهة الإنقاذ من جهة أخري عن يكفوا أيديهم علي السواء عن الرئيس مرسي لكي يحكم مصر ويقودها إلي المستقبل.

**إعادة الثقة للمشاهد المصري والعربي فى نشرة التليفزيون المصرى أهم أولوياتى**

**وفاة عبدالناصر الحقيقية كانت فى نكسة 1967**

**السادات كان داهية ولكنه ضرب الجامعة العربية في مقتل بزيارته للقدس منفرداً**

## أعتذر للثوار وأترحم على روح كل شهيد سقط من أجل أن نعيش

الصياد أثناء حديثة للزميل كرم فصاد

**المماليك**

اقترب الفنان الشاب عمرو عبد العزيز من انتهاء فيلم « المماليك « حيث أكد أنه يتبقي له 4 أيام خارجي للانتهاء من تصويره ليصبح جاهزا الفترة القادمة بدور العرض ويعكف حاليا علي قراءة سيناريو « العقرب « الذي يتم تجهيزه لشهر رمضان القادم. المماليك تأليف عمرو فهمي وإخراج احمد الحريرى وبطولة رامى وحيد وغادة جريش ومحمود الحسينى، ويقوم عمرو فيه بشخصية صاحب ملهى ليلى شرس فى تعاملاته مع الناس وهى شخصية شريرة فى مختلف الجوانب.

قالت العرب

إني أحس الذكريات يلفها ظل ابتهال../ في مقلتيك مدى تذوب عليه أحلام طوال، / وغفا الزمان.. فلا صباح ..و لا مساء و لا زوال! / أني أضيع مع الضباب سوى بقايا من سؤال؛ / عيناك.. أم غاب ينام على وسائد من ظلال !
من قصيدة «عينان زرقاوان»

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية ـ من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 ـ 11 جمادة الأول - 1434هـ

## الفنانة هبة مجدى فى حوار خاص مع «المشهد»

# رفضت هذا العام أعمالا لا تضيف لى جديدا عند الجمهور ولست من الباحثين عن المال

**فنانة شابة استطاعت ان تحتجز لها مكانة جيدة عند عشاق و مشاهدي الدراما والتي تميزت بادائها الممتع والجميل الذي دائما ما يسافر بعقل المشاهد الي التخيلات الدرامية لما سيحدث في المواقف التي تظهر فيها من خلال الاعمال التي تقدمها انها الفنانة الجميلة هبة مجدي التي تحدثت للمشهد بقلبها عن حياتها الفنية في نص الحوار التالي .**

**في البداية ماذا عن الاعمال التي تشاركين بها هذا العام ؟**

ماذلت في قراءة بعض السيناريوهات لفيلم يدور ما بين الاحداث التي نمر بها حاليا والاحداث قبل الثورة بمدة ٦٠ يوما ومسلسل « المهدي « الذي من المحتمل ان يشارك فيه محمد حماقي في اول تجربة درامية له ، ولم يحدث أن تلقيت سيناريو « مزاج الخير « ورفضته ولكن رغم ذلك رفضت بعض العروض لرمضان القادم التي تلقيتها لانها لن تضيف الي رصيدي الفني عند الجمهور ولهذه الاسباب اعتذرت عنها .

**هل يعني ذلك انكي تضعين شروطا معينة عند قبولك للادوار ؟**

بالفعل ...لا يهمني اسم العمل بقدر ما يهمني الدور بالعمل والشخصية التي اقدمها امام الجمهور ان تكون مناسبة ام لا ،

ورفضت اعمالا هذا العام الذي شهد وقوف عدد كبير من المنتجين عن الدخول في أعمال ولست ابحث عن الاعمال بهدف السعي لجني الاموال لاني من الفنانات الشابة القليلة التي تفكر بهذا المنطق .

**هل يشغلك الانتقادات التي توجه اليكي سواء بالسلب أو الايجاب ؟**

انا دائما ما احترم رأيهم في اداءي ويهمني جدا وعلمت انهم يتحدثون عني بشكل جيد وقد سمعت ان تحدثت الناقدة ماجدة خيرالله عني بشكل جيد امام المخرجة انعام محمد علي عن دوري في مسلسل « مشرفة « بشكل جيد فعلاقتي بهم جيدة وانا دائما ما احترمهم ،

اما بالنسبة لانتقادات الجمهور لي فهذا شئ يزيدني سرورا ويجعلني في غاية السعادة وتلقيت منهم ردود افعال جيدة عن دور هدي في الموسم الماضي " الزوجة الرابعة " والشخصية ابهرت الكثير من البنات من خلال العبايات والاسدال الذي كنت ارتديه في العمل فهي كانت ملفته جدا لهم ، وليس لديا القدرة علي تقييم نفسي ولا احب ان اقيمها لانه من الصعب لاني سأستخرج اخطاءا كثيرة مني ولست منصفه معها .

**تظهرين في اعمال فنية ويبدو انكي تميلين الي الغناء فهل يعني ذلك انكي تفكرين في خوض هذه التجربة ؟**

بالفعل هذا صحيح فأنا درست الغناء ولديا ميولا اليه منذ صغري ولكن لم أتخذه مجرد احتراف ولكنه موهبة بالنسبة لي وعندما تتاح لي الفرصة لخوض التجربة بشكل جيد لن أتأخر عنه ولديا مفاجأة للجمهور الفترة القادمة بتوجهي الي الغناء من خلال الاستعداد لتقديم أغنية سنجل في اجازة الصيف القادم ومذلت في مرحلة التجهيز لها وسأقوم بطرحها علي النت حتي يراها الجمهور ويقيمني من خلالها .

**بكل صراحة هل ساعدك جمالك علي دخول الوسط الفني بسهولة ؟**

لا أعتقد ذلك لآن التمثيل يعتمد علي الموهبة والاحساس والكاريزما والقبول عند الناس وليست المسألة تقتصر علي الشكل فقط فهناك بنات احلي مني ولكن لم يحالفهم الحظ في استكمال مسيرتهم الفنية ، وساعدني علي دخول المجال بشكل اسرع هو أنني كنت أمارس التمثيل منذ صغري ثم قدمتني المخرجة انعام محمد علي في تجسيد دور مهم بمسلسل « قصة الامس « مع النجمة الهام شاهين الذي فرق ظهوري معها جدا في مشواري وهذا العمل اعتبره انطلاقتي للفن .

**ظهورك في ادوار معينة هل يعني ان المخرجين يضعونك في الوان محددة بالاعمال ؟**

ليس كذلك فالمخرجون بدأوا يضعونني في أدوار متنوعة الفترة الاخيرة فقد ظهرت الموسم الماضي في شخصية مختلفة تماما زوجة مطلقة ولديها ابناء فلم يتوقع احد ان اقوم بمثل هذه الادوار، والمخرج مجدي الهواري دائما ما يضعني علي طريق الادوار المختلفة في أعماله .

**هل تتأثرين بما يحدث من خلافات داخل العمل الذي تشاركين فيه ؟**

ليس لي دخل بما يحدث من مشاكل او خلافات بالعمل فعندما أذهب الي اللوكشن اقوم بتصوير دوري في العمل وعند الانتهاء مباشرة اتوجه الي المنزل ولا يعنيني وجود مشاكل من خلافه بالعمل ولم يحدث أن صادفني مشاكل في الاعمال التي شاركت بها سوي مشاكل الانتاج في تأخرهم بدفع الفلوس واري انها مشاكل عادية تماما .

**هل هبة مجدي لم تصل الي درجة النضج حول مشاركتها بأكثر من عمل في وقت واحد ؟**

لم أصل الي هذه المرحلة ولكن ليس هناك ما يمنع حاليا في خوضها وقد سمعت من بعض الناس أن لديا نضج فني في التمثيل فرق معي كثيرا عن السنوات الماضية فأري ان هناك تطور في أدائي علي الرغم من أن الادوا ر الشبابية دائما ما تكون قليلة ولم يصادفني ان قدمت عملين في موسم واحد .

**تظهرين في بطولات جماعية ناجحة ألم يراودك التفكير في خوض تجربة البطولة المطلقة ؟**

لا احب البطولات النسائية الوحيدة ولكن احب العمل في البطولات الجماعية التي تساعد علي نجاح العمل ولكن لا احب أن اكون الرئيسية في العمل وماذال امامي الوقت طويلا لخوض مثل هذه التجربة .

**عند اختيارك للملابس التي تظهرين بها هل تعتمدين علي نفسك ام تستعينين بمتخصصين ؟**

منذ عامين كنت أعتمد علي نفسي في ارتداء الملابس فلم اكن اهتم في ذلك الوقت ان تكون ملابسي دقيقة في الشخصية بشكل محترف ولكن العام الماضي استعنت بالفعل با ستيلست في «الزوجة الرابعة « و « ٦ جامعة الدول « وقد استفدت كثيرا من عملهم في شخصيتي التي قدمتها وبالفعل فرق معي جدا في شكلي وأدائي وانا من النوع الذي يحب ان يكون متخصص في اللبس .

**ايهما الاقرب اليكي السينما ام الدراما ؟**

السينما بكل تاكيد هي حلم حياتي ولكن اركز عند دخولها ان يكون بطريقة صحيحة ولست مستعجلة عليها وليست هذه الاسباب وراء ابتعادي عنها بل اتمني تقديم اعمال سينمائيا قوية وانتظر اعمالا جيدا ولكن الفيديو هو كل شغلي يتحدث فيه .

**في ظل الظروف الحالية التي تمر بها السينما لماذا لم تتجهين الي العمل بالمسرح كما فعل الكثير من الفنانين ؟**

ليس هناك مسرح خاص ولو موجود حاليا لن اتأخر عن الدخول في اعمال به لاني اتمني العمل بداخله وهو العمل الغنائي الاستعراضي ولا يوجد مسرح يشجع علي العمل به وذهاب الناس له علي الرغم من انه له متعته الخاصة ونفسي أخوض تجربته وخاصة في المسرح الغنائي .

**وما رأيك فيمن يستغلون جمالهم في الوسط الفني في تقديم اعمال هابطة ؟**

من يستخدم ذلك ويتعامل مع الفن بهذا الشكل لن يكون بمقدرته تكملة المشوار الفني وخاصة انه لا يملك لموهبة او فكرة جيدة لتقديمها ويريدون ان يوقعوا انفسهم في طريق خاطئ ، والعمل بالتمثيل يحتاج الي شخصيات تكون ذكية ولديه افكار جيدة ولا يعتمد علي المسائل الظاهرية والشكلية .

**كيف تنظرين الي حرية الابداع الفترة الاخيرة ؟**

ليس هناك قيود لحرية الابداع الفترة الماضية نهائيا ولا يمكن تقييدها من خلال جهة معينة ولم يشهد الوسط توقف أيا من الاعمال الفنية او حجرا علي الابداع وظهرت الاعمال التركية التي بها مساحة كبيرة جدا من الحرية علي الرغم أن مجتمعهم غير مجتمعنا ولكننا نمتلك لحرية الابداع ولم ترحل عنا .

**كونك تحبين الغناء فما رأيك في البرامج التي تقوم باكتشاف المواهب الغنائية ؟**

من وجهة نظري هذه البرامج مثمرة جدا وتلقي نجاحا كبيرا في الوطن العربي وكل الناس تحب ان تسمع الاصوات الجديدة وانا دائما ما ابحث عن هذه البرامج في القنوات الفضائية لكي اشاهدها وفي النهاية يحرق دمي منها لانهم يقومون باختيار متسابق واحد فقط رغم وجود اصوات جيدة اخري وهذا ما يضايقني من تلك البرامج التي من الممكن ان تفرق في التصويت ولكن في الحقيقة بعضهم يصلح لان يكون مشروع نجوم .

**ألم تحاولين المشاركة في مثل هذه البرامج الغنائية ؟**

مستحيل ولا افكر في ذلك لاني اخذت فرصتي في الظهور كممثلة و ليس مهم لديا أن اكون معروفة في الغناء بقدر اني معروفة في التمثيل ولكن هؤلاء ينتظرون فرصتهم في مثل هذه البرامج في ظل ان فرصة الغناء من الممكن ان اخوضها في المسلسلات .

**كثير من المنتجين اصبحوا متخوفين من انتاج اي اعمال جديدة فكيف ترين الساحة الدرامية في رمضان القادم ؟**

بالفعل الدراما هذا العام لن تكون علي نفس المنافسة التي شهدها الموسم الماضي وسيشهد الموسم القادم معظم المسلسلات التي لم تعرض العام الماضي وتوقفت والاعمال التي لم تكتمل ستأخذ فرصة مهمة وكبيرة لمشاهدة الجمهور لها ونسبة المشاهدة لها ستكون في صالحهم .

**هل من الممكن أن نراك تقدمين ادوارا مرتبطة بالكوميدية ؟**

لا أصنف بأني ممثلة كوميدية وانا بحب هذه الادوار التي دمها خفيف وليس الكوميديا التي اظهر بها من بداية العمل لاخره في شكل كوميدي او مهرج بغرض عمل اي شئ ليضحك المشاهدين واتمني ان اقدمها ولكن بشكل لايف كوميدي ودائما ما احب الادوار التي تميل الي الكوميديا.

**لو عرض عليكي تقديم ادوار الاغراء فهل تميلين اليها وتقبلينها ؟**

لست من مغرمي هذه الشخصيات الرديئة عند الجمهور ولا أحب ان اقوم بهذه الادوار لان انطباع الناس عني يسير في اتجاه معين ومحترم ولا احب ان اضع نفسي في موقف يحسب عليا ويغير افكار الناس تجاه هبة مجدي واحب ان يكون الدور الذي اقوم به يحمل معني وقيمة فنية .

**هل تؤيدين وجود الرقابة علي الاعمال الفنية ؟**

بالطبع فلابد ان تكون هناك رقابة وانا ضد منعها بكل تاكييد واتمني ان تتعامل الرقابة الحالية بشكل اكثر تفاعليا وشدة تجاه الاعمال التي تخرج عن الاطار الاجتماعي والقيمي وان يرقي تعاملهم تجاه الاعمال التي تدعي هابطة عند كثير من الجمهور .

**هل تتابعين دائما خطوط الموضة والازياء وتهتمين بها طوال الوقت ؟**

لست من الفنانات المهوسة بارتداء الملابس الفاشون وموضة هذا العام في الملابس او الاهتمام بشعري ان يكون ذات لون أصفر أو أخضر او غامق ولكن من الممكن ان يكون اهتمامي بشئ ما نظرا لما يتطلبه الدور الذي اشارك به في العمل او تصوير شيئا ما يضطرني الي الظهور علي نفس الشكل الذي يشبه العمل مما يدفعني الي بناء الشكل الذي تحتاجه الشخصية .

**كيف تتواصلين مع جمهورك من خلال ردود افعالهم تجاه ادوارك ؟**

تواصلي مع الجمهور يكون من خلال موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك حيث امتلك لحساب شخصي به وايضا تويتر ولكن لا يكون دخولي به كثيرا عن الفيس بوك الذي دائما ما أتابع جمهوري من خلاله ولي صفحات كثيرة علي الفيس للمعجبين ودائما ما أدخل عليها واقدم الشكر لكل المعجبين من خلاله .

**كيف ترين صورة الفن الفترة القادمة ؟**

لم يستقر الفن علي رؤية محددة حتي الان واتمني ان يشهد الفن تطورا الفترة المقبلة وخاصة في التلفزيون والفيديو والصورة والكاميرات التي تدخل علي الفيديو وايضا الافكار الجديدة التي تبني عليها الاعمال وطريقة الاخراج تطور وظهر تطور العام الماضي عن الدراما السورية والتركية التي تدخل في منافسة مع الدراما المصرية حتي أدركت العام الماضي اننا اصبحنا بلا منافس .

**هاني اسماعيل**

## هانى سلامة ينتهى من تصوير 15 % من «الداعية»

هاني سلامة

أعلن الفنان هاني سلامة، في تصريح خاص لـ "المشهد"، عن أنه انتهي من تصوّير ما يقرب من ١٥٪ من المشاهد الخاصة به في مسلسل "الداعية"، الذي يخوض به الفنان هاني سلامة، أولى بطولاته الدرامية. كان من بين المشاهد التي انتهي هاني من تصويرها على ديكور منزل نسمة "عازفة الكمان" التي تجسد دورها الفنانة بسمة، وداخل مستشفى "المنى" والمستشفى "الإيطالي". قام هاني سلامة بإطلاق لحيته قبل تصوير المسلسل بشهرين لكي يكون شكله قريباً ومناسبًا للمرحلة التي يقدمها للشخصية ليكون أداءه أكثر إقناعاً لأن الشخصية تمر بعدة مراحل بداية من التشدد، مرورًا بمرحلة الإقناع حتى تصل لمرحلة الوسطية خاصة بعد أن يدخل في علاقة حب مع بطلة المسلسل"عازفة الكمان" التي تقوم بدورها نسمة.

رصدت الشركة المنتجة، جمال العدل، للمسلسل ٢٥ مليون جنيه لإنتاج العمل الذي حول الأحوال اجتماعية، المقرر تسويق العمل لعدد من القنوات المصرية والعربية.

من ناحية أخري، قامت بسمة بتعلم العزف علي آلة الكمان من خلال مساعدة المطرب أحمد فهمي الذي يشارك في المسلسل أيضًا، خاصة أن "فهمي" خريج كونسرفتوار ومتخصص في العزف على آلة الكمان. وضع الموسيقي التصويرية للعمل الموسيقار عمر خيرت، كما سيتم الاستعانة بالأوركسترا الخاص به في تصوير بعض المشاهد بينما سيقود الأوركسترا طارق التلمساني بدلاً خيرت في هذه المشاهد.

"الداعية" تأليف مدحت العدل وإخراج محمد جمال العدل وإنتاج العدل جروب ويشارك هاني سلامه البطولة كلا من بسمة وريهام عبد الغفور وأحمد فهمي ومحمود الجندي وأحمد راتب وصفاء الطوخي.

**كرم فصاد**

## غادة عبدالرازق تصور 3 ساعات من «حكاية حياة»

غادة عبدالرازق

أكدت الفنانة غادة عبدالرازق أنها انتهت من تصوير ٣ ساعات من مسلسلها الجديد "حكاية حياة"التي تلعب فيه شخصية مختلفة تماما وبعيدة عن الشخصية التي جسدتها ضمن أحداث مسلسلها الماضى "مع سبق الإصرار" الذي قدمته مع نفس الثلاثي والمؤلف أيمن سلامة والمخرج محمد سامي والمنتجة مها سليم للمرة الثانية على التوالي.

تجسد غادة في هذا العمل شخصية "حياة" ابنة الطبقة الراقية التي تعاني من مرض انفصام في الشخصية، وتقع في العديد من المشاكل بسبب مرضها، حيث تدخل في صراع مع زوجة شقيقها المتسلطة التي تجسد شخصيتها " نجلاء بدر " لضعف شخصية شقيقها الذي يقوم بدوره "أحمد زاهر"، وباكتشاف انفصام "حياة" بطلة العمل تتكشف الألغاز التي تتضمنها الأحداث.

يشارك غادة عبدالرازق فى بطولة "حكاية حياة" مجموعة كبيرة من الفنانين منهم: خالد سليم وطارق لطفى وأحمد زاهر ونهلة سلامة وروجينا ورزان مغربى ومحمود الجندى.

## فحوصات

طارت الفنانة نهال عنبر الي المانيا لاجراء بعض الفحوصات للاطمئنان علي صحتها حيث انها ستقضي 10 أيام هناك ثم تعود مجددا لتصوير الاعمال التي تشارك بها وهناك بعض الأعمال التي تواصل تصويرها ولكن بدونها لحين عودتها وأعمال أخري لم تنتهي من بناء الديكورات الخاصة للمسلسل وتشارك عنبر بخمسة اعمال هذا العام وهم مسلسل "العراف" مع عادل إمام وتأليف يوسف معاطي وإخراج رامي إمام، ومسلسل"وأد البنات" مع صلاح السعدني ومسلسل "الركين" وفيلم "إعدام برئ" مع أحمد خليل ونورهان وتقرأ حاليا دوري في مسلسل رابع يجري الإعداد له واختيار فريق العمل.

قالت العرب

تأتين لي وعبير زنبقة يشق لك الطريق فأي عطر / وتودعين فتهبط الظلماء
في قلبي و يطفيء نوره القمر الوضي / فكأن روحي ودعتني و استقلت عبر بحر
/ وأظل طول الليل أحلم بالزنابق و العبير / وحفيف ثوبك و الهدير
من قصيدة «ليلى»

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية ـ من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 ـ 11 جمادة الأول - 1434هـ

# نمط الحياة فى محيط قادة المجتمع

بقلم : د.مسعد عويس

فى ضوء الدراسات العلمية التى قدمت على مدى ٢٥ عاما .. تبين أن العديد من القيادات وصناع القرار لايعيشون حياة اجتماعية منتظمة .. وان اسلوب تنظيم اوقاتهم بين وقت العمل والراحة والترويح ليس فى صالحهم الامر الذى يهدد سلامتهم الصحية .. وبالطبع سيؤثر على ادائهم المهنى والوظيفى .

وان كان هذا لايصح مع اعضاء المجتمع جميعهم .. فإن الامر يصبح اكثر اهمية لصناع القرار والقيادات الذين يؤثر قرارهم على انفسهم ومستقبلهم الوظيفى والمهنى فضلاً عن مستقبل المؤسسات التى يديرونها .. وهناك دراسة تحت عنوان «صحة المديرين فى مؤسسات العمل والانتاج» ، والتي تلتها العديد من الدراسات الجديدة لمعرفة القيادات العلمية والثقافية والسياسية .. والتي تبين من خلالها أن هؤلاء القادة لايعيشون حياة سوية من حيث برنامج العمل والراحة والغذاء والكشف الطبى الدورى .

**القادة لايعيشون حياة سوية من حيث برنامج العمل والراحة والغذاء والكشف الطبى الدورى**

كما تبين أيضاً عدم شعور هؤلاء القادة بالراحة البدنية والصحية .. فى اطار البعد النفسى والصحى .. كما ان اغلب اعضاء الدراسة لايتناولون الطعام فى مواعيد محددة .. الامر الذى يؤثر على الجهاز الهضمى ومايلى ذلك من تداعيات على الاجهزة الصحية الاخرى .

ومن جهة اخرى نجد ان اغلب القادة لايتناولون طعام الافطار ولايأخذون القسط الكافى من الراحة والنوم .. كما ان المناخ العام لأسلوب العمل .. يؤدى إلى التوتر وعدم الهدوء الامر الذى قد يؤثر سلبياً على النحافة الزائدة أو السمنة الزائدة .. كما ان الانغماس العميق فى العمل لايؤدى إلى ممارسة الانشطة الرياضية .. بوجه خاص والانشطة الترويحية بوجه عام .. مع الشعور بالارهاق الشديد عقب انتهاء وقت العمل اليومى .. وعدم الاهتمام باخذ الاجازات الاسبوعية او الموسمية او السنوية .. كما ان العديد من القادة انغمسوا فى عادة التدخين لاسباب عديدة .. وقد يعتبرها البعض من دواعى الاداء الوظيفى .. والعلاقات الاجتماعية المهنية .

ان أغلب الدراسات تقع فى دائرة الدراسات التحذيرية ان جاز التعبير .. حيث تحذر اعضاء المجتمع بوجه عام والقيادات وصناع القرار بوجه خاص .. لكى يعيدوا النظر فى برنامج حياتهم .. حتى يمكنهم الوقاية من الامراض النفسية والعضوية .. وحتى يستطيعوا القيام بوظائفهم القيادية .. والنجاح فى تحقيق الاهداف الشخصية والوظيفية والمؤسسية والمجتمعية .. باعتبارهم القدوة والمثل الاعلى للعاملين معهم .. وللاجيال الجديدة .

وقدمت الدراسات حلول ومقترحات لاسلوب الحياة للقيادات .. فى ضوء التعرف على معلومات اساسية عن التاريخ الصحى والوظيفى والاجتماعى لكل شخص .. على ان يتولى بنفسه وارادته تحديد برنامج حياته .. حرصاً على صحته ونجاحه فى اداء عمله والتأثير الايجابى فى العاملين معه .. حرصاً على نجاح العمل والمؤسسة والمجتمع، والتي نتمني أن يهتم بها كل قائد خلال الفترة المقبله.

# حريق الجبلاية عار على الرياضة المصرية ومؤشر لحالة الانفلات الأمنى

الشاذلى

مجاهد

عبدالحميد

أبوجريشة

أثار الحُكم الذي أصدرته محكمة جنايات بورسعيد يوم السبت قبل الماضي في قضية مجزرة ستاد بورسعيد،في إشعال غضب هذه الجماهير التي قامت بإشعال النيران في نادي ضباط الشرطة المتواجد خلف مقر النادي الاهلي،مرورا بقطع كوبري ٦ اكتوبر،ووصولا الي اشعال النيران بمقر الاتحاد المصري لكرة القدم "الجبلاية" وسرقة كل .

وخلف الحريق حالة من الغضب لدي كل النقاد وخبراء الرياضة المصريه،الذين أكدوا مقر الجبلايه يعتبر رمزاً للرياضة المصرية،كما أن تدميره يعتبر تدميرا للنشاط الرياضي بشكل كامل داخل البلد .

**مجاهد: ما حدث مؤشر لحالة الفوضي**

من جانبه أكد عزمي مجاهد مدير إدارة الاعلام بالجبلايه أن الأحداث الأخيره مؤشراً واضحا علي استمرار حالة الفوضي في البلاد،وقال "أصبحنا الآن نعيش في زمن إفعل ما يحلو لك،فالكل يفعل ما يشاء دون محاسبة من اي جهة مسئولة في البلد،خاصة وان كل ما تم كان علي مرئي ومسمع من الجميع،فضلا عن وجود نوايا مسبقة لذلك،الا اننا لم نشاهد احدا يحرك ساكنا،ولا نيه لدي الاتحاد لتجميد النشاط الكروي تحت أي ظرف "،مطالباً بضرورة الوصول إلي الجناة الحقيقين وراء تلك الأحداث،مشيرا الي أنه لا يجب أن يمر هذا الحادث مرور الكرام حتي يتم محاسبة كل مخطيء،ولا تتكرر مرة مثل هذه الوقائع مرة أخري.

**الشاذلي: حرق الجبلاية إساءة للرياضة المصرية**

وفي نفس السياق أكد حسن الشاذلي نجم الترسانة السابق أن ما تعرض له مقر الاتحاد من حالات سرقة ونهب هو عار علي الرياضة المصرية،مضيفاً أنه شيء مخزي أن يتم التعامل بهذه الصورة مع تاريخ مصر الكروي،وقال "الاحكام فى مجزرة بورسعيد مرضية،ولا يصح التدخل فى أحكام القضاء،لكن ما هو الهدف من إحراق الجبلايه"،وتسائل "هل هذه هي وسيلة الإعتراض،هل أصبح إشعال النيران وعمليات السرقة والنهب وسائل التعبير عن الرأي".

واضاف الشاذلي أن إتحاد الكرة كان رمزا لتاريخ الاجيال التي مارست الرياضة في مصر، وما حدث يعد جريمة فى حق أجيال كرة القدم ويجب تطبيق القانون على المخربين الذين لا يعرفون مصلحة بلدهم والتاريخ والقيمة التى تم تحقيقها من خلال بطولات كرة القدم.

وأختتم نجم الترسانة السابق في نهاية حديثه بمطالبة الجميع بضرورة التكاتف من أجل المرور من هذه المرحلة الحرجة في عمر الوطن،خاصة في ظل حالات الإنفلات الأمني التي نعيشها منذ فترة طويلة .

**أبوجريشة: ما حدث حرق لرمز الكرة المصريه**

من جانبه أكد علي ابو جريشة نجم الاسماعيلي السابق أن حريق إتحاد الكرة ليس مجرد حريق ممتلكات بل هو حريق لرمز الكرة المصرية وتاريخ نجوم أسهموا وبذلوا كل الجهد لنهضة الكرة في بلادهم، مضيفاً أنه لا يجب التعامل مع تاريخ الكرة بهذه الصورة المخزية،وإلا إذا ما أرادت مجموعة أخري الاعتراض علي أشياء أخري،فعليهم أن يتجهوا إلي الاهرامات والمتاحف ويقومون بإشعال النيران بها لمجرد التعبير عن غضبهم.

وأشار نجم الاسماعيلي السابق إلي أن ما يحدث في حاليا لا يصب في الصالح العام بل يُضر بالجميع،مطالبا كافة عناصر المنظومة الرياضية أندية وإتحادات وقيادات وإعلام وجماهير بضرورة التكاتف ووضع مصلحة الوطن فوق كل إعتبار.

**جمال عبد الحميد: دليل علي هشاشة الجهات الآمنيه**

وأكد جمال عبد الحميد نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق ان الحريق يدل علي هشاشة الجهات الآمنية الموجودة في مصر،وفقدها للسيطرة علي ممتلكات الدولة العامة والخاصة بجانب فشلها الذريع في فرض السيطره علي الأحداث.

وقال عبد الحميد "يجب أن تكون هناك جهات آمنية تفرض الآمن والآمان داخل الشارع المصري،والا فكل شخص يفعل ما يحلو له دون إنتظار عقاب أو جزاء من أحد،وما حدث يدل علي أننا أصبحنا نعيش في عصر الإنفلات الآمني"،مشيراً إلي أن أن تكرار إتلاف وسرقة محتويات الجبلاية عار علي الرياضة المصرية،وعلي الجهات الآمنية،حيث أنها مسئولة عن حماية هذه المنشأت،مضيفا أن ما حدث كان علي علي مرئي ومسمع من الجميع ومبث علي الهواء مباشرة دون أن نشاهد أي خطوات مقابلة،وبالتالي فيجب الوصول إلي الجناة الحقيقيين وراء ما حدث ومعرفة دوافعهم وأسباب هذه الآحداث،خاصة وأن كل ذلك لا يحدث محض الصدفة".

عبد العزيز فتحي

# لاعبو الزمالك يرفعون الرايه «الحمراء» .. وصراع بمجلس الإدارة بسبب الخلافات الشخصية

عبدالواحد

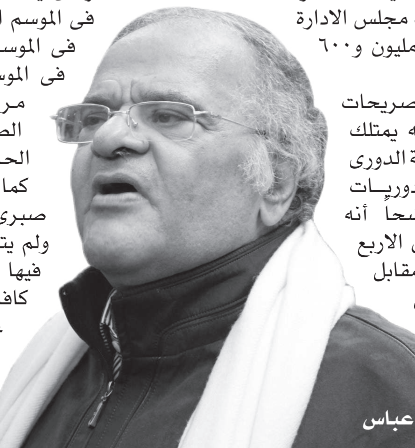

عباس

أصبح لاعبو الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك المنتهية عقودهم بنهاية الموسم الجارى بمثابة الصداع فى رأس الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى جورفان فييرا،وأيضاً مجلس إدارة النادى برئاسة ممدوح عباس .

وكان جورج سعد مسئول لجنة التعاقدات بالنادى قد رصد مبلغ مليون و ٦٠٠ ألف لكل لاعب يرغب فى تجديد تعاقده مع الفريق الا ان الثلاثي«احمد جعفر وابراهيم صلاح وصبرى رحيل» رفضوا ذلك المبلغ بشكل نهائى بداعى ان هناك أكثر من عرض محلى وخارجى لكل منهم يفوق هذا المبلغ بكثير.

وكان مجدى طلبه رئيس لجنة التسويق والتعاقدات بالنادى الاهلى قد ألمح مؤخراً للدخول فى مفاوضات مع ابراهيم صلاح بعد إصابة حسام غالى وحسام عاشور وإعارة أحمد فتحى، وفوض أحد وكلاء اللاعبين للتفاوض مع اللاعب وإقناعه وعرضوا عليه مبلغ ٢ مليون ونصف فى الموسم الواحد، كنوع من الإغراء حيث لا يتجاوز راتبه السنوي مع الزمالك نصف مليون جنيه، خاصة وأن عقد اللاعب ينتهى بنهاية الموسم الجاري ويحق له الانتقال لأى نادى مباشرة،إلا أن اللاعب أعلن عدم وصول أى عروض رسميه من الاهلى حتى الان او حتى التفاوض،مؤكداً أكثر من مرة تمسكه باللعب للزمالك.

وعلمت «المشهد» أن جورج سعد قد أنهى الاتفاق مع صلاح على أن يتقاضى مبلغ ٢ مليون جنيه في الموسم،الأمر الذي لقي ترحيبه ،خاصة فى ظل رغبته فى إكمال مسيرته مع الزمالك،ويبتقى التوصل لاتفاق بشأن مقدم التعاقد الذي سيحصل عليه عند التوقيع حيث أن اللاعب يطلب مليون جنيه كاش،ومعرفة مصير الضرائب.

أما أحمد جعفر مهاجم الفريق والذى لم يمانع فى الرحيل من النادى فقد إشترط الحصول على ٣ مليون جنيه من أجل تجديد التعاقد،رافضاً ما تم رصده من جانب مجلس الادارة أو لجنة الكرة وهو مليون و٦٠٠ الف جنية .

وكشف جعفر فى تصريحات خاصة لـ «المشهد» أنه يمتلك أكثر من عرض من أندية الدورى وأيضاً يمتلك في دوريات خليجيه وأوروبية،موضحاً أنه لعب للزمالك خلال الاربع سنوات الماضية بمقابل مادى ضئيل جداً فى ظل ما يتقاضاه بعض لاعبى الفريق الذين لا يشاركون بصفة أساسية،معترفاً فى نفس الوقت بعرض الاهلى مقابل ٣ مليون جنيه فى الموسم الواحد عبارة عن ٢.٢ مليون جنيه كقيمة عقد،بالاضافة الى ٨٠٠ ألف جنيه كعقود إعلانية. وأكد علي أنه لن يتنازل عن مبلغ ٣ مليون جنيه من أجل التجديد للزمالك لانه يبذل أقصى جهده مع الفريق فى البطولات المحلية والقارية المختلفة .

أما احمد سمير ظهير أيمن الفريق فقد حسم أمر التجديد حيث إتفق أيمن يونس عضو لجنة الكرة،أن يتقاضى مليون و١٠٠ ألف جنيه فى الموسم الاول بزيادة ١٠٠ ألف جنيه فى الموسم الثانى ومائة ألف أخرى فى الموسم الثالث،مرحباً بالتجديد مراعاةً لظروف النادي الماليه الصعبة التى يمر بها فى الفترة الحاليه.

كما توصل جورج لحسم تجديد صبرى رحيل ظهير أيسر الفريق ولم يتبقى سوى الجلسه التى يتم فيها التوقيع بعد الاتفاق على كافة البنود والتفاصيل بالعقد على أن تكون مدة العقد ٣ سنوات.

أما أحمد حسن لاعب وسط الفريق فقد أعلن رسمياً رحيلة بنهاية الموسم الجارى بسبب عدم مفاتحته من جانب لجنة الكرة أو مجلس الإدارة فى تجديد تعاقده الأمر الذى دفعه لإعلان الرحيل بنهاية الموسم الجارى .

وعلى الجانب الاخر تُنذر الخلافات الشخصية داخل مجلس إدارة النادى بالاطاحة باستقرار الفريق الكروى الذى يشهد حالة من التألق،حيث شهد المجلس خلاف كبير بين رؤوف جاسر وصبرى سراج،وأبدى الأول فى تصريح خاص لـ«المشهد» غضبه الشديد من بعض الامور والقرارات التى تُتخذ بشكل فردى،مشيراً الى أن أى قرار يجب أن يتخذ بموافقة جماعية أو بموافقة الاغلبية داخل المجلس،كما أبدى غضبة من خروج خلافات المجلس خارج الغرف المغلقة وتداولها عبر وسائل الإعلام وهو ما تسبب في تشويه صورة النادي،مشيرا الى أن وجهات النظر يجب ألا يتم نشرها بوسائل الإعلام.

محمد رمضان الجبالي

## خارج الخطوط

# اتحاد الهوكى يرفض استقالة «شاهين»

العامرى فاروق

محمد شاهين

أكد إيهاب زين العابدين المدير التنفيذي لإتحاد الهوكي ، أن مجلس إدارة الإتحاد رفض في إجتماع الاسبوع الماضي الاستقالة التي تقدم بها محمد شاهين رئيس الاتحاد عقب خسارته في إنتخابات اللجنة الأولمبيه المصرية.

وأكد زين العابدين في تصريحات خاصة لـ "المشهد" أن المجلس قام بإرسال خطاب لوزارة الدولة للرياضة برئاسة العامري فاروق،يتضمن رفض المجلس للإستقالة التي تقدم بها شاهين، موضحاً أن هناك محاولات من قبل المجلس للضغط علي شاهين لإثنائه عن الإستقالة وعودته مرة أخري لما يمثلة من قيمة للعبة الهوكي.

كان شاهين قد تقدم بإستقالتة عقب خسارتة في إنتخابات اللجنة الاوليمبية أمام المستشار خالد زين،وكلف نائبه سيف حامد بإدارة شئون الاتحاد.

وفي سياق أخر، نفي زين العابدين ما تردد عن توصية القضاء بإستبعاد الثنائي حسين جلال وعلياء عزمي عضوا المجلس ،مؤكدا حضورهم الاجتماع السابق، حيث أن يحيي دعبس قد أقام دعوي قضائية ببطلان إنتخابات إتحاد الهوكي لوجود جلال وعزمي الذين أمضيا دورتين فى المجلس منذ ٢٠٠٤ ولا يحق لهم الترشح لدورة ثالثة.

# انطلاق كأس مصر لليد 19 مارس والنهائى 14 مايو

إستقرت لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد برئاسة سعيد عبدالمنعم خلال إحتماعها الاخير بحضور مندوبي الأندية علي موعد إنطلاق مسابقة كأس مصر،علي أن ينطلق دور الـ ٦٤ يوم ١٩مارس الجاري ،ودور الـ ٣٢ يوم ٢٣ من الشهر نفسه ،ودور الـ ١٦ يوم ٣١ مارس،ودور الثمانية يوم ٦ مايو ،ونصف النهائى فى ١٣ من الشهر نفسه على ان تقام المباراة النهائية فى ١٤ مايو. وقد أسفرت القرعة عن مواجهات سهلة للفرق الكبيرة فى دور الـ ٣٢ حيث يلتقى الاهلى مع الفائز من الأوليمبى ،والترسانة والطيران مع الفائز من ديلفى ودير مواس ،واتحاد الشرطة مع الفائز من النصر والنصر للبترول بالسويس، وسكر الحوامدية مع الفائز من الرواد والشيخ زايد ، وسبورتنج مع الفائز من مركز شباب منفلوط وسكر ابو قرقاص ، والزمالك مع الفائز من الجزيرة والمؤسسة العمالية ، والشمس مع الفائز من ٦ اكتوبر والفيوم ، وطلائع الجيش مع الفائز من جمهورية شبين ومركز شباب الطويلة ،وهليوبوليس مع الفائز من هوليوليدو وببا ، وأخيراً سموحة مع الفائز من ألعاب دمنهور وإسكو.

إسلام عبد التواب

## باطل

صرح وليد عطا رئيس الإتحاد المصري للألعاب القوي بأنه لا يمانع في الجلوس مع أحد من أعضاء مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية وأنه ليس له خصومه شخصيه مع أي منهم، مشيرا الي انه لن يتنازل عن القضية التي أقامها بشأن بطلان إنتخابات اللجنة الأخيره والتي فازت فيها قائمة المستشار خالد زين الدين، والتي تم إستبعاده منها . وأشار عطا في تصريح خاص لـ"المشهد" إلى أنه يرفض لغة التهديد التي أشار اليها بعض أعضاء مجلس اللجنة الحالى من التقدم بشكوى الى الاتحاد الدولى لالعاب القوى بشان إيقافه للجوئه الى القضاء المصرى بدلا من المحكمة الرياضية الدولية بسويسرا، وقال إنه كلام غير منطقى ومثير للدهشة والاستغراب لأنه غير صحيح بالمره.

# الفراعنة يسعون لتحقيق حلم الصعود لمونديال 2014

## 26 مباراة هى حصيلة الفراعنه فى التصفيات 30 فوز و15 هزيمة و17 تعادل

برادلى

يدخل المنتخب الأول يوم ٢٦ مارس الجاري مواجهه قويه أمام منتخب زيمبابوي ضمن مباريات الجولة الثالثة بالمجموعه السابعه في التصفيات المؤهله لبطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرزيل، علي ملعب ستاد هراري ناشونال سبورتس ستاديوم بزيمبابوي ،حيث يحتل الفراعنه صدارة المجموعه برصيد ٦ نقاط عن طريق يليه غينيا ٣ نقاط ويتساوي كل من زيمبابوي وموزمبيق في عدد النقاط إلا أن الأول يتقدم بفارق الأهداف في الترتيب الثالث.

ويكتسب اللقاء أهميه كبيره حيث أنه سيكون مصيري في تحديد مستقبل التأهل عن المجموعه وتحقيق حلم التأهل إلي نهائيات كأس العالم والتي تغيب عنها الفراعنه منذ مونديال ١٩٩٠ والذي شارك فيه الفراعنه كأخر مرة، كما يرغب الجيل الحالي من اللاعبين وبشده في إنهاء مسيرتهم الكرويه بتحقيق حلم التأهل والذين يأتي علي رأسهم محمد أبوتريكه ووائل جمعه وأحمد حسن.

"المشهد" تستعرض تاريخ الفراعنه في التصفيات المؤهلة إلي كأس العالم منذ إنطلاق البطولة الأولي عام ١٩٣٠ بالأوروجواي وحتى الآن، ولعبت مصر في تصفيات كأس العالم ٦٢ مباراة فازت في ٣٠ لقاء وتعادلت في ١٧ وخسرت ١٥ لقاء ،أحرزت ١١١ هدف ومني مرماها بـ ٦٢ هدف وأنسحبت من التصفيات ٦ مرات، ولعبت علي أرض الكنانه ٣١ لقاء فازت في ٢٤ وتعادلت ٥ مرات بنتيجه سلبيه بدون أهداف في جميعها، ومنهم ثلاث مرات أسود الأطلسي المغربي ومرة واحده أمام زيمبابوي،ولعب الفراعنه في فرنسا ولكن حسبت على أنها في مصر" ومرة أمام تونس، وخسرت مرتين بنتيجة ٢-١ مرة أمام ايطاليا في تصفيات كأس العالم ١٩٥٤ وأخري أمام الأفيال ساحل العاج في تصفيات كأس العالم ٢٠٠٦، وأحرز أحفاد الفراعنه ٧٩ هدف وأستقبلت شباكهم ١٩ هدف، وخارج الأرض فاز الفراعنه بـ ٦ مباريات وتعادلوا في ١٢ وخسروا في ١٣ ،أحرزوا ٣٢ هدف و دخلت شباكهم ٤٣ هدف.

الأوروجواي ١٩٣٠

لم يكن هناك تصفيات حيث تلقت بعض الدول دعوات للمشاركة ولم يكن هناك تصفيات، ولم تتلقي مصر الدعوة.

### ايطاليا ١٩٣٤

كانت أول كأس عالم اقيمت لها تصفيات وكان يصعد من آسيا وأفريقيا ممثل واحد فقط شارك في هذه التصفيات ثلاث منتخبات فقط هم مصر وفلسطين وتركيا والتي كانت تلعب في آسيا، وإنسحب المنتخب التركي ولم يتبقى سوى مصر وفلسطين وأقيمت بنظام ذهاب وإياب المباراة الأولى يوم ١٦ مارس ١٩٣٤ في القاهرة وانتهت بفوز المنتخب المصري ٧-١ وفي القدس يوم ٦ أبريل ١٩٣٤ جدد المنتخب المصري فوزه ولكن بنتيجة ٤-١، وتأهل المنتخب المصري لكاس العالم في ايطاليا ولكنه خسر مباراته في دور الـ ١٦ امام المجر بنتيجة ٤-٢ لتخرج مصر من الدور الأول.

### فرنسا ١٩٣٨

انضمام مصر وفلسطين للعب التصفيات مع أوروبا وأوقعت القرعة المنتخب المصري في المجموعة الرابعة مع رومانيا ولكن أنسحب الفراعنه ولم يلعبوا البطولة.

البرازيل ١٩٥٠

لم يشترك المنتخب المصري في التصفيات

### سويسرا ١٩٥٤

اشتركت مصر مع التصفيات الأوروبية وأوقعت في المجموعة التاسعة مع ايطاليا وفي ١٣ نوفمبر ١٩٥٣ التقيا في القاهرة وخسرت مصر ٢-١ وفي السان سيرو خسرت مصر ٥-١.

### السويد ١٩٥٨

لعب تصفيات آسيا وأفريقيا مع بعض على ان يصعد بلد واحد فقط أوقعت مصر في المجموعة الثالثة امام قبرص ولكن قبرص انسحبت لتتأهل مصر للدور الثاني، أوقعت مصر امام السودان لكن مصر أنسحبت لتتأهل السودان للدور الثالث و تخرج مصر.

### تشيلي ١٩٦٢

كانت اول مرة تلعب افريقيا مستقلة يتضمن ان يكون لها ممثل في كأس العالم عموما اوقعت في المجموعة الأولى امام السودان ولكنهما انسحبا .

### انجلترا ١٩٦٦

انسحبت افريقيا كلها بسبب تنظيم انجلترا للمونديال.

المكسيك ١٩٧٠

لم تعلب مصر نظرا لظروف الحرب .

### المانيا ١٩٧٤

التقت مصر امام تونس وفي القاهرة فازت مصر بنتيجة ٢-١ وفي الاياب خسرت ٢-٠ لتخرج من التصفيات .

### الأرجنتين ١٩٧٨

التقت مصر مع اثيوبيا وفازت مصر في القاهرة ٣-٠ وفي الاياب ٢-١ لتصعد للدور الثاني. في الدور الثاني التقت مصر مع كينيا وفي كينيا تعادلوا بدون اهداف وفي القاهرة فازت مصر بهدف مقابل لا شئ، لتتأهل للدور الثالث لتلتقي زامبيا وتفوز مصر في القاهرة بهدفين وفي زامبيا تعادلوا سلبيا لتتأهل مصر للمرحلة الأخيرة والتي اقيمت بنظام الذهاب واياب ما بين مصر وتونس و نيجريا،في الجولة الأولى وفي تونس تعادلت نيجريا وتونس سلبيا،وفي الجولة الثانية خسرت مصر في لاجوس برباعية وفي القاهرة عوضت مصر بعض من الهزيمة وفازت على نيجريا ٣-١، وفي الجولة الرابعة فازت تونس في لاجوس بهدف. وفي الجولة الخامسة فازت مصر على تونس ٣-٢، وفي الجولة الأخيرة كان يكفي المنتخب المصري التعادل للصعود ولكنه خسر ٤-١ أمام تونس، ليخرج الفراعنه من التصفيات من الجولة الأخيرة.

### اسبانيا ١٩٨٢

بدأت مصر من الدور الثالث وفازت على زيمبابوي في القاهرة بهدف وفي هيراري تعادلا بهدف لتتأهل مصر للدور الثاني،التقت مصر أمام مدغشقر وفازت في القاهرة بهدف دون رد، ولكنها خسرت بالنتيجة ذاتها في القاهرة وفازت بركلات الترجيح بنتيجة ٣-٢ لتتأهل مصر للدور الثالث،وأوقعت القرعة الفراعنه أمام أسود الأطلسي المغربي من جديد تعادلا سلبيا في القاهرة قبل أن يفعلها الأسود في الرباط ويفوز علي الفراعنه بثنائية لخرجهم من التصفيات.

ايطاليا ١٩٩٠

تغير نظام التصفيات و في الدور الأول أوقعت مصر في المجموعة الثانية مع ملاوي وكينيا وليبيريا، وفاز الفراعنه على ليبيريافي القاهرة بهدفين دون رد ثم تعادل مع ملاوي خارج ارضه بهدف ثم تعادل سلبيا مع كينيا خارج ارضه ثم خسر خارج ارضه امام ليبيريا بهدف قبل ان يفوز باخر مبارتين امام ملاوي وكينيا في القاهرة بهدف نظيف وهدفين نظيفين علي التوالي،لتتصدر مصر مجموعتها بفارق نقتطين وتتأهل للدور الثاني،أوقعتهم القرعة أمام نسور قرطاج الجزائري وتعادلا سلبيا هناك ،وفي يوم ١٧ نوفمبر ١٩٨٩ فاز الفراعنه بهدف حسام حسن الشهير وتأهلوا لكأس العالم للمرة الثانية في ايطاليا بقياد الراحل محمود الجوهري، أوقعت القرعة مصر في مجموعة انجلترا وهولندا وايرلندا الشمالية وتعادل أحفاد الفراعنه مع هولندا بهدف لكل فريق وأمام أيرلندا سلبيا قبل أن يخسر امام انجلترا بهدف نظيف.

### الولايات المتحده ١٩٩٤

أوقعت القرعة المنتخب المصري في المجموعة الثالثة مع زيمبابوي وانجولا وتوجو وبدأ في القاهرة امام انجولا وفاز بهدف قبل ان يفوز خارج ارضه على توجو ٤-١ وبعدها خسر ٢-١ في هيراري و في الجولة الرابعة تعادل سلبيا ،وفاز بثلاثية على توجو والتقى في الجولة الأخيرة أمام زيمبابوي وفاز ٢-١ ،لكن بسبب رمي الطوب قرر الإتحاد الدولي "فيفا" إعادة المباراة في فرنسا وتعادلا سلبيا ليخرج الفراعنه وتتأهل زيمبابوي للدور الثاني.

### فرنسا ١٩٩٨

تأهلت مصر مباشرة للدور الثاني وأوقعتها القرعة في المجموعة الثانية مع تونس وليبيريا وناميبيا ،حيث بدأ أحسن بداية بالفوز على ناميبيا ٧-١ في القاهرة وخسر في تونس بهدف نظيف، ثم خسر مرة آخرى لكن في ليبيريا بهدف وبعد ذلك فاز على ناميبيا ٣-٢، قبل ان يتعادل مع تونس في القاهرة سلبيا ثم يحقق الفوز على ليبيريا بخماسية في مباراة تحصيل حاصل.

### كوريا واليابان ٢٠٠٢

في الدور الأول فازت مصر على موريشيوس ذهابا وايابا ٢-٠ و ٤-٢،في الدور الثاني أوقعت مصر في المجموعة الثالثة مع السنغال والمغرب والجزائر وناميبيا، ففي الجولة الأولى تعادلت مصر سلبيا مع السنغال في دكار ثم تعادلت مصر سلبيا مع المغرب في القاهرة وفي ناميبيا حققت مصر التعادل الثالث ولكن بهدف وفي الجولة الرابعة حققت مصر الفوز الأول لها وبنتيجة ٥-٢ على المنتخب الجزائر، ثم حقق الفراعنه فوزهم الثاني على السنغال بهدف لاحمد حسام "ميدو"، وفي الجولة السادسة خسرت مصر في الرباط بهدف،ثم فازت بنتيجة ٨-٢ على ناميبيا في الأسكندرية قبل أن تتعادل مع الجزائر بهدف لكل منهما،لتخرج من التصفيات بفارق نقتطين عن السنغال وكان يكفيهم الفوز بثلاثية من اجل الصعود.

### المانيا ٢٠٠٦

تأهلت مصر مباشرة للدور الثاني وأوقعت القرعه الفراعنه في المجموعة الثالثة مع ساحل العاج والكاميرون والسودان وليبيا وبنين،وبدأ المنتخب المصري بالفوز بثلاثية في أم درمان ثم خسر أمام ساحل العاج ٢-١ في الأسكندرية ثم تعادل ٣-٣ مع بنين قبل ان يفوز ٣-٢ على الكاميرون في القاهرة، ثم خسر في ليبيا ٢-١ لكنه فاز على ليبيا ٤-١ في ملعب المقاولون العرب بالجبل الأخضر وبعد ذلك فاز ٦-١ على المنتخب السوداني في القاهرة، لكنه خسر في ساحل العاج بهدفين، ثم فاز على بنين ٤-١ في القاهرة قبل ان يتعادل مع الكاميرون في ياوندي ١-١.

جنوب إفريقيا ٢٠١٠

خرج الفراعنه من هذه التصفيات من الجوله الأخيرة في المباراة الشهيره أمام محاربو الصحراء المنتخب الجزائري في الواقعه الشهريه بأم درمان والتي كادت أن تتسبب في قطع العلاقات بين البلدين.

أبوتريكة

شهاب أبومغيث

# كلام بالقانون

بقلم: د. محمد فضل الله

## قانون شغب الملاعب الفلسفة والمرجعية الدولية

الرياضة سواء كانت ممارسة تنافسية أوممارسة عامة أساس قوتها الأخلاق والتنافس الشريف العادل ،وهذا هو ما يؤكد عليه ديننا الإسلامي القويم وكذلك كافة الأديان السماوية ،وهذا يؤكده السير "بيردي دي كوبرتان" باعث الحركة الاوليمبية ،بأن التنافس الرياضي هو في الأصل تنافس أخلاقي بمعني أنه ليس في الأهمية بمكان أن تفوز ولكن عليك قبل أن تفوز أن تعلي من قيم الأخلاق.

ويجب أن تؤكد أن المنتصر النهائي يجب أن تكون الأخلاق، فإذا كان هذا هو الذي يجب أن يسود بين المتنافسين فان هذا الأمر يجب أن يكون بين الجماهير المختلفة أيضا . ومن ثم فإن قوانين شغب الملاعب في كل دول العالم المتقدم في الرياضة تقوم علي فلسفة واحده ألا وهي كيفية تدعيم الأخلاق الرياضية في الملاعب والتي تقوم علي نبذ التعصب والعدوان داخل الملاعب ،ومن ثم فإن فلسفة قوانين الشغب باعتبارها قوانين خاصة أو إذا إعتبرناها نصوص ضمن منظومة القوانين الرياضية تقوم علي فلسفة أخلاقية وفلسفة تدعم الحرية المتفقة مع القانون والأداب والأخلاق والمصالح العامة للمجتمع وليست فلسفة تقييد للحريات والحقوق كما يزعم البعض .

> يجب أن ندرك أن التنظيم الأهلي يعلو التنظيم الحكومي، فالمنتخب يسبق المعين

فالحريات التي يجب أن تقيد هي الحريات الخارجة عن القانون فلا يعقل أن أدخل لا شاهد حدثا رياضيا الأصل فيه هو الاخلاق وأستمتع إلي سبا وقذفا يؤذي الأذن.

ليس من المنطق أن يقتل مشجع في ملعب رياضي للإستمتاع بالقيم الأخلاقية والتنافسية ولايعقل أن يعتدي جمهور علي لاعبين بالقول أو الفعل أو الضرب إذا هزموا ويصفقوا لهم إذا فازو.

ليس من المنطق أن تحرق منشأة رياضية أوي تم تكسير منشأه رياضية ونحن نقول أننا نحب فريقنا ثم نحمل نادينا هذه العقوبات المالية والتكلفة الضخمة نظير إصلاح هذه المباني .ليس في المنطق أن ندخل إلي حدث رياضي ونحن نحمل مواد خطرة أو أسلحة بيضاء أو أسلحة نارية أومواد حارقة فهل هذه الأشياء تتفق مع الأخلاق العامة أو الاخلاق الرياضية بصفة خاصة .

هل هذا ماوصانابهالحق سبحانه وتعالي ورسوله هل الأولي أن نخاف إقرار عقوبة من اتحاد وطني أو اتحاد أفريقي أو اتحاد دولي أم نخاف في الحق سبحانه وتعالي إذا فإن قانون شغب الملاعب المصري الذي أري أنه تأخر كثيرا يقوم علي فلسفة الأخلاق ورفعة شأنهاو يقوم علي أساس معاقبة كل من يخرج عن الاخلاق والقانون فلن يرضي الله عن شخص سب إنسان أوضربة أو حرقة أوقتلة .

الأمر الأخر الذي يقوم عليه هذا القانون هو التأكيد علي قواعد الأمن والسلامه التي أقرها الإتحاد الدولي لكرة القدم والتأكيد علي أن الإتحاد الدولي لكرة القدم منع حدوث سلوكيات مثل السب الجماعي والافتات المسيئة وإستخدام الموارد الحارقة وإستخدام القذائف وغزو الملعب أودخول المواد الحارقة أوالقاتلة أوالضاره كل هذه السلوكيات منعها الإتحاد الدولي لكرة القدم الأمر الذي يترتب عليه في حالة حدوثها معاقبة النادي الذي نحبه .

يجب أن نزرع في أبنائنا وطلابنا وتلاميذنا نبذا التعصب وذلك من خلال المدرسة أو الجامعة ونؤكد لهم دائما أن "الرياضة أخلاق".

والحديث في تواصل طالما العمر متواصل

# كواليس

## إنفراد «المشهد» تكشف مذبحة «فييرا» لنجوم الزمالك فى الموسم المقبل

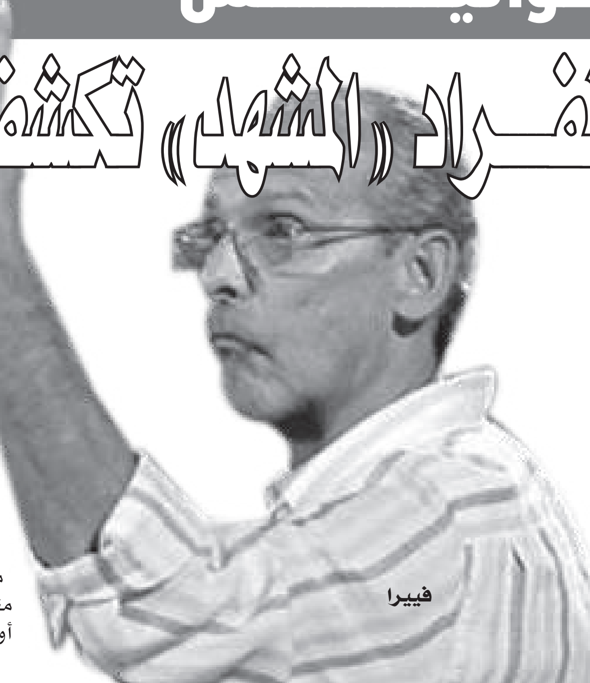
فييرا

يبدو أن الساعات المقبله ستشهد مفاجات مدوية داخل جدران نادي الزمالك وبالتحديد من قبل البرتغالي جورفان فييرا المدير الفني للفريق الكروي،والذي قدم تقريراً في الأيام الماضية يمكن وصفه بـ«المذبحة» بعدما طلب الإستغناء عن العديد من النجوم داخل القلعة البيضاء، بداعي عدم حاجته إليهم،وتنفرد «المشهد» في السطور التاليه بتفاصيل التقرير السري الذي سيهز أرجاء النادي،حيث طلب الخواجة الإستغناء عن إسلام عوض الذي لم يشارك في أي لقاء رسمي مع الزمالك منذ بداية الموسم الحالي ، ولم يستفيد منه نهائيا في ظل إصابات اللاعب المتكررة،كما أوصى بالإستغناء عن البنيني رزاق أوتومويسي،رافضا وبشكل نهائي إستمراره في صفوف الزمالك،بداعي عدم إلتزامه طوال الفترة الماضية وتمرده على الفريق بسبب تأخر صرف مستحقاته المالية.

ولم تتوقف طلبات فييرا بالإستغناء عند عوض ورزاق فقط،لكنه طلب أيضا بيع سعيد محمد «قطة» وأحمد توفيق ومحمود عبد الرحيم» جنش» وهاني سعيد المعار إلى فريق ظفار العماني والمفترض عودته إلى الزمالك من جديد مع بداية الموسم المقبل، لكن فييرا رفض بقاء اللاعب وطالب ببيعه،وهو ما يرفع من أسهم بقاء اللاعب مع ناديه العماني خلال الموسم القادم. كما تكشف «المشهد» عن أن العلاقة بين أحمد حسن لاعب الفريق ومجلس الإدارة برئاسة ممدوح عباس وصلت إلى طريق مسدود تماما،بعدما رفض الصقر فكرة تخفيض تعاقده الذي يصل إلى ٣ مليون جنيه في الموسم الواحد ،ووضع مسئولو الزمالك سقفا لعقود جميع اللاعبين لا يتجاوز الـ ٢ مليون جنيه،وهو الأمر الذي تحفظ عليه اللاعب بإعتباره أحد نجوم الفري. وعلمت «المشهد» أن العميد أصبح قريبا من الرحيل بشكل نهائي،بسبب رفض العديد من أعضاء المجلس بقاء اللاعب ورغبتهم في تطفيشه عن الفريق،لاسيما وأن مستواه الفني والبدني إنخفض بصورة كبيرةٍ خلال اللقاءات الفترة الأخيره،وبدا عليه ذلك واضحاً، كما أنه هناك جلسة تشاوريه جمعت بعض المجلس مع لجنة الكرة التي يترأسها حمادة إمام،وأستقروا خلالها علي عدم تمديد عقد الصقر والإكتفاء بالفترة التي قضاها داخل نادي الزمالك.

هاني عصام

## أهم مباريات الأسبوع

الأحد ١٧ مارس :
ميلان × باليرمو ٤ عصراً ،
ساميدوريا × إنتر ميلان الساعة ٤ عصرا،
تشيلي × وست هام يونايتد ٦ مساءً ،
روما × بارما ٩,٤٥ مساءًا
برشلونة × رايو فاليكانو ١٠ مساءًا.

الثلاثاء ١٩ مارس :
طلائع الجيش × الزمالك الساعة ٨ مساءًا.

الخميس ٢١ مارس :
الإسماعيلي × الانتاج الحربي الساعه ٦ مساءًا.

الجمعة ٢٢ مارس :
مصر × زيمبابوي الساعة ٨ مساءًا،
أسبانيا × فنلندا الساعة ٩,٤٥ مساءًا ،
فرنسا × جورجيا الساعة ١٠مساءًا ،
سان ماريتو × إنجلترا الساعة ١٠مساءًا.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»
مدير التحرير
محمد أبو المجد
سكرتير التحرير
طارق محيى
الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ
مدير تحرير الموقع
أحمد زكى شحاتة
الماكيت الأساسى
أحمد شهاب
المدير الفنى
أحمد دياب
التنفيذ الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

## رفض

قررت لجنة المسابقات بإتحاد كرة السلة برئاسة أحمد كامل نقل مباريات الدورة المجمعة الثانية المقرر إنطلاقها في الفترة من 22 إلى 24 مارس الجاري،إلى المركز الأولمبي بسموحة بدلا من صالة إستاد الاسكندرية.

وجاء ذلك القرار من قبل اللجنه بسبب رفض الأمن لإقامة المباريات على صالة الاستاد،وعدم تأمين تلك المباريات خوفا من أعمال شغب قد تحدث.

من جانبه أكد كامل أن سبب إستقرار اللجنة علي المركز الأوليمبي لأنه يتبع بشكل مباشر وزارة الدفاع وسيكون التأمين بشكل أفضل.

المشهد
العدد الحادى والخمسون - السنة الثانية ـ من 17 - 23 مارس 2013 م - 5 ـ 11 جمادة الأول - 1434هـ

## لحظة من فضلك

بقلم:
شفيق أحمد على

### «الشتائم» هي الحل!

توتي» كابتن فريق ( أيه. إس. روما ) سبق وأن حقق أموالا «ضخمة» عندما نشر قبل برلسكوني كتابا جمع فيه الشتائم والنكات التي تسخر من «غبائه» ومن إمكانياته المهدرة . . فما رأي حكومتنا «الموقرة» . . أقصد : ما رأي الرئيس مرسي وجماعة الإخوان المسلمين وحكومة الدكتور هشام قنديل في هذا هو «أطرف» حدث احتفلت به إيطاليا منذ أيام ، وفقا لوصف الموقع الإليكتروني لشبكة ( بي . بي . سي ) البريطانية . . الحدث هو صدور كتاب يضم باقة متنوعة ومنتقاة من «الشتائم» تزيد عن خمسمائة «شتيمة» قيلت في حق سيلفيو برلسكوني ، منذ احترافه السياسة وحتى توليه رئاسة وزراء إيطاليا . . الكتاب عنوانه ( برلسكوني . . أنا أكرهك ) وفكرته الفريدة ، أطلقها برلسكوني نفسه ، وألتقطها صحفي إيطالي اسمه «لوكا أليساندرو» وأصدرها في كتاب عن دار نشر يملكها برلسكوني أيضا ، اسمها « موندادوري». . أما المصدر الذي اعتمد عليه الصحفي الإيطالي في الحصول

**برلسكوني كتابا جمع فيه الشتائم والنكات التي تسخر من «غبائه»**

على «الشتائم» والانتقادات التي قيلت في حق رئيس حكومته وقتها ، فأرجوك لا تندهش ، إذا قلت لك أن هذا المصدر هو وكالة الأبناء «الإيطالية» ، هكذا قالت مقدمة الكتاب. . وقالت الوكالة أيضا أن الصحفي»الإيطالي» عكف على دراسة أكثر من خمسمائة «شتيمة» رصدتها وكالة الأبناء الإيطالية من أفواه قائليها ، وقام الصحفي بإعادة ترتيبها وتصنيفها ، دون أن يستبعد منها أية «شتيمة» مهما كانت قاسية. . والتي كان أقلها قسوة ، هو وصف المعارضة لبرلسكوني ، وقت أن كان رئيسا لحكومة إيطاليا ، بأنه ( مهرج ). . وأنه ( يتكلم مثل المخمور). . وأنه ( من فئة قطاع الطرق ). . وأنه ( ذيل أمريكا ، وكلب بوش غير المدلل ). . أما أقسى» الشتائم» وعبارات السباب في رأي الكتاب. . فهي ما جاء على لسان نائب المعارضة الإيطالية «جيوزيبي جيوليتي» حين قال: ( برلسكوني ينتمي إلى فصيلة من كائنات مختلفة عن فصيلة البشر.!! ). . وما جاء أيضا على لسان «أنطونيو دي بيترو» القاضي السابق الذي كان مكلفا بالنظر في قضايا الفساد ، حين قال هو الآخر : ( برلسكوني مثل مرض الإيدز. . إذا تعرفت عليه ، يجب أن تتجنبه.!! ). . الطريف أن وكالة الاسوشيتد برس التي حضرت الاحتفال بصدور الكتاب ، قالت أيضا أن نجم كرة القدم العالمي «فرانشيسكو أن نصدر عنهم كتابا «مماثلا» يسجل طوفان الشتائم والنكت التي تسخر منهم . . فقد يغنيهم عائد هذا الكتاب عن الإقتراض من صندوق النقد الدولي .!!!

Shaf123@hotmail.com

**١ عاجل : سيتحدث ...**

**٢ عاجل : لن يتحدث ...**

## تباريح

**يعتذر الزميل مجدي شندي عن عدم كتابة مقاله الأسبوعى**

## الزميل باهر عبد العظيم يحصل على الماجستير فى الفلسفة بتقدير امتياز

**احتفلت** أسرة صحيفة «المشهد» بحصول الزميل باهر عبد العظيم الحنفى، على درجة الماجستير فى الفلسفة المعاصرة من جامعة حلوان بتقدير امتياز، مع توصية بالطبع في المكتبة العربية

وقد حاول الباحث باهر عبد العظيم من خلال رسالة الماجستير التي أعدها تحت عنوان «الخلاص في الفلسفة المعاصرة بين الدين والفن»، أن يثبت أنه ليس هناك طريق وحيد للخلاص، بل إنه يوجد بجانب الطريق الدينى طرق أخرى قدمت رؤى للخلاص، فالخلاص الدينى تمثله الأديان كافة سواء السماوية منها أو الوضعية، أما الخلاص الدنيوى فتمثله اجتهادات الفلاسفة والمفكرين الذين آمنوا بالخلاص بطرق أخرى كطريق الفن مثلا، هذا فضلا عن طرق أخرى للخلاص قدمتها المذاهب الفلسفية ، فهذا أرسطو الذى قدم الخلاص بالفن عن طريق التطهير ، وهناك الخلاص بالعالم البديل : العالم اليوتوبى ( بلوخ – ماركيوز ) أو بالنضال الثورى الذى يحقق للإنسان فى النهاية الجنة على هذه الأرض كما قالت الماركسية .

وتوصل البحث إلى ستة عشر نتيجة أهمها أن الخلاص هو مطلب عام ينشده الإنسان منذ بداية خلقه حتى وقتنا الحالي بغض النظر عن معتقداته وأفكاره الدينية وغير الدينية، وأن الخلاص قدمته كافة الأديان السماوية وغير السماوية والاتجاهات والأفكار غير الدينية، كما لا يمكن القول أن هناك خلاص ديني سوف يحل محل الخلاص الفني أو العكس، بل إن هناك لكل شكل من أشكال الخلاص أنصار وأتباع.

وأوضح البحث أن الإنسان بشكل عام يبدأ في مناشدة الخلاص منذ شعوره بالأزمة التي يعيشها، واستشعر بها منذ زمنٍ، فالتاريخ الإنساني هو تجسيد لسعي الفكري الدائم نحو الخلاص.

## تصحيح

**نشرت «المشهد» العدد قبل الماضى حوارا مع الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودى أجراه الزميل عادل عبدالحفيظ ونشر منسوبا لاسم الزميلة بسمة رمضان.. والصحيفة تعتذر عن الخطأ غير المقصود**

# «فيمن» منظمة عالمية ترعى المحتجين العراة

**ما** هي منظمة فيمن المثيرة للجدل ؟ كيف نشأت وماهي أهدافها ؟ ولماذا تلجأ إلى طرق احتجاج صادمة وتثير المجتمعات حتى تلك التي تعيش أعلى درجات التحرر .. ولماذا تجد صدى لأنشطتها في بلاد يغلب عليها الطابع المحافظ من عينة مصر وتونس؟؟

فيمن هي منظمة عالمية للنساء المحتجات بالصدور العارية وهي جماعة تدافع عن حقوق المرأة، بدأت نشاطها بمقرها في مدينة «كييف» باوكرانيا تأسست في عام ٢٠٠٨، وأصبحت المنظمة معروفة دوليا بتنظيم احتجاجات عارية ضد وكالات الزيجات المرتبة والتي «تعرض المرأة نفسها في كتالوجات على الإنترنت أو في غيرها من الوسائل ليتم اختيارها للزواج»، هي أيضا تناهض التمييز على أساس الجنس وغيرها من العلل والمشاكل الاجتماعية.

**اهدافها:**

ترمي منظمة فيمن إلى تطوير الصفة القيادية والفكرية والأخلاقية للشابات وبناء صورة جديدة للمرأة تقدم لها الدول فرصا كبيرة ومساحة حرية واسعة – علي حد تعبيرها عن اهدافها المعلنة رسميا – بأسلوب احتجاجي يقوم فيه المحتجون بالتعري بشكل كامل أو جزئي كوسيلة لإثارة الانتباه أو إظهار السخط من سياسة أو قانون ما بطريقة سلمية، حيث يرتبط عادة الاحتجاج بالتعري بالاحتجاجات المناهضة للحروب ودعم حقوق الإنسان.

**الاحتجاج بالتعري :**

يعود تاريخ الاحتجاج بالتعري إلى فترة ما قبل العصور الوسطى، حيث تمثل «الليدي غوديفا» (١٠٤٠ – ١٠٧٠) أول مثال على ذلك عندما قامت بركوب صهوة حصانها عارية في مدينة كوفنتري البريطانية وذلك من أجل إقناع زوجها حاكم المدينة بتخفيض الضرائب على السكان .

**نشاطها :**

في ديسمبر ٢٠١٢ تعرّت علياء المهدي وناشطات ينتمين إلى منظمة «فيمن» المدافعة عن حقوقٍ المرأة، أمام السفارة المصرية في السويد رفضاً للدستور المصري الجديد وقد كتبت عِلياء على جسدها العاري عبارة «الشريعة ليست دستوراً» و رفعت علم مصر.

وعن نشاطها في الدول العربية فقد صرحت مؤخرا الناشطة الفرنسية في منظمة «فيمن» جوليا جافال لفضائية «فرانس ٢٤» بأن منظمتها ستفتح فرعا في تونس، مضيفة أنها بدأت استنادا للمعلومات التي وفرتها شبكتها الخاصة النظر في طرق التعامل مع الأوضاع لحماية المرأة التونسية من أي قمع قد يحد من حريتها. وأكدت المتحدثة أن مشروع «فيمن» في تونس «هو مشروع تحرص المنظمة كثيرا على تحقيقه بعد الثورات العربية .

أحمد ناجي

# لأول مرة في التاريخ.. الطيب يرعى مسرحة المناهج في الأزهر

**أقامت** منطقة القاهرة الأزهرية المعرض السنوي السادس للوسائل التعليمية تحت عنوان «عشان بنحبك يا مصر» برعاية الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وتحت إشراف محمد السيد أبوزيد رئيس الإدارة المركزية لمنطقة القاهرة الأزهرية بمجمع معاهد مدينة نصر عرضا مسرحيا حول حقبة الاحتلال الفرنسي حتى خروجه من مصر بسبب المظاهرات وخروج الجماهير فى الشوارع وراء هدف واحد تقودها الشخصيات التاريخية المناضلة، مع ربط كل هذه الأحداث بثورة ٢٥ يناير.

وجاءت لوحات ومجسمات الوسائل التعليمية للطلبة المصريين والعرب والأفارقة المشاركين في المعرض معبرة عن مدى حبهم لوطنهم وعن التطور الفكري لتبسيط المعلومة وتوصيلها لذهن الطالب بطريقة فنية مبتكرة مشوقة وأكثر سهولة.

أوضح الشيخ زيد أن المعرض هذا العام تميز بالابتكار الفني من خلال اللوحات والمجسمات والمسرحية التي تم تمثيلها على خشبة المسرح لأول مرة أثبتت أن طلبةٍ الأزهر والقائمين على العمل لديهم قدرات جيدة جداً لأن يقدموا منهجا تعليميا بهذه الصورة الفنية الراقية التي تؤدي هدفها التربوي.

وأشاد عادل عبد البديع رئيس الإدارة المركزية للكتب والمكتبات والوسائل التعليمية بقطاع المعاهد الأزهرية بما بذله فريق عمل المعرض السنوي السادس ٢٠١٣ تحت شعار «عشان بنحبك يامصر» التابع لإدارة الوسائل التعليمية بمنطقة القاهرة الأزهرية من مجهود رائع، حيث ظهر المعرض هذا العام في ثوب جديد بمسرحته للمناهج التعليمية لأول مرة في تاريخ الأزهر والتي من شأنها خدمة الطلاب والتلاميذ بتوصيل المعلومة لذهن الطلاب في سهولة ويسر .

وقال عبد الحميد الجعفري مدير عام الوسائل التعليمية بقطاع المعاهد: من خلال مروري فى المعرض شعرت بالجدية في العمل والهدف الذي يسعى إليه مقدمو العمل.

وقالت المعتصمة أمينة أحمد عام المعرض إننا نحاول دائما أن نقدم الجديد كل عام من خلال فريق العمل المتميز الذي يعمل لإظهار صورة تليق بالمكانة التعليمية للأزهر الشريف وخلال الأربعة الشهور الماضية أنا ورئيس المعرض سمية الشحات وفريق الإعداد نقوم على اختيار أفضل العروض وتشجيع المعاهد على تطوير منتجها .

وأشار محمد سعد الشاذلي مؤلف ومخرج مسرحية «أمجاد المحروسة» التي أبهرت الحضور من الشخصيات العامة إلى أن هذه التجربة البسيطة التي عرضت أمام الحاضرين استطاع فيها الطلبة الذين يقفون على خشبة المسرح لأول مرة أن يعبروا تعبيرا دقيقا عن الشخصيات التاريخية لنابليون وكليبر وعمر مكرم ومحمد كريم.

وقالت مصممة الديكور حنان عتيق: إنني كمدرسة للتربية الفنية استطعت أن أقوم بتصميم هذه الديكورات مطابقة تماما للقصة التاريخية ولم اشعر بالمجهود الذي بذلته مع فريق العمل مصممة الملابس عصماء زهرة. وأوضح الطالب محمد سلامة فى الصف الثاني الثانوي بمعهد محمود طلعت الفقي ممثل شخصية نابليون أن هذا العمل لم يؤثر على دروسه وكلما قمت الآن بقراءة كتاب تاريخي أتخيل الصورة الذهنية للأحداث وهذا المعنى أيضا أوضحه الطالب محمد قبيصي في الصف الثاني الإعدادي ممثل شخصية محمد كريم.

كريم هنداوي ومحمد سليمان

## تهنئة

**تتقدم اسره تحرير المشهد بخالص التهانى القلبية للزميل على موسى بمناسبة قدوم مولدة شقيقته «جنى» مع تمينانى لها بحياه سعيدة**

طبع بمطابع الاخبار